آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١٣٥١ – ١٤ سبتمبر ١٩٦٠

AKHER SAA - No. 1351 - 14 Septembre 1960

الأيدي الناعمة أصبحت خشنة !

تحقيق صحفي بالألوان

تصوير شريف ذو الفقار



من هنا .. ومن هناك

بقلم : احمد الصاوى محمد

من زيوريخ

عودنا مواطننا الاستاذ احمد محمود سالم مدير تخطيط التعليم الزراعى وعضو الوفد الرسمى للجمهورية العربية فى حلقة الدراسات الدولية للتعليم الزراعى ان يوافينا بصور شائقة من التى تمر به فى خـــلال زياراته للبلدان الاجنبيــة والانطبـاعات التى تترك فى نفسه أثرا حتى يشترك معه مواطنوه فيها .. وليت كل اخواننا المثقفين يفعلون فعلمويؤثرون القراء بالوان ممـا يقابلهم فى الخارج عن الدراسات والعبر .

ومواطننا ينقل لنا الآن صورة رائعة من زيوريخ كبرى مدن سويسرا ، وحديثه الينا عن سيدة المنزل الذى نزل فيه :

لقد اوشكت على السبعين من عمرها ومع ذلك لقد امتلأت حيوية ونشاطا.. وهى تقيم بمفردها فى شقة تتألف من ثلاث حجرات غاية فى النظافة والاناقة ، ولا يعاونها فى رعاية هذا المسكن غير خادمة فى مثل سنها تأتيها لبضع ساعات ، ولمرة واحدة فى الاسبوع ..

استقبلتنى هاشة باشة ، وعاونتنى على انزال حقائبى فى الحجرة التى خصصتها لاقامتى .. وحينما ادركت اننى قادم من الاقليم المصرى أخذت تحدثنى عن معالم القاهرة وكيف انها امضت بها وقتا طيبا مقرونا بذكريات جميلة عن النيل والآثار ..

وتفانت فى خدمتى ، وهيأت لى كل أسباب الاقامة الطيبــة فى منزلها ، وزودتنى بكثير من الارشادات والتوجيهات الامينة التى سهلت لى شئونا عديدة .. ولا يتسع المقام هنا لسرد كل مظاهر هذه الرعاية ولكنى ساكتفى بأن أضرب لك مثلا عن موقفها منى حينمـا علمت بأنى مريض بمرض معين واننى فى حاجة الى ان أعرض نفسى على اخصائى فى هذا المرض ..

قامت من فورها لتتصل بأكثر من مستشفى لتحصل منها على اسمــاء كبار الاخصــائيين ، وحينما وقع الاختيار على احدهم حددت معه موعدا لاستقبالى ، ثم عرفته بنفسها وكيف انها عملت فى شبابها ممرضة ، وانها على استعداد لان ترعانى وتهيىء لى الاسباب التى قد تعاونه على أداء مهمته معى ، فكان ان طلب اليها أن أتناول وجبــة معينة فى اليوم الســابق لمقابلته توطئة لاخذ عينة من الدم لتحليلها . فلم تتردد فى ان تنزل الى السوق لتشترى كل الطلبــات اللازمة وتهيىء بنفسها هــذه الوجبة الخاصــة على النحو المطلوب ، وفى حــدود الكميات التى حــددها الطبيب ، ثم تدعونى الى تناولها ، ثم ترفض ان تحصل منى على ثمنها !.

ثم جاء يوم الرحيل عن هذا البلد الجميل فاذا بى اجد هذه الســيدة وقد أعدت بعض الهـــدايا الرمزية لزوجتى ولــكل من اولادى العديدين . وأرفقت بهــذه الهدايا علم بلادها وكتابا بالانجليزية عن اشهر مدن سويسرا مقرونة باطيب التمنيات !.

ترى .. ماذا يكون موقفى من سويسرا وماذا يكون حديثى عن أهلها !!

هكذا ، وبهذا الخلق الرضى الكريم والطبيعة الجميـلة الخلابة كسبت ســويسرا المركة ، واصبحت على رأس البلاد التى يسعى اليهـا الناس . وينفقون فيها اللايين التى تعد مصدرا من اهم مصادر الثروة فيها ..

اعود فاختم حــديثى واقول ان مس روت Miss Rüdt ومثيلاتها الــكثيرات من نســاء سويسرا يرجع اليهن الفضل فى هذه الحياة السعيدة التى يحياها أبناء هذا البلد الطيب الآمن الذى اختصه بجمال الخلق وجمال الخلق .. » .

سنديون اخرى

الاستاذ محمــد هارون حسن ، رئيس ادارة بادارة الميزانية فى وزارة التربية والتعليم يرسم لنا صورة مضادة لحادث سنديون المؤلم الذى اسف له الجميع ، وفيها عظة وفيها تكريم لقوم يستحقون كل تكريم ..

... ونظرا لانى من بلدة تتسمى بهذا الاسم — سنديون — ولكن تابعة لمديرية كفر الشيخ مركز فوه — وقد وقعت بها حادثة مشابهة قبل حادث سنديون — قليوبية — بحوالى شهرين ، ولم تبرزها الصحف الابراز الكافى ، ولو أنهـا فعلت ونشرت تفاصيلها كما أبرزت الحـادث الاخير لكانت عظة لغيرها وربما كان للمعتدين من اهالى سنديون قليوبية بالذات ، نورا يهتدون به ، ولعل حادثها كان يمر بسلام .

واليك باسيدى الحادث باختصار :

مرت عربة نقل كبيرة يرافق سائقها مهندس — أيضا ! — فى منتصف الليل ببلدتى سنديون مركز فوه ، كفر الشيخ ، وكان النعاس ينتاب السائق رغم تحذير المهندس له بتأجيل السفر حتى الصباح ثم تنبيهه لخطئه اكثر من مرة أثناء الطريق ..

وفى غفوة من غفــواته ، حادت العربة عن الطريق ، واقتحمت « الجرن » وكان ينام فيه اصحابه ، مزارع يدعى مهدى كحاله ، وابنــه البالغ من العمر اثنى عشر عاما ويدعى شوقى . فصدمت طفلا نائما كان يركب الدابة فقذفت به ودابته فسقط بعيدا مثخنا بالجراح ، وارتمت الدابة على الاب فهب من نومه مذعورا ليرى ابنه النائم وقد تهشم رأسه من العجلة التى مرت عليه ، فلم يفق من نومه ومات لساعته ...

اسرع الجيران والاقارب بعصيهم وفؤوســهم ايضا ، وقد تصدى لهم المهنــدس معلنــا انه شاهد فى صفهم ، واختفى السائق تحت عربته ترتعد فرائصه .. ولكن والد الطفل القتيل حال بين العقول الطائشة وبين الفتك بالسائق معلنا أن موته لن يرد الحياة لفلذة كبــده ، فانطفأت النيران المتأججة ، وكانت قضية أرجو أن يأخذ القانون فيها مجراه ..

« فهل لــسيدى الاستاذ ان يحيى هذا الوالد ويحيى بلدة سنديون — مركز فوه — كفر الشيخ — بهذه المناسبة لتكون الصحافة قد قامت بواجبها كاملا غير منقوص ، فتحيى ذوى الفضــــل كما لعنت الجهلة المتهورين .. »

باع بيته !

باع بيته واشترى كرامته ..

هذا هو راى مواطننا الســيد على محمــود ابراهيم ، رئيس التحريرات بمصلحة الطــرق والنقل البرى ، بالعباسية ، وهو يلخص هــذه الظروف المؤلمة التى أحاطت به ، والتى تقتضى فعلا تعديل اللوائح والقوانين العتيقة ، وتطبيقها تطبيقا عادلا يكفل كرامة المواطن :

.. خلاصــة الموضــوع اننى موظف حكومى ورئيس قلم واملك منزلا ورثته عن المرحــوم والدى ولكن لم اسكنه ، فدخــل فى فناء هــذا المنزل احد رجال النظافة فوجده غير نظيف ، فسأل السكان من الذى يســكن هنا ، فنطق شيطان او شيطانة من السكان بذكر « اسمى » ليبعد الاذى عن نفســه وعن جيرانه الســاكنين معه .. ولما صدر ضدى طبعا حكم غيــابى بجنيه ووصلنى الخبر .. عارضت فى هذا الحكم ، وفى الجلســة نودى على اسمى ، فوقفت امام السيد القاضى وشرحت له المسألة وانى غير مقيم بهذا المنزل واثبت ذلك ببطاقة شخصيتى وطبعا عند اطلاعه عرف انى موظف وظهرت عليـــه علامات الاقتناع وان كان قرر النطق بالحكم آخر الجلسة كما جرت العادة فى النطق بالاحكام مرة واحدة .

لكن تلقفنى خمســة من الشرطة ، وتداولوا مع بعضهم ، ثم سحبنى احدهم بعنف ، وانزلنى فى البدروم ، وسلمنى لآخر ممن يحــافظون على السجناء ، وقال له استلم الــسابع !. والبدروم خال من الكراسى طبعا .. وفى هذا الوقت وجدت رجلا يهمس فى اذن كل « المتحفظ عليهم » فردا فردا قائلا : سجاير ! شــاى !. كأن هــذين الصنفين اصبحا من الممنوعات فى هذا المكان ! .. واخيرا سحبت مرة اخــرى لظهورى على وجه الارض حيث ان الحكم صدر ببراءتى ..

« تصور يا أخى هذه الاجراءات تعمل مــع موظف حكومى وصاحب ملك ، فهل كنت ساهرب وأترك وظيفتى وملكى من البــلاد ، من اجــل « جنيه » واحد !!

هذه الحالة جعلتنى اسارع وابيع هذا البيت الذى كان يدر على ١٥ جنيهــا شهريا ، وابيعه بثمن بخس وانا فى حاجة اليــه حتى لاتتعرض كرامتى لمثل هذه الاجــراءات العتيقة .. وليت الثورة تمد يدها المصــلحة لمحو هــذه الآثار السيئة المتبقية من عكارة الماضى .. »

احمد الصاوى محمد

ابراهيم المصرى
يجيب على مشكلتك

هذا هو طريق التفوق ..

انا شــاب فى مقتبل العمر ولى اهداف عظيمــة فى الحياة احاول تحقيقها . ولكنى لا اكاد اسعى اليها حتى يروعنى الجهد والكفــاح والالم التى لابد ان اعانيهــا كى احققها .. وعندئذ اعدل عنها حانقا متحسرا وانصرف الى التمتع بملذات الدنيا . فانا اخشى العمل لانى اخشى الالم ، وافر من اهدافى العظيمــة لشعورى باســتحالة تحقيقها دون جهد عقلى اضيق به والم نفسى لااحتمله، فكيف اعالج هــذا العارض الذى بت اخشى منــه على مستقبلى وحياتى ..

ل.ش. ا . جامعى
بالقاهرة

انت يا بنى لا تؤمن ايمانا عميقا بالاهداف العظيمة التى تسعى لتحقيقها . ثم ان شهواتك اقوى بكثير من ارادتك . فاذا شئت أن تنجح فيجب أن تكون صادق الايمان بأهــدافك اولا ، ثم يجب ان تروض ارادتك على العمل المنظم وفق منهج يومى معين ، تحرص عليه، وتلزم نفسك باتباعه بحيث لا تصرفك عنه أية لذة مهما اشتد اغراؤها عليك . وهكذا يتكون لديك الخلق المتين الذى لابد منه لاســتطراد جهادك . ومع ذلك فايمانك باهدافك العليا لا يمكن أن يتم الا اذا هبطت الى اعماق ذاتك ، وعرفت حقيقة مواهبك ، وايقنت من قدرتك الذهنية على تحقيق اهدافك . فاستوثق قبل كل شىء من استعدادك الطبيعى وكفايتك ، ثم عالج ضعف ارادتك بالمنهج المحدد ، وعالج هذا الضعف أيضا باستشارة طبيب يعاونك على تقوية أعصابك ، إذ الاعصاب الــسليمة القوية هى التى تلهب العزم فى الارادة ، وهى التى يجعل الانسان قادرا على احتمال الالم فى سبيل تحقيق العظائم. ثم افهم بعد ذلك أن طبيعة الانسان تتأرجح بين عاملين : ارادة الكفاح وتحمل الالم اليومى رغبة فى التفوق على الحياة الدنيــا ، وارادة التمتع بالملذات رغبة فى الفرار من ألم الكفاح الذى لابد منه للظفر بالحياة العليا . ففى دائرة احتمال هذا الالم يتقرر مصير الانسان . وانت كلما رحبت بألم الكفاح وقويت أعصابك على مجالدته ، احكمت الصلة بين نفسك وبين الحياة العليا . وكلمـــا برمت بذلك الالم ونفرت منه وضقت ذرعا بكل ما هو شاق وعسير ، اســتحلت الى مجرد انانية تدب وشهوة تسعى . فارتفع بنفسك وخلقك ولا تخش وطأة الفكر والالم الا اذا جاوزت حد قواك . اذ اية قيمة للحيــاة بلا الم ، واية لذة فى الحياة بلا خطر ، واية عظمة فى حياة يجردها المرء من مادة الكفاح وعنصر المأساة . ان عنصر المأساة هذا هو وحده الخليق بأن يعيش من اجله الانسان . فالكفاح الدنيوى يجب ان يكون آلاما ندعوها ، ومتاعب نثيرها وعقبات نذللها ، ومأساة نعيش فيهــا كأبطال . ومتى اكتملت فى نفوسنا عناصر هذه المأساة ، عرفنا قيمة شخصيتنا ، وبتنا نجد الفرح والســـعادة لا فى الضعف بل فى القوة ، ولا فى النكوص بل فى المغامرة ، ولا فى الفرار من الحياة العليا بل فى التشبث بها ، والسيطرة عليها ، واخضاعها آخر الامر لمشيئتنا وسلطاننا . هذا هو طريق التفوق والاستعلاء .

ردود سريعة

الى م. ج. بالقاهرة

ثق فى قوة شخصيتك . فانت لولا هذه القوة ما شغلت المنصب الكبير الذى تنهض به الآن

الى ع. ا. ع. بالقنطرة غرب

ان والدك هو رب البيت ويجب أن تطيعه . ومع ذلك ففى وسعك أن تسدى النصح الى شقيقتك ابراء لذمتك .

الى م. م. ك. باسكندرية

اذا كان من المستحيل عليك أن تحقق ما يجب ان يكون ، فمن السهل عليك أن تتكيف بما هو كائن . هذا هو صوت الحكمة والعقل

الى ى. ن. بدمنهور

لقد تحالفت عليك هى واهلها وسلبوك مالك . فاى خير تنتظره بعد ذلك منها . انك لو تزوجتها قضيت على نفسك .

آخرساعة

مجلة اسبوعية مصورة تصــدر عن « مؤسسة اخبار اليوم — أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤
رئيس التحرير احمد الصاوى محمد — مدير التحرير على امين

الاشتراكات لمدة سنة بالبريد العادى فى ج. ع. م. ودول اتحاد البريد العربى ٢ جنيه مصرى او ١٨ لرة سورية — و باقى بلاد العالم ٣ جنيهات مصرية . الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ — الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ — التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٧٦٧٤٤

الملكة زين فى لندن



زين .. مؤامرة جديدة

ملك جديد للأردن



كذبت الملكة زين على ابنها الملك حسين .. قالت له انها ستسارع بالسفر الى لندن لتتفق مع لورد هيوم ، وزير خارجية بريطانيا على تغيير ولى العهد ... وعندما وصلت الى لندن طلبت صراحة عزل الملك نفسه .. قالت انه لايستطيع مواجهة الاحداث فى الاردن ، وان ابنها الصغير حسن الذى لم يجاوز الثانية عشرة من عمره احق منه بالملك، وعند مقابلتهالوزير خارجية بريطانيا قدمت له كشفا باعضاء مجلس الوصاية الذى سيتولى الحكم حتى يبلغ الملك الجديد سن الرشد ،ومن بين اعضاء هذا المجلس حابس المجالى قائدالجيش الاردنى،وابن عم هزاع المجالى ،وقالت زين ايضا .. ان بقية اعضاء مجلس الوصاية من أصدقاء بريطانيا ولهم انصار بين كثير من القبائل الاردنية ، مما يساعد على استتباب الحالة فى الاردن ولو فترة جديدة

الملك القادم : حسن طلال الطفل الذى لم يجاوز الثانية عشرة من عمره تتفق الآن زين فى لندن على تعيينه ملكا جديدا بدلا من الملك حسين ..

اقلب الصفحة من فضلك



ملك الفضائح : واحدة من فضائح الملك المستهتر . ان كل لياليه يمضيها فى الكباريهات ويدعو الراقصات لشرب الويسكى على نفقته وحضور مجالسة خاصة . انه ينفق بلا حساب تار

ملك جديد للأردن

غراميات حسين قربت النهاية

قبل ان تتلقى الملكة زين ردا على مشروعها الجديد ، تسلم موسى ناصر ،وزير خارجية الاردن، رسالة من وزير خارجية بريطانيا يطلب رأيه فيما اقترحته زين ، وهل الوقت مناسب الآن لتنفيذ المؤامرة الجديدة ، وعندما علم الملك حسين أن أمه طلبت عزله من الحكم ثار وأرسل الى بريطانيا يقول : لاتصدقوها ..

وفى خلال الساعات القليلة القادمة تصل الى لندن بعثة اردنية لمقابلة المسئولين فى بريطانيا ، ولقاء الملكة زين ..

احداث الاردن تتلاحق بسرعة .. الملكة زين لا تكتفى بخلع محمد ولى العهد لتضع بدلا منه أخاه حسن .. لقد طلبت صراحة من لورد هيوم وزير خارجية بريطانيا ، عزل ابنها حسين من الحكم وتعيين ابنها الثالث حسن الذى لم يجاوز الثانية عشرة من عمره ، على أن يتم تكوين مجلس وصاية جديد ، من بين أعضائه اللواء حابس المجالى ..

قالت زين : ان ابنها الملك حسين فقد السيطرة على أعصابه ، وانه لايستطيع مواجهة الموقف ، وانها تشفق عليه ، وأن تعيين ابنها الثالث حسن ملكا جديدا يضمن استمرار الحكم الهاشمى فى الاردن ..

وأرسل وزير الخارجية البريطانى رسالة عاجلة الى موسى ناصر وزير خارجية الاردن يسأل فيها عما اذا كان من الممكن تنفيذ المؤامرة فى الوقت الحالى ، أم ان الوقت غير مناسب ؟

واطلع موسى ناصر الملك حسين على الاستفسار الذى تلقاه من وزارة الخارجية البريطانية .. وثار حسين ضد أمه .. قال انها اتفقت معه على شىء غير هذا .. كان اتفاقهما ان تعمل الملكة على تغيير ولى العهد محمد ، ليعين شقيقه الآخر حسن ، ولكنه لم يكن يتوقع ان تحاول أمه اقصاءه عن الحكم بهذه الصورة .. وطلب الملك حسين من موسى ناصر وزير الخارجية الاردنية ، الرد على لورد هيوم قائلا : ان الملكة زين ليست متحدثة رسمية باسم الاردن ، ما دامت تحاول تنفيذ خطة أخرى غير التى اتفقت عليها معه ..

ولم تهتم الملكة زين كثيرا بثورة الملك الصغير ، واستمرت فى تنفيذ خطتها ، مقدمة كل الادلة الى وزير الخارجية البريطانى ، لمساعدتها على عزل حسين وتعيين حسن بدلا منه تحت مجلس وصاية ، على أن يختار أعضاؤه من بين أفراد القبائل ، ضمانا لرضاء أكبر عدد منها عن الوضع الجديد ، وفى الوقت نفسه تكشف نوايا كل رجال العهد الحالى فى الاردن ، لعل ذلك كله يكون وسيلة الى تهدئة الشعب الاردنى الثائر ..

وبينما تسعى الملكة زين لتنفيذ مؤامرتها الاخيرة ، طلب الملك حسين سفير بريطانيا فى الاردن ، وعقد معه اجتماعا طويلا ، وعلى أثر انصراف السفير عقد حسين اجتماعا آخر فى القصر الملكى حضره رئيس وزراء الاردن ، وقائد القوات المسلحة ، ورئيس مكتب الامن ، وتم الاتفاق فى هذا الاجتماع على الوقوف فى وجه المؤامرة الجديدة التى تسعى الملكة زين الى تنفيذها .. ولتحقيق هذا الغرض قرر حسين أن يسافر وفد أردنى الى لندن للاجتماع بالمسئولين فى بريطانيا ومقابلة زين للاستفسار منها عن الاسباب التى من أجلها طلبت من لورد هيوم وزير خارجية بريطانيا عزل الملك ، بدلا من تغيير ولى العهد ..

وفى نفس الوقت الذى تتم فيه اجتماعات الملك حسين برئيس وزرائه وحابس المجالى للوقوف فى وجه تيارات زين الجديدة ، تتم اجتماعات أخرى فى الاردن لا يحضرها أحد من المسئولين فى الحكومة .. ان الذين يعقدون هذه الاجتماعات هم رؤساء القبائل وحدهم ، انهم فى هذه الاجتماعات المتتالية التى يعلم الملك حسين بكل تفاصيلها دون أن يحاول التدخل فيها ، يحاولون وضع خطة احتياطية موحدة لادارة الاردن فى حالة مغادرة الملك حسين لبلاده وهروبه منها ، وهو نفس احساس رؤساء القبائل فى هذه الايام .. فعلى الرغم من كل الخطب والكلمات الحماسية



السبب الحقيقى : الامير محمد ... مستهتر آخر من الاسرة الهاشمية ان فضائحه على كل لسان فى الاردن سفاح يقتل الابرياء بمسدسه وهو يلهو .. قررت زين ابعاده عن الحكم بحجة انه مريض والحقيقة لان الشعب الاردنى يكرهه ويعلم كل تصرفاته ..





شعبه يعانى من مشاكل الفقر ..

نهاية حكم الاسرة الهاشمية : زين قررت عزل ابنها حسين من الحكم بعد افتضاح امره وتاكدها ان الشعب الاردنى لن يقف مكتوف الايدى امام مهازل الملك الصغير . انها تحاول بكل الطرق الا ينتهى حكم الاسرة الهاشمية للاردن .



حابس المجالى .. مجلس الوصاية القادم



ماكميلان .. خطة عزل حسين

هيوم .. تعيين الملك الجديد



التى يلقيها حسين وهو يستعرض الافراد المسلحين من القبائل التى تمت بصلة القربى الى هزاع المجالى ، فانه يهدف من وراء هذه المناورات الى اطالة حكمه اطول مدة ممكنة خلال المحنة الاخيرة التى يعانيها .. انه يعرف ان الشعب الاردنى هو الذى ثار على الاوضاع المقلوبة فى بلاده ، ولكنه يحاول بالاتهامات الكاذبة التى يلقيها على الابرياء أن يثبت انه لا يزال قويا ، ويمنع الثورة الشعبية فى الاردن من الامتداد اليه قبل أن ينجح فى الهرب ، فان صورة أقاربه الذين سحلهم الشعب العراقى عقب ثورته ، ماثلة فى ذهنه تطارده ليل نهار ..

ان الشعب يدرك كل فضائح حسين ومباذله التى ارتكبها ، ويعرف غرامياته التى تنشرها صحف العالم فى صفحاتها الاولى وتصرفاته الشائنة التى لا تليق بملك جدير بالاحترام او التقدير .. ان آخر فضائحه نشرتها جريدة « البوبيلو » فى أول مايو الماضى عن زيارته الخاصة لمدريد .. تقول الصحيفة :

وصل الملك حسين ملك الاردن الى ملهى « الدويندى » اى العفريت ، وليس برفقته الا دبلوماسى شاب اشقر ، هو سكرتير سفارته فى مدريد ، وهو يتفق مع ملكه فى الاعجاب الشديد بالفن والرقص الاسبانيين .

وقد جلس حسين فى « اللوج » المعد للشخصيات الكبيرة التى تذهب الى هذا الملهى ، وكان أول ما قاله الملك الاردنى :

— ان كل الموجودين هنا — بما فيهم الراقصون والراقصات — مدعوون على نفقتى ، فليشربوا ما يشاءون ، فهم ضيوفى ما دمت هنا .

وقد طلب حسين خلال الساعتين اللتين بقيهما فى الملهى كاسين من الويسكى ..

وقد قام اليخاندر وفيجاوزميك بتقديم الراقصة باستورا فى رقصة اخيرة واستأذن الملك حسين فى اهدائها اليه ، وابلغه سكرتير السفارة هذه الرغبة فقال : انه سعيد بذلك ويعتبره شرفا له ..

وفى الساعة الثانية والنصف بدأ العرض الاخير فى الملهى ، وكانت قد اكتملت صحبة الملك التى كانت تتالف من ثلاثة رجال من اقاربه واصدقائه ، واتخذ حسين مجلسه فى اللوج وأعاد على مسامع الموجودين قوله :

— ليشرب الجميع الويسكى ، فانهم ضيوفى وليغدق عليهم الشراب .

وحملت الى مائدة الملك زجاجة من الويسكى المعروف باسم « الابيض والاسود » ومعها بعض الاكواب من الماء ، وجلس حسين ينظر باهتمام الى العرض الذى قدم للجمهور ، وقد تبادل الملك أثناء العرض كلمات قليلة مع مرافقيه باللغة العربية ..

ومن الطرف ما حدث فى هذه الليلة ان صاحبة الصالة ومديرتها الراقصة القديمة « باستورا امبريو » خرجت على عادتها التى اتبعتها منذ خمس عشرة سنة ، حين اعتزلت الرقص ، واذا بها تنهض بنفسها تؤدى الرقصة المعروفة باسم « البوليرياس » يرافقها صوت المغنى « تشانو » وهى رقصة تصحب بالتصفيق بالايدى والضرب على الارض بكعوب الاحذية ، والتهب الجو وقام الملك حسين نفسه بمصاحبة الراقصة مصفقا بيديه ..

وحينما انتهت الرقصة توجه الدبلوماسى الاشقر فشكر باستورا امبريو على تفضلها بالرقص ، تكريما لحسين ، وردت هى بكلمة شكر ، والتصفيق يدوى فى الصالة ..

وحينما انتهى العرض واستعد الملك لمغادرة الصالة ، تقدم اليه مصارع ثيران يسمى انطونيو موريدا ، فقدم اليه صورة له وهو يقذف بزوج من السهام الى ظهر ثور اثناء مصارعة اقيمت فى برشلونة منذ اسبوعين ، وقد تقبلها الملك حسين شاكرا ..

***

ان الفضائح التى ارتكبها حسين ، وارتماءه فى أحضان اسرائيل والاستعمار ، افقداه الكثير من هيبته وكيانه .. وامه نفسها تعلم أن ابنها اصبح ورقة مكشوفة لن تستطيع اللعب بها ، وبريطانيا بالطبع توافقها وتؤيد وضع عملاء جدد فى الاردن .. ان زين ماضية فى تنفيذ خطتها بعد أن قررت عدم العودة الى الاردن ، حتى يتم عزل ابنها وتعيين الملك الجديد ، ويتسلم اعضاء مجلس الوصاية مناصبهم ، وهى من أجل هذا بدات تراجع حسابها والاموال التى استطاعت تهريبها ..

ان حساب الملكة زين فى بنك الاتحاد السويسرى يحمل رقم ١٣٢١٦٨ ، ولقد قام بايداع المبلغ باسم زين سكرتيرها الخاص المسيو « سيريه » وهو سويسرى الجنسية ، وكان من ضباط البوليس السويسرى ثم عين لحراسة الملكة زين فى احدى زياراتها ، وبعدها استقال من وظيفته والتحق بخدمة البلاط الاردنى ..

ولقد فتحت الملكة زين حسابا للاموال التى هربتها فى اغسطس ١٩٥٧ ، وكان المبلغ الذى فتح به سيريه حسابها هو ٧٥ الف جنيه استرلينى ، وفى اكتوبر ١٩٥٧ وضعت ٢٠٠ الف جنيه استرلينى ، وفى ديسمبر من نفس العام وضعت ١٠٠ الف جنيه اخرى ، وفى شهر فبراير من عام ١٩٥٨ وضعت ٢٠٠ الف جنيه اخرى ، وبعدها توالت الدفعات واصبح باسمها فى البنك أكثر من مليونى جنيه استرلينى .

واخيرا .. ان النهاية فى الاردن قادمة ، وسينتصر الشعب الاردنى برغم الحديد والنار اللذين يحاول بهما الملك حسين ان يثبت حكمه المنهار ! !

محمد تبارك

لومومبا فى طريقه إلى كاتنجا

تشومبى يستعد للهرب من اليزابيث ڤيل



المعركة الفاصلة : الاحداث التى يواجهها لومومبا هذا الاسبوع ستنتهى المعركة الفاصلة بينه وبين كازافوبو وتشومبى .

قوات الكونغو تتقدم الآن في داخل اقليم كاتانجا .. ان جيش التحرير يقترب الآن من اليزابيث ڤيل عاصمة الاقليم الذى حاول الخائن تشومبى فصله عن بقية اجزاء الكونغو .. أعلن لومومبا أنه سيقود جيش التحرير بنفسه لطرد الخونة والمستعمرين من كاتانجا ، وبعدها سيطر الرعب على تشومبى واعوانه .. زوجته لويز تشومبى وثلاثة من أبنائه التسعة طاروا الى بروكسل فى هذا الاسبوع للاحتماء بحكومة بلجيكا ! وفى نفس الوقت تستمر جلسات مجلس الامن فى نظر القضية التى كادت تشعل نار الحرب العالمية فى قلب افريقيا !

مندوب الجمهورية العربية كشف مؤامرة خطيرة على وحدة الكونغو..



الكونغو المستقلة : باتريس لومومبا يلقى كلمة بلاده فى مؤتمر وزراء خارجية دول افريقيا المستقلة والذى حضره عن الجمهورية العربية المتحدة حسين ذو الفقار صبرى



بوليس غانا : فرقة من بوليس غاناوصلت الى الكونغو لتساهم فى حفظ النظام .

فى هذا الاسبوع عاد السيد حسين ذو الفقار صبرى من الكونغو بعد أن مثل الجمهورية العربية المتحدة فى مؤتمر دول أفريقيا الذى عقد فى ليوبولدفيل .. انه يكشف الدور الخطير الذى يلعبه الاستعمار فى الكونغو !

قال مندوب الجمهورية العربية : ان مجلس الشيوخ فى الكونغو منح لومومبا الثقة الكاملة .. فى آخر جلسة لمجلس الشيوخ اتخذ الاعضاء قرار الثقة باغلبية ٤١ صوتا وامتناع ٧ ورفض ٢ فقط ! .

وكان معنى القرار منح لومومبا السلطة الكاملة لاتخاذ اى اجراء يرى ضرورة اجرائه لحماية استقلال الكونغو ووحدته . ان النظام النيابى فى الكونغو مبنى على أساس تعيين أعضاء مجلس الشيوخ ، وهؤلاء الاعضاء تعينهم الحكومات المحلية للمقاطعات التى تكون جمهورية الكونغو ..

وكان المعنى الواضح لتأييد مجلس الشيوخ للزعيم لومومبا، هو موافقة كل المقاطعات على سياسته ، وبعدها أعلن لومومبا انه سيقود بنفسه الجيوش المقاتلة لتحرير كاتانجا ..

وفى اللحظة نفسها جن جنون الخائن تشومبى وأعوانه ! لقد اقتحمت طائرتان تابعتان لتشومبى مطار اليزابيث فيل ، وهدد جنود قوات الامم المتحدة باطلاق النار اذا منعت الطائرتين من التحليق .. وطارت الطائرتان الى المواقع الشمالية حيث يدور القتال بين قوات لومومبا وأعوان الخائن تشومبى ..

كان هذا الحادث العدوانى خرقا للمبادىء التى وضعتها الامم المتحدة فى الكونغو ، فان همرشولد أصدر قرارا باغلاق جميع المطارات ، ولكن قوات تشومبى لم تعبأ بهذا القرار واستخدمت المطار لنقل قواتها المحاربة الى شمال كاتانجا .

وفى نفس الوقت اللى تدور فيه المعارك فى كاتانجا نشرت صحيفة يو . اس نيوز الامريكية حديثا لتشومبى قال فيه : ان كاتانجا لن تستغنى عن الكونغو الا بعد عشرين عاما ! قال انه سيسمح لرؤوس الاموال البلجيكية بالبقاء فى الكونغو ، وسيسمح باخراج كل الارباح الخاصة بهذه الاموال الى الخارج !

وسأله مندوب الصحيفة عن مصير قاعدة كامينا ، وهى اكبر قاعدة بلجيكية فى اقليم كاتانجا ..

ورد الخائن تشومبى قائلا : اننى لن اطرد البلجيكيين من هذه القاعدة .. ان وجود الجنود البلجيكيين فيها سيضمن الاستقرار فى كاتانجا ! .

النهاية : مجموعة من البلجيكيين العسكريين يتولون تدريب الخائن تشومبى على استخدام الاسلحة النارية





ارمسترونج .. سبب الازمة



الملكة اليزابيث : ثائرة ضدتصرفات زوج شقيقتها



الاميرة مارجريت : تقف الى جانب زوجها ضد شقيقتها

الحرب الباردة دخلت قصر باكنجهام !

اشتد الخلاف بين الملكة اليزابيث وشقيقتها مارجريت بسبب تصرفات زوج الاميرة تونى ارمسترونج ! ان الملكة تشعر ان تونى غريب عليهم ! ان تصرفاته تخجلها وتسبب لها احراجا شديدا . ولكنها تقف وحدها فى المعركة القائمة اليوم على التقاليد ! ان الامير فيليب زوج ملكة بريطانيا يؤيد مارجريت ويعطف على تونى لانه يشعر أن زوج الاميرة يمر الآن بنفس التجربة التى مر بها هو من قبل ! والملكة اليزابيث الأم تقف بجانب ابنتها . ومارجريت نفسها تحب زوجها .. تحبه كما هو . رجل من عامة الشعب لايمت الى الاسرة المالكة بصلة ولا يعرف شيئا عن تقاليدها . ان زغلول السيد يروى أسرار الحرب التى تدور وراء جدران القصر !

لندن – من زغلول السيد :

ان الاميرة مارجريت التى لم تفقد بعد سمرة بشرتها التى اكتسبتها فى جزر الانتيل خلال شهر العسل ، بدأت تفقد ابتسامتها ! ان التوتر يسود حياة أفراد الاسرة المالكة البريطانية . ويكفى أن تنظر الى وجه الملكة اليزابيث حتى تقتنع بذلك . ان وجهها تكسوه نفس علامات الحزن والاسى التى كانت ترتسم عليه فى اصعب أوقات أزمة تاونسند وخلال الايام القاسية التى احتدم فيها الخلاف حول زواج اختها من تونى ! ومع ذلك كان هناك من يعتقد أن عودة تونى ومارجريت من جزر الانتيل للاقامة فى قصر « كنسنجتون » ستكون بداية عهد جديد من التسامح والود .. كان من المعتقد ان قليلا من اشعة الشمس القادمة من جزر الانتيل ستدخل نوافذ قصر البلاط البريطانى . ولكن شيئا من هذا لم يحدث . فقد اختفى دفء الشمس تماما !

وبدات الشائعات تتردد من جديد حول الخطأ الكبير الذى ارتكبته مارجريت بزواجها من رجل من عامة الشعب ! وبدات علامات الحزن ترتسم من جديد على وجه الملكة اليزابيث ! ان كل انسان فى قصر بكنجهام يعارضها بما فى ذلك زوجها الامير فيليب الذى يدافع عن تونى بقوة . ان تونى لايريد الاستسلام للتقاليد وعادات الاسرة المالكة . انه يتمتع بطباع استقلالية ولا يريد أن يتخلى عنها أبدا . وهذا هو ما كان يقوله اصدقاؤه قبل زواجه من الاميرة مارجريت !

الرجل الغريب

ومع ذلك فقد بذل تونى فى البداية مجهودات يشكر عليها لمحاولة تغيير نفسه ارضاء لزوجته . كان يريد أن يصبح رجلا « جنتلمانا » لا غبار عليه ، ويريد أن يكون جديرا بالانتماء الى الاسرة المالكة . لقد فعل ذلك ارضاء لزوجته لا ارضاء للسيدات العجائز فى البلاط الملكى !

ومهما تكن نتيجة مجهودات تونى الا انه لم يستطع ارضاء الارستقراطيين المتزمتين . ان تونى ليس واحدا منهم . انه يعرف كيف يرتدى ملابس

أزمة بين الملكة والأميرة والسبب .. تونى

الارستقراطيين وكيف يقبل يد الدوقات ولكنه لا ينتمي الى هذه الطبقة . والملكة اليزابيث تعلم انها لن تكون ملكة لبريطانيا ان لم تشارك الارستقراطيين مشاعرهم وأتكارهم تجاه زوج اختها !

اما الامير فيليب زوج الملكة فانه لا يقيد نفسه بكل هذه التقاليد التي يرى انها بالية ولا تتفق مع العصر الذى نعيش فيه ! ان فيليب يعتبر أقل من اى فرد غيره من أفراد الاسرة المالكة تمسكا بالتقاليد، ان قصص خروج فيليب على البروتوكول ومضايقاته شائعة فى كل مكان ، كما ان الانتقادات التى توجهها اليزابيث اليوم الى زوج اختها ، كانت توجهها ايضا الى فيليب نفسه ، وهذا هو السر فى احساس فيليب بأن تونى قريب الى قلبه . وهذا هو السبب الذى من اجله قرر فيليب الدفاع عن تونى بأى ثمن حتى ولو كانت معركته مع الملكة نفسها !

زوج صاحبة السمو !

ومع ذلك فان المخاوف التى كانت تراود اليزابيث قبل الزواج تحققت . ان تونى لم يخضع للتقاليد الملكية . واول حادث وقع له كان فى حفلة « ابرل كورلس » ، حيث أنبته زوجته أمام الجميع لانه تأخر فى الحضور . والحادث الثانى كان فى « ويمبلدون » أعظم ملاعب التنس الدولية حيث شوهد وهو يجلس نصف نائم بين زوجته والاميرة الكسندرا فوق المنصة الرسمية . وكان يبدو على تونى الملل والضيق فى كل مكان تقوده اليه مارجريت ليقوم بتأدية واجبه كزوج لصاحبة السمو الاميرة !

ويتساءل اللوردات البريطانيون كيف تستطيع مارجريت الخروج مع هذا الشخص الذى لايعرف البروتوكول والذى يبدو عليه عدم المبالاة !!

اما الملكة اليزابيث فانها بدأت تشعر بالتعب من الاستمرار فى القاء النصائح على اختها . لقد قالت لها عشرات المرات كيف أن تصرفات زوجها تضر بكرامة الاسرة المالكة ، ولكن يبدو أن مارجريت قررت الاهتمام بسعادتها قبل أى شيء آخر . لقد قاست الكثير من التضحيات التى بذلتها على مذبح التقاليد والنظام الملكى . ان ذكرى مأساتها مع تاونسند ليست ببعيدة .. ان تونى لن يتغير . وهى تحبه هكذا . فاما ان تقبله كما هو أو تتركه وشأنه . والامير فيليب يدرك تماما موقف مارجريت وتونى . ان فيليب نفسه كثيرا ما يفعل ما يحلو له من غير أن يتقيد بتقاليد الاسرة المالكة البريطانية وهذا هو سبب الخلاف القائم حاليا بين الملكة اليزابيث وزوجها الامير فيليب .

الحرب الباردة فى القصر !

وفى وسط هذه الحرب الباردة التى تدور رحاها فى القصر الملكى وجدت مارجريت وتونى حليفا قويا غير منتظر على الاطلاق . انه الملكة الام . وقد ثبت ذلك فى أول حفلة اقيمت فى الحديقة الملكية ودعى اليها تونى !

كان ذلك يوم ١٤ يوليو الماضى . وصل تونى متأخرا كعادته وتسلل بطريقة لافتة للانظار ، ثم دخلت الملكة والامير فيليب ومارجريت والملكة الام قبل دخول تونى . وتساءل الموجودون عن سبب غياب تونى . وفجأة شوهد وهو يدخل من باب جانبى لاهثا وقد بدا عليه الارهاق والاعياء وكان شعره « منكوشا » !

هذا المشهد الهزلى شاهده عشرة آلاف شخص وكان له أسوأ وقع على الملكة اليزابيث ، لدرجة ان تونى وجد نفسه فجأة وحيدا وسط هذا الجمهور الارستقراطى . وعقد تونى يديه خلف ظهره ثم بدا عليه الشرود . وهنا حدثت المفاجأة الكبرى . لقد تدخلت الملكة الام لانقاذ تونى من ورطته . فتقدمت اليه وسط المدعوين وقالت له فى ابتسامة عذبة :

– تعال معى يا تونى !

واجاب زوج مارجريت الذى لم يستطع اخفاء سروره :

– بكل سرور !

وانضمت اليهما بعد ذلك مارجريت التى كانت ترتدى بالطو ساتان . وقامت الملكة الام بتقديم تونى الى الحاضرين . وكان مثيرا للشعور حقا أن ترى كيف كانت الملكة الام تحاول فى اهتمام ولباقة تقديم زوج ابنتها الى المدعوين الارستقراطيين، وكيف كانت تبذل كل جهدها لمسح الاثر السيىء الذى احدثه المشهد الهزلى لوصول زوج ابنتها !



الملكة الأم .. تدخلت لفض النزاع



الامير فيليب .. دافع عن ارمسترونج

الملكة الأم تتدخل !

وادركت الملكة الام انه يجب عليها أن تتدخل لكى تتجنب المشاكل الخطيرة التى تمر بها الاسرة المالكة والتى قد تتحول الى مأساة خطيرة . انها تعرف جيدا طباع مارجريت العنيدة ولذلك فهى تخشى حدوث أسوأ ما يمكن أن تتوقعه . انها تعرف انه لو استمر النفور من تونى فى البلاط الملكى فان مارجريت ستفضل أن تعيش معه فى المنفى على المغامرة بسعادتها . وقد قالت لهم مارجريت ذلك صراحة قبل زواجها . قالت بالحرف الواحد : « اننا سنذهب للاقامة فى فرنسا اذا لم يكن فى استطاعتنا ان نكون سعداء فى غير هذا المكان ! »

ان الملكة الام لا تريد رؤية مأساة اخرى مثل مأساة دوق وندسور التى اشاعت الانقسام فى بريطانيا . وهذا هو السبب الذى من اجله قررت مساعدة تونى ومارجريت الى النهاية . ثم انها لا تزال تذكر كيف انها قد لاقت نفس المتاعب فى ظروف مشابهة . لقد كانت هى نفسها فتاة من عامة الشعب تدعى اليزابيث باورز ليون قبل أن تتزوج الرجل الذى أصبح الملك جورج السادس . وكتبت فى ذلك الوقت خطابا الى احدى صديقاتها تقول فيه : « لقد قلت له اننى خائفة للغاية من دخولى الاسرة المالكة .. ومن ان افقد حريتى فى التفكير والحديث والعمل كما يحلو لى . ولكنه امسك بيدى ، وقدمنى لهم . وحاولت ان أصبح انا ايضا واحدة منهم ! »

ومضت أربعون عاما ووجدت الملكة الام نفسها تعود فجأة الى الفتاة التى تزوجها الملك من عامة الشعب !

حديث مع وزير التموين

يكتبه

محمد على غريب

الأدوية لم تعد مشكلة..

الوزير يطلب من ربة البيت أن تشترى بنفسها الخضار واللحوم

هذا حديث صريح مع الدكتور كمال رمزى وزير التموين . انه يرسم الطريق الى الغد المشرق القريب . . سنرى نحن الكبار هذا اليوم وسينعم به الابناء الاحفاد والى الابد فى ظل الاشتراكية الديموقراطية التعاونية . . .

سألت عن السيد الدكتور كمال رمزى استينو وزير التموين فى القاهرة ، فقيل لى : « انه فى الاسكندرية » . وسافرت الى هناك وسألت عنه . فقيل لى : « انه فى مصيف العصافرة على مقربة من المندرة » .

واقلتنا السيارة ومضت بنا فى اكثر من نصف ساعة . ووقفت هناك ، ولما هبطنا الى الشاطىء وسرنا فوقه سألنا عن الكابينة رقم ٨٢ فتبين انها بعيدة جدا .

كان الهواء على الشاطىء ضعيفا فاترا . كما لو أن هناك من يكتم انفاسه ، والامواج الواهنة المسترخية تتكسر على صفحة الماء كما لو انها فريق يلتمس النجدة والعون .

وانتهينا اخيرا الى الكابينة رقم ٨٢ فاذا بالسيد الوزير جالس امامها تحت مظلة ، ومعه ضيف هو الاستاذ محرم موظف كبير فى وزارة التموين .

وكنا خمسة ، جعلنا نتدانى ونتقارب تحت هذه المظلة ، كما لو اننا مقروردون نستدفىء حول هذه البقعة الصغيرة من الظل .

كان الرجل المسئول عن اطعام وكساء وعلاج خمسة وعشرين مليونا هادئا ساكنا ترف على شفتيه ابتسامة الرضى والثقة والاطمئنان .

وكان يجيب على كل سؤال دون ان يضع اصبعه على جبينه ليفكر ، او يسرح ببصره فى هذا الفضاء الفسيح .. حتى اضطررت الى ان اعرك عينى وافتحهما ، لارى ما اذا كان السيد الوزير يقرأ اجاباته من اوراق بين يديه ؟ ولكننى لم أجد فى يديه شيئا !

وشرعنا فى الحديث ..

واصغت الرمال التى شهدت ملايين الحماقات البشرية ، الى هذا الحديث الجاد الرزين ، وهى فى غاية من السرور والامتنان .

وكنت قد عزمت على ان اتحدث الى السادة الوزراء بعيدا عن شئون وزاراتهم . غير أن وزارة التموين رفضت أن تستجيب لتوسلاتى وخرجت على القاعدة مزهوة ..

فأى شىء يمكن ان تتحدث عنه مع وزير التموين ، اشد خطرا او اعظم اهمية ، من لقمة الخبز التى تملأ بطنك والكسوة التى تستر بدنك والدواء الذى يشفى مرضك ؟

وانت ايها القديس سقراط ، ما هو هذا الشىء الذى تحرص على أن يكون لك قبل أن تنثر زهور الحكمة وتخوض فى بحر من المعرفة والفلسفة ؟ أليس هو الغذاء والكساء والدواء ؟

الادوية

كانت الادوية مشكلة ، صارت الى مسألة . وانتهت المسألة الى الحل الذى عرفه الشعب . حين حرم قرار التأميم والتنظيم على نفر قليل من الناس ان يحشو جيوبه بأموال يبتزها من المرضى ، فأنت اذ كنت صحيح البدن ولم تجد وجبة من اللحوم . يمكن ان تملأ بطنك بالفول المدمس ..

لكن الفقير المعدم اذا كان مريضا ووصف له الطبيب دواء يرفع هذا النفرالقليل سعره حسب اهوائهم ، فانه مضطر الى ان يشتريه ولو اقتلعوا عينيه !

وقال سيادة الوزير :

— اننا مهتمون فى الوقت الحاضر بمسألة الادوية. فعندما صدر قرارالتنظيم لقينا صعوبات كثيرة . ولكننا استطعنا والحمد لله ان نتغلب عليها ، وما جاء أول سبتمبر حتى تحقق ماقررناه من تخفيض ثمن الادوية ٢٥٪ وقد اعطينا للصيدليات مهلة كافية لتصريف ما لديها من الادوية بالاسعار القديمة مع خفض ١٠٪ واية صيدلية لا يمكن أن تبقى لديها — الى الاجل المحدد فى أول سبتمبر — كمية من الادوية يزيد ثمنها على مائتى جنيه ، فاذا بيعت بالسعر المخفض فان خسارتها لن تزيد على بضعة عشر جنيها .

« وقد وردت الينا كميات ضخمة من الادوية تقدر بحوالى ١٠٠٠ طن أودعت فى المخازن ، وستوزع على الصيدليات فى أقرب وقت »

— الا يمكن ان نتوقع صعوبات من اصحاب الصيدليات ؟

— كلا فان الصيادلة متعلمون ، وخليق بالرجل المتعلم أن يعاون امته على الوصول الى هدفها الاسمى ، لا ان يغرس امامها الصعوبات والعراقيل

الاكتفاء الذاتى

قلت لسيادة الوزير :

— متى يمكن ان نقترب من الاكتفاء الذاتى ؟

ومضى الوزير يجيب ، وكأنه كان يتوقع هذا السؤال :

— لا شىء يضايقنا فى أوقاتنا الحاضرة ، سوى القمح والذرة واللحوم ، فنحن نتزايد يوما بعد يوم ، والرقعة المزروعة من الارض عندنا لا تزيد. وهذه الافواه التى تقذف بها البطون تريد أن تأكل . وعندما توليت وزارة التموين منذ اربع سنوات كنا نستورد من القمح ما يوازى الف طن . .أما الآن فاننا نستورد من القمح والذرةمايوازى مليون ومائتين ألف طن .

— قرأت فى الصحف أن هناك تجارب حققت زيادة ملحوظة فى محصول الذرة ، من ستة أرادب للفدان الى ١٤ اردبا ، وهناك امل فى أن يصل هذا الرقم الى ٣٥ أردبا للفدان الواحد، فمارأيكم ؟

— هذه محاولات ما تزال فى دور التجربة . وعسى أن تنجح . فان فى نجاحها الخير كله ، ذلك ان القرويين عندنا يؤثرون الذرة على غيرها من الحبوب فى خبزهم اليومى ، ونحن نستورد الذرة بأربعة جنيهات للاردب ، ونبيعه للفلاحين بثلاثة جنيهات . ومع ذلك فانهم يجدونها مرتفعة الثمن ، وتكون النتيجة أن يقبلوا على شراء دقيق القمح الذى نستورده . وهذا ما يضطرنا الى مضاعفة كميات القمح التى نستوردها .

— وما هو العلاج ؟

— العلاج يتمثل فى زيادة المحصول . متوسط انتاج الفدان اليوم للذرة ستة أرادب . وهناك جهود قوية مضنية لان يغل الفدان ١٢ اردبا من الذرة . وعندئذ لا نحتاج الى استيراد قمح ولاذرة من الخارج ، وآمل أن يتم هذا فى السنوات القليلة القادمة .

— متى ينتفع الشعب من حاصلات الوادى الجديد ؟

— هذا مصدر من مصادر آمالنا المحققة . وانه ليقترب فى المكانة من السد العالى ، وتوجد الآن اصلاحات للطريق الموصل اليه ، ومتى تمت هذه الاصلاحات ، استطعنا أن نصل الى حال من اليسر والرخاء ، فالتربة هناك مدهشة ، وقد سمعتم ولا ريب عن درنة « البطاطا » التى تزن لمائتى أقات .

اللحوم والدواجن

— وما هو القول فى مشكلة اللحوم والدواجن ؟

— ان مساحة الارض المزروعة عندنا ضيقة ومحدودة كما تعلم . وليس فى استطاعتنا أن نقتطع منها جزءا نتخذه للمراعى وأولى بنا ان نفيد منها كلها فى زراعة الحبوب والقطن ، ولهذا فنحن نلجأ الى استيراد اللحوم والدواجن من الخارج وتبقى المشكلة قائمة حتى يتوافر لنا تحسين نسل الماشية ومضاعفة لحومها . وهذه خطوة بدأناها فى وزارة الزراعة وفى وزارة الاصلاح الزراعى .

وقال الوزير :

— نحن نستورد اللحوم من كل مكان ، ونعتمد كثيرا على ما نستورده من شقيقتنا ليبيا وهى تعتمد فى مراعيها على هطول الامطار ، وقيل انه فى هذا العام لم تهطل الامطار ، ومعنى هذا اننا فى العام القادم مضطرون الى استيراد الماشية من بلاد أخرى. وقد اقامت وزارة التموين فى الشلال مجزرا وثلاجة ، اذ أن الماشية التى نستوردها من السودان ، حين تصل الى القاهرة تصبح هزيلة عجفاء ، فهى تذبح فى هذا المجزر وتودع لحومها فى الثلاجة . وفى النية انشاء مصنع للانتفاع بكل مايخرج من الماشية بعد ذبحها ، فيصنع (السجق) من امعائها ، ويصنع السماد من فضلاتها .

قلت للسيد الوزير :

— والاسماك ؟

واجاب :

— هذه مشكلة المشاكل. فعندنا البحرالاحمر ، والاسماك فيه على طوال العام ، ولكننا لا ننتفع بها . اذ أن الامر يحتاج الى انشاء شركات قوية للصيد ، وتحتاج هذه الشركات الى اساطيل ضخمة تغمر البحار وتملأ جوفها من خيراتها . وتحتاج كذلك الى صيادين مدربين ، وفوق هذا تحتاج الى رقابة دقيقة حازمة .

— كانت توجد شركة لصيد الاسماك واختفت ، فلماذا ؟

— كان يمكن أن تكون هذه الشركة نواة لغزو بحارنا وزيادة كميات الاسماك فى أسواقنا ، غير انها لم تستطع أن تقاوم الفساد الداخلى فيها، حتى انتهى امرها بالافلاس ، ونحن نسعى اليوم جاهدين فى سبيل انشاء شركات قوية لصيد الاسماك ، حتى يتسنى معها أن نغمر الاسواق بالاسماك فيرخص ثمنها ، ويخف الضغط على اللحوم . واذكر ان وزير تجارة « سيلان » كان فى زيارة جمهوريتنا . وقال لى : انه بعد ان تمتعت بلاده بوضعها السياسى الحاضر ، لاحظ المسئولون ان الاهلين بعيدون جدا عن الانتفاع بموقع بلادهم الجغرافى كجزيرة وسط البحر يحيط بها البحار من كل ناحية ، ومع ذلك فهم لا يأكلون الاسماك . حتى ليخيل الى المرء انهم لا يعرفون كيف تؤكل !

« وكان ان اتفقت الحكومة فى سيلان مع شركات يابانية للقيام بصيد الاسماك ، وتنظيم دعاية ضخمة بين الاهلين لدعوهم الى الاقبال على شراء الاسماك وترغيبهم فيها وتبين لهم فوائدها ومزاياها، واقبل الاهلون على شراء الاسماك ، وبذلك خفت حدة ازمة اللحوم .

« والذى الاحظه أننا لا نعرف كيف نشترى السمك ؟ اننا ندع هذا للطهاة وللخدم ، وتكون النتيجة ان يقبل هؤلاء على ابتياع الاصناف الرديئة ليحاسبونا عليها بأسعار مرتفعة .



مشكلة منتهية :الدكتور كمال رمزى استينو .. تكلم بصراحة ووضع النقط فوق الحروف وهو يعلن انتهاء مشكلة الادوية ..

« ولا علاج لهذه المشكلة الا أن تنزل سيدة المنزل بنفسها الى السوق لتشترى الاصناف الجيدة ، الاسماك واللحوم والفواكه ، وكل مانحتاج اليه الاسرة ، وهذا ما يحدث فى شتى بقاع العالم المتمدين ، فان ربة المنزل هى التى تحمل سلتها وتذهب الى السوق لتملأها بما تريد ، وليس فى ذلك ضير عليها ، فانها رياضة تعود بالفائدة على الاسرة كلها .. »

وقال السيد الوزير :

— نحن مضطرون الى معاناة مشاكل استيراد غذائنا من الخارج الى مدى أربع سنوات على الاكثر ، وبعدها يمكن لنا أن نستمتع بالاكتفاء الذاتى .

وقال السيد الوزير :

— نحن مازلنا نستورد الصوف، وهذا يكلفنا الكثير من الاموال . وقد قرأت انهم فى امريكا اخترعوا قماشا كالصوف تماما . يغسل ويلبس وليس به حاجة الى الكى ، وفى هذا الصيف الذى نحسه أكثر من سوانا . لماذا لا نرتدى ملابس قطنية قريبة جدا من الصوف . وبذلك نكون قد حققنا الدعوة الكريمة التى وجهها الينا زعيمنا وقائدنا السيد الرئيس جمال عبد الناصر ، ونكون مستهلكين لمنتجاتنا المحلية من منسوجاتنا القطنية ...

والتفت السيد الوزير الى وقال وهو يبتسم :

— وأنا أراك قد حضرت الى شاطىء البحر مرتديا كسوة صيفية كاملة !

قلت :

— يا سيادة الوزير .. اننى صعيدى من أعماق الصعيد ، وما الذى اقوله لاخى الاكبر اذا جاء لزيارتى ! لقد زارنى فى نادينا منذ سنوات ، ووجدنى حاسر الرأس ، فقال لى : « انت قالع راسك يا محمد ! » . قلت له ان الطربوش فى ؟اسفل هذا البناء . ولكنه لم يرض من هذا ، وتركنى وعاد الى قريته غاضبا !

مكافحة الغلاء

قلت :

— كيف يمكن التغلب على مشكلة الغلاء ؟

وقال سيادة الوزير :

— ان الحكومة تبذل أقصى ما تستطيع فى سبيل مكافحة الغلاء . وهى جادة فى هذا الصدد . فان الثورة قامت لتضمن رفاهية الشعب ، وقد رأيت كيف خفضنا اثمان الادوية ١٠٪ وبعد شهر ٢٥٪ وبعد عام سيكون التخفيض ٥٠٪ وفى كل ناحية تمس حياة الشعب وتثقل فيها وطأة الغلاء تبادر الحكومة الى تخفيف العبء عن كاهل المواطن وخاصة اذا كان من الطبقة المتوسطة او الطبقة الفقيرة .

« وقد رأينا ان نتوسع فى انشاء الجمعيات التعاونية ، ففى كل حى ستنشأ جمعية تعاونية ، تقدم الى جمهور المستهلكين كل حاجاتهم بأرخص الاسعار .

« وقد بدأت جمعية مصر الجديدة التعاونية المنزلية ، لتنفيذ هذه الخطة ، فأنشأت ١٨ فرعا لبيع اللحوم والخضر والفاكهة والاسماك وغيرها مما تحتاج اليه المنازل فى كل وقت »

قلت :

— لقد لمست هذا النجاح بنفسى كمستهلك فى مصر الجديدة . فأنا اشترى من فرع الجمعية رطل اللحم بخمسة عشر قرشا ، وهو الذى يبيعه القصاب باثنين وعشرين قرشا .

وقال السيد الوزير :

— ستكثر هذه الفروع فى مصر الجديدة وفى غيرها ، وغرض الوزارة أن تشرف على ١٥٪ الى ٢٠٪ من التجارة ، وتقدم الى المواطنين السلع رخيصة الثمن. وبذلك يضطر التجار الى مجاراة هذه الفروع فى تخفيض الاسعار ، ليضمنوا اقبال الناس على محالهم .

« ونحن لا نريد محاربة التجار ، فانهم فئة لها نشاطها وجهدها فى خدمة حياتنا الاقتصادية ، ولكننا نريد منهم أن يتعاونوا معنا على خدمة المواطنين وتيسير سبل الحياة السائغة المقبولة »

الاخلاق

قلت :

— خلال اربع سنوات أمضيتها سيادتكم فى الوزارة ، لابد انك لمست الكثير مما يمس اخلاق المجتمع فى الجشع والحرص على الكسب العاجل ، فما هو العلاج ؟

وقال سيادة الوزير :

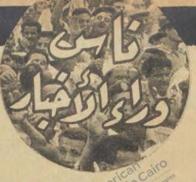
— لا علاج فى رأيى لهذه المشكلة الا بالتعليم ، فالمتعلم فى السوق يستريح له المستهلك ويطمئن اليه ، لان افق تفكيره قد اتسع بسبب تعليمه .

« ورأيى ان وزارة التربية والتعليم ، يجب أن نخرج بها عما عرفت به من انها وزارة خدمات ، الى حقيقة مهمتها وهى انها وزارة انتاج ، فهى تقدم لنا الشاب المتعلم الذى ينتج اكثر من غيره ويغالب الحياة بأساليب حديثة تعلمها .

« وليس أسوأ فى الغالب من التاجر الامى ، الذى يدخر جهده ونشاطه ليملأ جيوبه بالمال دون ان يفكر لحظة فى ان هذا المال حلال او حرام

« واذن فالتعليم وحده هو الذى سوف يتغلب على مشكلة الاخلاق فى المجتمع ، ونحن سائرون الى هذه الغاية قريبا ان شاء الله »

محمد على غريب



لندن تحاكم كاتبا بعد وفاته بثلاثين عاما



د . ه . لورانس الكاتب البريطاني الذي توفي عام ١٩٣٠ ، ستحاكمه لندن في هذا الاسبوع . قرر البوليس أن كتابه المشهور « عشيق ليدي تشاترلي » مخل بالآداب ولا يصلح للنشر .

الكتاب تم اعداده وتوزيعه في كل مكتبات لندن .

الملايين من عشاق لورانس قرأوا الكتاب بعد أن حصلوا عليه من السوق السوداء ! وفي هذا الاسبوع وصل ثمن النسخة الواحدة الى مائة جنيه ! . . . الكتاب قصة حب بين سيدة ارستقراطية عريقة متزوجة ، ولها عشيق يزور[illegible] [illegible] وقت لآخر . . عبقرية الكاتب في وصف مايحدث بين السيدة وعشيقها ، هي الجزء الذي يعتبره رجال البوليس مخلا بالآداب . المدافعون عن الكتاب يقولون ان كل الكلمات الجنسية التي استخدمها لورانس موجودة في كل قاموس انجليزي !

الكاتب الشهير بدأ حياته عاملا في منجم واستطاع أن يلتحق بالجامعة وهو في الثامنة عشرة من عمره .

شاهدت القاهرة من تأليفه في الاسبوع الماضي فيلم « ابناء وعشاق »

[illegible] من [illegible] المسيا

اعلانات مضاءة على جانبي قناة السويس

محمود يونس ، رئيس مجلس ادارة هيئة قناة السويس ، وقع هذا الاسبوع اتفاقا مع ٣ شركات اعلان عالمية ، الاتفاق يقضي بأن تستغل هذه الشركات شفتي قناة السويس في الاعلانات .

وقال المهندس محمود يونس ان الاعلانات ستكون بالنيون وبالطلاء الفوسفوري الذي يضيء في الظلام والفكرة من المشروع الجديد ان ركاب وبحارة البواخر المارة من قناة السويس ، يقضون وقتا طويلا في عبورها وهم لا يرون أمامهم طول الوقت الا منظر الصحراء ، فالاعلان سيكون مفيدا جدا ، وخصوصا اذا استغللناه سياحيا في الدعاية لآثارنا ومصايفنا .

جمعية إسعاف الاسكندرية تطلب النجدة

الدكتور محمد نصار . . وزير الصحة التنفيذي ، وصل الى مكتبه في هذا الاسبوع تقرير عن حالة جمعية الاسعاف في مدينة الاسكندرية ، يتضمن مطالبة الوزارة بالوقوف الى جانبها ومساندتها قبل ان تغلق أبوابها ! .

وكانت الجمعية قد شكت من افتقارها الى المعونات المالية ، ومن أن تلك المعونات اصبحت مقصورة على بعض الجاليات بالمدينة ، وعلى المناسبات ، كمناسبة الحج ، حينما يدفع حجاج الزيارة الرجبية ضريبة تخصص للاسعاف . .

البحث عن حل لمشاكل الشباب

يوسف السباعي ، سكرتير مجلس الاعلى للفنون والآداب ، حائر في هذه الايام بسبب حيرته أنه واقع بين اكداس من الكتب العربية التي لم تنشر في شتى انواع التأليف ، من شعر وقصة واقتصاد وتاريخ وفلسفة ، والمطلوب منه ان يتكفل بنشرها .

وتبدأ القصة عندما قدم يوسف السباعي منذ اسابيع اقتراحا الى مجلس الآداب والفنون بأن يعالج المشكلة الاساسية التي تواجه المؤلف والناشيء ، وهي مشكلة نشر أول انتاج له ، ووافق المجلس على أن يضع في ميزانيته مبلغ ٣٠٠٠ جنيه سنويا لينشر كل عام عشرة كتب من انتاج الكتاب الناشئين على ان تكون هذه المؤلفات هي أول انتاج ينشر لمؤلفيها . ومع كل يوم يمر يصل الى مجلس الآداب [illegible]رات وعشرات من هذه الكتب ، وتزداد لذلك حيرة يوسف السباعي .



صديقة علي خان تعود الى الاضواء

جين تيرني . . الممثلة الامريكية ذات العينين الخضراوين التي هجرت السينما عدة سنوات ، قررت أن تعود الى العمل مرة أخرى . وكانت جين تيرني قد اعتزلت التمثيل وهجرت هوليوود الى كلورادو بعد أن اصيبت بانهيار عصبي لفشلها في الحب ، فقد رفض الامير السابق علي خان الزواج منها ، بعد أن علقت عليه الآمال ، وترى جين وهي تدخل ستوديو « ريفيو » بهوليوود لتظهر في عرض تليفزيوني بعد أن حضرت من كلورادو في الاسبوع الماضي على اثر انتهائها من شهر العسل مع هوارد لي ، صاحب شركات البترول في تكساس ، وزوج هيدي لامار السابق .

مشكلة عمان في الامم المتحدة

الامير صالح بن عيسى الحارثي ، نائب امام عمان ، طار الى موسكو للدعاية لقضية عمان التي قرر مجلس الجامعة العربية عرضها على الامم المتحدة في الدورة القادمة ، وسيواصل الامير صالح رحلته الى بقية بلاد الاتحاد السوفييتي لمقابلة المسئولين وشرح وجهة نظر بلاده في مشكلة عمان وفي الشهر القادم يطير محمد الحارثي الى دول اوروبا وامريكا اللاتينية لنفس الغرض . وسيحضر دورة الامم المتحدة وفد مكون من صالح الحارثي ومحمد الحارثي وفيصل بن علي ابن عم سلطان مسقط .

عادل طاهر في نيويورك

عادل طاهر ، مدير المجلس الاعلى لرعاية الشباب يسافر الى نيويورك في الشهر القادم . . سيبقى هناك شهرا كاملا ، الغرض من الزيارة دراسة نظم تدريب واعداد الشباب في مختلف الولايات الامريكية .

قال عادل طاهر : اننا سندرس النظم هناك ونحن نعرف أن للشباب هناك اكثر من مشكلة ، ولكننا سنحاول ان نأخذ منهم أفضل ما عندهم .

الجير السلطاني للقضاء على البلهارسيا

الدكتور احمد حافظ موسى ، الاستاذ بكلية طب قصر العيني ، قدم الى اللجنة الطبية بالاتحاد القومي اقتراحا بالقضاء على البلهارسيا بوساطة وضع الجير السلطاني في البرك والمستنقعات ، كما قدم الدكتور حلمي عبد الشافي اقتراحا آخر بوضع الجير الحي الجلموي بدل الجير السلطاني ، ولذلك قرر الدكتور كمال عطية المشرف على اللجنة الطبية بالاتحاد القومي ، تكوين لجنة فنية لبحث الاقتراحين ، وذلك تمهيدا لاستخدام أحسنهما وأسرعهما للقضاء نهائيا على البلهارسيا !

آخر ساعة

تصفير



للملك الصغير حسين

لتصرفاته الاخيرة وتآمره مع رجال حكومته على خطف احد سعاة سفارة الجمهورية العربية المتحدة في عمان وارتمائه في احضان بريطانيا الى حد اتفاقه على احتلال بلاده .

وتصفير أيضا



لالن دالاس

مدير المخابرات الامريكية لتمسكه بالتجسس على ٤٠ دولة في مختلف دول العالم ومن بينها الجمهورية العربية المتحدة بعد أن كشف مؤامراته الدبلوماسي الامريكي !

السينما الأمريكية اختطفت أشهر مانيكان فرنسية !



« كابوسين » هو اسم الممثلة الفرنسية الجديدة التي اثارت اهتمام لندن كلها في هذا الاسبوع . لقد روت الصحف ووكالات الانباء قصة الممثلة الجديدة التي اصبحت حديث لندن ، ونشرت صورتها ! ان قصة كابوسين هي قصة الفتاة التي أصبحت نجمة بطريق الصدفة . . وهي قصة عجيبة بدأت في باريس منذ اكثر من ست سنوات !

كانت كابوسين فتاة جميلة صغيرة تعمل موديلا في باريس ، وتنشر المجلات صورتها على الغلاف ! ثم قررت الموديل الجميلة فجأة السفر الى امريكا . وفي عام ١٩٥٦ جاءت الى نيويورك . وقابلها احد المخرجين فعرض عليها الظهور في السينما . ورفضت الفتاة العرض بأدب . قالت انها لا تعرف الانجليزية وانها تخاف من الكاميرا ! وذهل أصدقاؤها ! وراحوا يدفعونها دفعا الى المجد الذي ينتظرها ، حتى قبلت في النهاية ووقعت عقدا بدأ بأجر أسبوعي لا يزيد على ١٥٠ دولارا ، وانتهى بألف دولار في الاسبوع !

وشيئا فشيئا بدأت تصعد كابوسين في سلم النجاح ، الى ان قامت اخيرا بدور البطولة في فيلم جديد بعنوان « اغنية بلا نهاية » . والفيلم يروي قصة الموسيقار الكبير « فرانك ليست » . ويقوم بدور ليست الممثل الانجليزي ديرك بوجارت ، وتقوم كابوسين بدور الاميرة كارولين !

وعرض الفيلم في لندن في الاسبوع الماضي وجن الانجليز بالممثلة الفرنسية الجميلة . واحتلت صورتها كل مكان . . في الصحف والمجلات وجدران المنازل ! وبالرغم من هذا النجاح فان كابوسين تقول انها لن تهدأ قبل أن تعرف رأي باريس فيها ، انها لم تنس باريس ، حتى في بيتها ، فقد اشترت بيتا في « بيفرلي هيلز » بهوليوود وأطلقت على البيت الجديد اسم « باريس الصغيرة » !

أستاذ الجيل مع ساعة لربك . . وساعة لقلبك

أستاذ الجيل لطفي السيد . . ورئيس مجمع اللغة العربية . . ضحك من كل قلبه بسبب نكتة ألقاها زكي المهندس أحد تلاميذه أعضاء المجمع ، بعد أن ظل يومين ساهما مفكرا لا تعرف الابتسامة طريقها الى شفتيه !

كان أستاذ الجيل يجلس في الاسبوع الماضي في فندق سيسل ، ومن حوله بعض شيوخ العلم والادب ، وفجأة دخل عليهم زكي المهندس ، ولم يكد يجلس أمام أستاذ الجيل حتى دار بينهما الحديث التالي :

لطفي السيد : اسمع يا زكي انت لك قرايب في الراديو ؟

زكي المهندس : نعم . فيه صفية بنتي . . وفؤاد ابني .

لطفي السيد : لكن ازاي ابنك ده بيهرج مع فرقة ساعة لقلبك في المساء ، وانت بتقول أحاديث دينية في الصباح ؟

زكي المهندس : هو مع ساعة لقلبك . . وانا مع ساعة لربك !

ودوت في القاعة ضحكة عالية من لطفي السيد ، ثم قال :

— والله يا زكي بقى لي يومين لم اضحك !

أفلام كرتون للاطفال

فاتن حمامة ، عضو لجنة السينما بالمجلس الاعلى للفنون ، قدمت اقتراحا في الاسبوع الماضي الى اللجنة بانتاج أفلام عربية للأطفال العرب . قالت فاتن أن السينما عندنا مع تقدمها الكبير في السنوات الاخيرة ، لا تزال تقصر نشاطها بالنسبة لأفلام الاطفال ، على استيرادها من الخارج ، برغم أن أفلام الاطفال الاجنبية بها الكثير مما لا يتفق مع تقاليدنا وعاداتنا ، والهدف الذي ننشده هو تنشئة جيل واع مدرك . وطالبت فاتن في اقتراحها ان تقوم مؤسسة دعم السينما بالمساهمة في انتاج أفلام الاطفال العربية ، وأفلام الكرتون الملونة ، على أن يشترك في اعدادها رسامو الكاريكاتير العرب .

وافق مجلس الفنون على اقتراح فاتن وتعد مؤسسة دعم السينما دراسة شاملة عن كيفية تنفيذ المشروع .

الامريكية قبل البريطانية

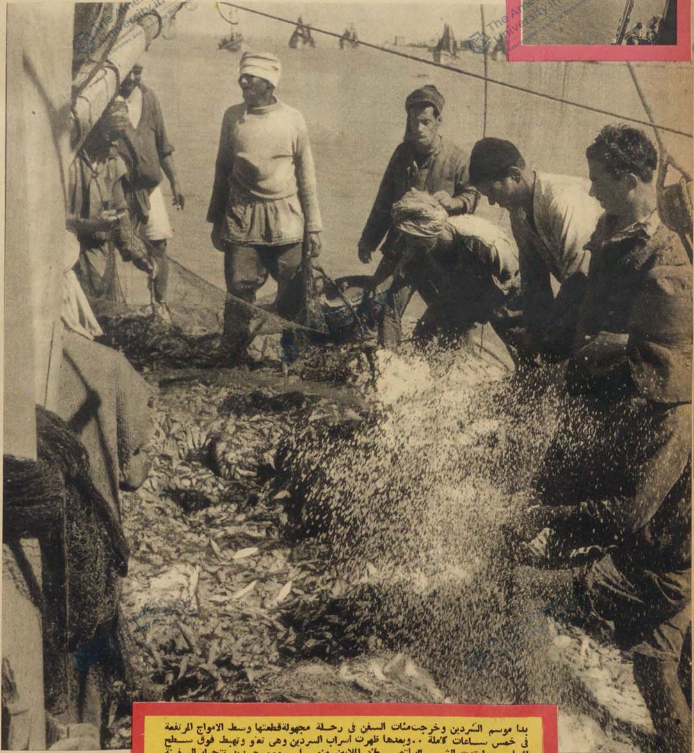
احتفلت الامريكيات في الاسبوع الماضي بمرور ٤٠ عاما على حصولهن على حقوقهن السياسية ، وعلى رأسها حق الانتخاب . والمعروف أن المرأة الامريكية حصلت على هذا الحق قبل زميلتها البريطانية بثمانية أعوام ، اذ لم تحصل عليه الاخيرة الا في عام ١٩٢٨ .



بدأ موسم السردين ..

رحلات غامضة تقوم بها سفن الصيد فى أماكن مجهولة !

مصنع تعبئة السردين : يبلغ انتاج شواطئنا على البحر المتوسط من السردين وحده ما قيمته ٢٠ مليون جنيه .. وفى هذا الاسبوع وصلت الى دمياط من اليابان معدات مصنع تعبئة السردين وتجهيز الجنبرى ويعتبر هذا المصنع من اهم مشروعات السنوات الخمس ..



بدا موسم السردين وخرجت مئات السفن فى رحلة مجهولة قطعتها وسط الامواج المرتفعة فى خمس ساعات كاملة .. وبعدها ظهرت اسراب السردين وهى تعلو وتهبط فوق سطح الماء .. وامتدت الشباك لتصطاد الملايين منها .. ومن جديد تتحرك السفينة باحثة عن السردين وتنقضى ايام كاملة والرجال فوق السفينة يعملون ليل نهار ولا يعودون الى الشاطىء الا ليستعدوا لبداية رحلة جديدة .. انها رحلات عجيبة كل ما فيها مثير وغامض .. ان آخر ساعة تقدم لك فى هذا التحقيق كل شيء عن الرحلات التى يطلق عليها الصيادون رحلة الموت !

موسم السردين يبدأ عندنا في شهر سبتمبر ويمتد الى يناير ..

وهذا الموسم - في البحر - كموسم جنى القطن في الارض ، تنتظره عائلات الصيادين وتحسب له الشهور والايام . هذا سيتزوج في (السردينة) ، وهذا يسدد ديونه من السردينة ، وأبو العروس يجهزها في موسم السردين . والمراكب لا عمل لها طول الموسم الا صيد السردين فقط دون سائر الاسماك .

كيف عرفنا السردين

ومنذ ٢٥ سنة كان الصيادون يخرجون الى الصيد في مراكبهم الشراعية الصغيرة، فيفاجأون بكميات ضخمة من السردين تكاد تسد البحر . ولكنهم كانوا يحتقرون هذا السمك الصغير ، وكان يصل الى الشاطيء فيتسلى الاطفال بالجرى وراءه ومحاولة امساكه بأيديهم ، ولكن الكبار كانوا يمسكون العصى يضربون بها الماء حتى يغطس السردين .. كان هذا يحدث في عزبة البرج ، أما أهل رشيد فلم يعاملوا السردين بهذه القسوة . كانوا يصطادونه ويحتفلون بموسمه . ثم بدأت التجربة الاولى . قررت مجموعة من عزبة البرج ان تشترى مركبا وتخرج لصيد السردين.

ورمى الصيادون الشباك ، وعادوا بصيد وفير ، ماذا سيفعلون بهذا كله ! وحل لهم الحاج **محمد** الاشكال، اشترى السردين واشترى ستة جوالات من الملح ، وملحه وعباه في براميل .

وبعدها سافرت بعثة من عزبة البرج الى رشيد ليتتلمذوا على أهلها . كيف يمرون بمراحل صيد السردين وتمليحه وبيعه .. وتعلموا اكثر من طريقة لاكل السردين .. مطبوخا ومشويا ومقليا وعلى كل لون !

ولم تمض سنوات حتى تفوقت عزبة البرج ، وبدأت تنافس رشيد وقلدتها بورسعيد والعريش .. وصار موسم السردين في الاقليم الجنوبي أهم موسم صيد في العام كله .

وفي عزبة البرج اسطول مخصص لصيد السردين يتكون من ٣٥٠ مركبا وهو نصف اسطول السردين في الاقليم المصرى كله .

وعلى أكبر مركب خرجنا في رحلة استغرقت يومين كاملين لنشترك في صيد السردين .

اول الرحلة

الوقت عز الظهر .. والاسطول واقف في حالة استعداد . الصيادون كلهم على ظهور المراكب . الشباك منشورة على الصوارى العالية والصيادون يصلحون بالابر والخيط ما افسده السردين . (ريس) كل مركب ينظر الى بعيد .. الى البوغاز . وينظرون الى بعضهم ويهزون رءوسهم ولا يقولون شيئا .

وسألت **الريس ابو المعاطى** لماذا لا نرحل ؟

- شوف .. النيل جايب طمى . والبحر جايب رمل . والاتنين بيسدوا البوغاز . ومانعرفش المركب تفوت ، وساعات الموجة تشيلها لفوق وتروح سايباها تنزل على الارض ستين حتة ، وتروح في داهية ويغرق المراكبية . وساعات الصيادين يرجعوا تانى من غير ما يطلعوا يصطادوا .. خايفين من البوغاز.

وعلمت فيما بعد ، ان الكراكة لا تفيد في هذه الحالة ، فما تحفره اليوم يردم غدا .. **والحل الوحيد ان يمتد لسان راس البر ثلاثة كيلو مترات على الاقل الى عرض البحر وقد كتب مندوب التفتيش البحرى بدمياط تقريرا عن البوغاز قال فيه ان هذا شيء هام جدا بالنسبة للصيادين في هذه المنطقة ، وقدر تكاليف انشاء الرصيف بحوالى مليون ونصف مليون جنيه .**

والواقع ان هذا المبلغ يعتبر صغيرا اذا قيس بالارواح التى تضيع كل عام من الصيادين ، والمراكب التى تتحطم والانتاج الذى يقل نتيجة لخوف الصيادين من تخطى البوغاز او سد الموت .. وتوفر الكميات الهائلة من الاسماك التى يضطر الصيادون لالقائها في البحر وهم عائدون حتى يخف وزن المركب فيمر من فوق سد الموت الرهيب .



مطلوب من مصلحة الارصاد : اسطول السردين في شواطئنا يضم ٦١٢ مركبا .. ونصف هذا العدد في عزبة البرج وحدها .. ومع هذا فالصيد لا يزال يتم بطرق بدائية .. فمصلحة الارصاد لا تصدر نشرة جوية تفيد الصيادين ولا توجد لدينا سفن استطلاع ترشدهم الى الاماكن التى يجدون بها الصيد بوفرة ..

اقلب الصفحة من فضلك

٢٠ مليون جنيه دخلنا من السردين



براميل السردين : ١٠ ٪ فقط من كمية السردين تبـــاع كما هى ، وال ٩٠ ٪ تملح وتعبأ فى براميل وتوزع على الاقاليم لاستعمالها طول السنة

ماجستير فى السردين

الدكتور يوسف حليم مدرس قسم علوم البحار بجامعة الاسكندرية يدرس السردين منذ ثلاث سنوات . وكانت نتيجة ابحاثه . ان النيل لا يخصب الارض فقط ، ولكنه يخصب البحر ايضا . فقد ثبت ان ماء النيل يحتوى على كميات هائلة من الاملاح الغذائية التى تمتصها نباتات " بلانكتون " ، وهى كائنات دقيقة تعيش فى البحر ، وتأكلها حيوانات اكبر ، ثم يقتاتها السمك . والدكتور حليم يدرس الان اسباب تحركات السردين من منطقة لاخرى . ويقول انه يجب أن تكون لدينا فكرة كاملة عن هذا المحصول تساعدنا على الحصول على أكبر كمية من الانتاج . ولكن تنقصنا مراكب ابحـــاث تخرج لعمل استكشافات فى المنطقة على نطاق واسع وتوجه الصيادين الى المناطق التى يصيدون فيها ، كما يحدث فى النرويج ، وهــذه المراكب لا يكلفنا الواحد منها أكثر من ٥٠٠٠ جنيه . وقال مدرس علوم البحار ان مياهنا مجهولة من الناحية العلمية ، وان كل بلاد العالم تمسح بحارها كما تمسح اراضيها ، وقد انتهت ايطاليا ويوغوسلافيا واسبانيا وفرنسا حتى تركيا واليونان انتهت جميعا من مسح مياهها . وصار لدى كل منها خريطة كاملة بالاماكن التى يصلح فيها صيد كل نوع من الاسماك . دول البحر المتوسط تدرس الان مصير السردين واتجاهاته . فالاماكن التى يذهب اليها والتى يجيء منها لا تزال مجهولة تماما .

غلطة العمر !

وبقينا ســـاعتين حتى انتهى الجزر وبدأ وقت المد . وارتفعت المياه فوق البوغاز وبدأت المراكب تغامر بالخروج ، وعلى كل مركب لافتة كبيرة تحمـــل اسمها ، واسماء المراكب هنا غريبة .. احيانا يكون اسم صاحبها او ابنته او اى شيء آخر . مركب مثلا اسمه .. غلطة العمر ! !

ووصل مركبنا (شبيب) الى البوغاز بعد أن صرحت له نقطة الســواحل .. **وواجهنا الموت فى البوغاز** . المركب يعلو ويهبط ثم يصـــطدم بالرمل .. وكأنه الصخر . ويغامر الريس حتى يخرج يدفعه الصيادون .. فالجوع كافر ..

وهم يخافون أن يعودوا بغير شيء . ولكن الموج رفع المركب ثم تركه يهوى .. فاستقر على الرمال الجامدة . وهذه كارثة فى عرف الصيادين فأمر بالعودة فورا وتراجع شبيب ، ولكن لم تهن على الريس العودة ، حتى بعد أن تفحصه ووجد ثقبا فى اسفله تسرب منه الماء وبدأت المضخات تعمل بسرعة لازالة الماء .. وعاد شبيب يحاول مرة واثنين .. واخيرا افلح .

وخرجنا الى عرض البحر . ومضى بنا المركب خمس ساعات فى سفر مستمر قبل أن نصل الى المكان المحتمل وجود السردين فيه .

كانت المراكب تتسابق فى عنف ، كما يتسابق البشر على لقمة العيش ، وتنظر حولك فى كل اتجاه ، فلا ترى شبرا واحدا يخلو من مركب . اسطول كامل . أكثر من ٣٠٠ مركب فى الطريق الى السردين .

قد يعود الواحد منها بعشرين ألف اقة . وقد يعود وفى بطنه اشهر خفين فى العالم .. خفى حنين ! !

ــ الرزق . . والرزق عند الله .

قال الريس محمد هذا ، ثم صاح فى المراكبية :

ــ الفاتحة يا جدعان .. وربنا يجعل فى وشنا القبول ..

وبدأ الصيادون يسلون أنفسهم بالغناء والمرح ، وقام أحدهم ليرقص على دقات الاخرين . وصوت الموج يصم الآذان . وسار المركب .. وأثناء حديثى مع الريس تأكدت أن الصيادين يخرجون بطريقة ارتجالية جدا .. لا احد يقول لهم ماذا يخبيء لهم الجو والعواصف .. لا أحد يقول لهم أين يوجد السمك الذى يطلبونه ، ان الصيادين فى جميع شواطىء الجمهورية ينقصهم أن تصدر لهم مصلحة الارصاد نشرة خاصة بهم ، تدلهم على نشاط الريح واتجاهها بالنسبة للصيد . والصيادون تنقصهم مراكب ابحاث تمسح البحرين المتوسط والاحمر وتقول للصيادين اين يجدون أغزر كمية من السمك .

ان السردين وحده يمنحنا دخلا سنويا لا يقل عن عشرين مليون جنيه . وقال لى الصيادون ان هذا الانتاج يمكن ان يتضاعف ثلاث أو أربع مرات اذا توافرت **لهم وســائل تغنيهم عن اضاعة الوقت والجهد فى الدوران فى البحر للبحث عن مناطق الصيد .. مراكب الابحاث مهمة**

السردين وصــل ...

وسار المركب والريس يواصل حديثه معى .. وفجأة .. دقق نظره فى البحر .. وارتفع صوته الاجش ... الله ... [illegible]

وقفز كل واحد من مكانه . كنا قد اقتربنا من منطقة الصيد . ورأينا مراكب عزبة البرج خلفنا ، وعلى البعد امامنا رأينا نحو مائتى مركب اخرى .. اسطول جديد قادم من بورسعيد . وبعد أقل من ساعة كانت خمسمائة مركب تتجمع فى مساحة ضخمة من البحر . وفى الحال أخذ كل صياد مكانه . وجذبنى الريس وهو يشير الى البحر لارى كتلة فضية ضخمة تقبع تحت الماء فى صفوف متراصة متزاحمة ، وتلمع كالفضــة . فالسردين يحتوى على كمية كبيرة من المادة الفوسفورية على قشرته الخارجية ، وهذه المادة تنبعث منها اضاءة واضحة فى الظلام . واضيئت الانوار فوق (شـــبيب) وكل المراكب الاخرى . وظهرت الحاجة الى التعاون . يجب أن تشترك كل مركبين فى عملية الصـــيد معا . وامتدت الشباك بين المركبين شبيب وحليمة . بحيث تعترض طريق مواكب السردين فيخبط فيها فاذا برأسه ينحشر فى عيونها ويصبح صيدا .. ويجذب الرجال الشباك وينفضونها ــ كما تنفض البطـاطين ــ فيقع السردين على ظهر المركب ثم يدخلونه الى المخزن وهو باطن المركب .

ولم يكتف شبيب ، سار يبحث عن صيد جديد .. وفى اليوم التالى عندما وجد الصـــيد القى شباكه بطـريقة جديدة ..

صنع المركبان دائرة كاملة من الشباك حول السردين . واخذت المراكب تجرى فى اطراف هــذه الدائرة ، وتقترب من الشباك وهى تسلط على الماء أضواءها الكشافة حتى تزعج السردين فيندفع يريد الهرب فيعلق بالشباك . واكتفى الصيادون .. واخذوا يتغنون فى طريق عودتهم الى الميناء وهم يجذبون شباكهم وينفضونها فيتساقط منها السردين كالمطر .. والصيادون يغنون ..

يا اهل النبى .. الله الله ..
نفسكم معانا .. الله الله ..
الخير كتير .. الله الله ..
والرزق جميل .. الله الله ..

اسمهم ... السمولخية

ويعود الاسطول الى قواعده ، ولتعترضه مرة أخرى **مشكلة البوغاز** . وترسو المراكب . وتجد فى استقبالها الالوف .. اهالى الصيادين وأولادهم (والسمولخية) واغلبهم من تلامذة المدارس الذين يتركون الدراسة فى هــذا الموسم ليطوفوا على المراكب فيجمعوا من كل مركب حفنة من السردين ، ثم يبيعوا ما جمعوه بعشرين او ثلاثين قرشا يوميا . ويتركوا النّاظر والمدرسين فى الفصول الخالية .. يصرخون

وموسم السردين فى هذا العام يختلف عن المواسم السابقة بوجود مصنع كبير لتعليبه ولقد اقيم المصنع بعزبة البرج على أرض مساحتها فدانان وبلغت تكاليف انشائه ١٦٠,٠٠٠ جنيه وسينتج سنويا ٢,٥٠٠,٠٠٠ علبة سردين ويعمل فيه اكثر من ٣٠٠ عامل وانتــاج المصنع سيغطى كل الاحتياجات المحلية ويصدر الباقى الى الخارج .

رجاء مكاوى

تصوير شوقى مصطفى





بالوراثة : عزبة البرج كلها صيادون مهرة ، ويحرص الآباء على ان يورثوا المهنة لابنائهم حتى لا تنقرض

حركة نقل الركاب
على الخطوط الجوية الكويتية

بيروت ـ بموجب احصاءات جرت مؤخرا اتضح أن عدد الركاب الذين نقلتهم شركة الخطوط الجوية الكويتية خلال المدة الواقعة بين ابريل ويولية ١٩٦٠ قد ازداد بنسبة ٥٩ ٪ عما كان عليه خلال الفترة نفسها من العام المنصرم .

فقد بلغ عدد الركاب المسافرين على خطوط الشركة خلال الاربعة اشهر المذكورة ٢٠٣٦٤ مقابل ١٢٨٣٥ لنفس الفترة من سنة ١٩٥٩ ـ ان حصول الشركة مؤخرا على طائرة فيكونت اضافية سيكون بلا شك من العوامل التي ستمكنها من الاحتفاظ بهذا الاتجاه المتصاعد في المبيعات خلال الاشهر القادمة .

اما مقارنة عدد الركاب المنقولين فهي كما يلي :

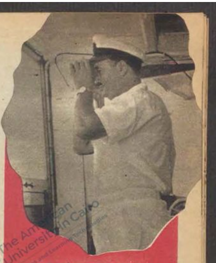
	١٩٥٩	١٩٦٠
(ابريل)	٢٠١٨	٣٩٤٣
(مايو)	٢٣٩١	٤١١٣
(يونيو)	٣٥٦٣	٦٠٠٦
(يوليو)	٤٨٦٣	٦٣٠٢
	١٢٨٣٥	٢٠٣٦٤



القاء شباك السردين فى البحر : كثيرا مايعود المركب بحمولة من السردين تزيد على ٢٠ الف اقة .. ولا يستطيع الصيادون ان يحشروا كل هذه الكمية فى مخزنه فتظل على السطح و يحدث كثيرا ان يرمى المركب نصف شباكه المحملة بالسردين فى البحر خوفا من زيادة الحمولة ...

آخر ساعة تسجل النصر الكبير

بعد ٤ أعوام من انسحاب المرشدين



امم جمال عبد الناصر قناة السويس وسقط الاستعمار مغشيا عليه من هول الصدمة . وافاق ليمد اصابعه فقد تخطف شيئا من هناك . وتحركت الاصابع لتسحب المرشدين الاجانب ولنقع نحن فى قاع القناة بسفن العالم التى تمر فى قناتنا .. ويثور العالم . وتعود القناة للاقطاعيين الفرنسيين والانجليز او على الاقل سيصر العالم على تدويل القناة . وانسحب المرشدون الاجانب فقط ورفع الستار عن فصل آخر كانت فيه الضربة القاضية للاقطاع الفرنسى الانجليزى فى القناة . رفع الستار وخرج ليصعد ابراج السفن شباب عربى يمر بين قناة العرب .. قناة السويس . انهم المرشدون العرب .

وعملية الارشاد فى قناة السويس هى العمود الفقرى للعمل كله ! وعلى المرشدين يقع العبء الاول والاكبر فى السير بالبواخر من طرف القناة الى الطرف الآخر . ويعمل فى قناة السويس الآن ٢٣٣ مرشدا . منهم ١٢٤ مرشدا عربيا . و٢٤ مرشدا يونانيا . و ١٩ مرشدا المانيا . و ١٤ مرشدا سوفيتيا . و١٢ مرشدا بولنديا . و١٢ مرشدا يوغوسلافيا . و٨ مرشدين ايطاليين . و٥ امريكيين . و٤ نرويجيين . و٣ مرشدين اسبان . و٣ من السويد . و٢ من رومانيا . وواحد هولندى . وواحد مجرى . وواحد رومانى ! ..

وقبل انسحاب المرشدين الاجانب فى ١٥ سبتمبر عام ١٩٥٦ ، كان هناك ٦١ مرشدا بريطانيا و٥٣ مرشدا فرنسيا . وكان العدد الاجمالى للمرشدين ٢٠٥ مرشدين بينهم ٤٠ مرشدا عربيا . ولم يكن هناك مرشدون من الدول الشيوعية أو الاشتراكية . وبعد التأميم عندما احسسنا ببوادر مؤامرة انسحاب المرشدين ، الحقنا بالعمل ٤٨ مرشدا من الاتحاد السوفيتى ويوغوسلافيا وبولندا . ومازالوا يعملون فى القناة حتى الآن . وفى نفس الوقت فتحنا باب العمل امام المرشدين الامريكيين . فالتحق بالهيئة ٧ مرشدين امريكيين . وكان عددهم قبل التأميم اثنين فقط . ثم استقال منهم اثنان وما زال الخمسة الباقون يعملون حتى الآن .

وكانت قناة السويس قبل التأميم عزبة بريطانية فرنسية . وعدا المرشدين البريطانيين والفرنسيين كان هناك ٢٧٠ موظفا فرنسيا و٢٠ موظفا بريطانيا وكان المرشدون والموظفون الفرنسيون والبريطانيون يتقاضون مرتبات مذهلة . تصل فى بعض الاحيان الى الف جنيه فى الشهر ! وكانوا يعينون بالوساطات بلا كفاءات وبلا شهادات . ان قائد القاطرة ادجار بوتيه – واسمها عنتر الآن – كان طباخا ! ورضى عنه رئيس مجلس الادارة فى باريس فعينه قبطانا للقاطرة الضخمة بمرتب قدره ٦٠٠ جنيه فى الشهر ! وكان لا يفهم شيئا فى شئون الملاحة . والذى كان يقوم بالعمل محله مساعد عربى شاب ! وهذا المساعد العربى هو الذى يقود الآن القاطرة الجبارة !

سر حوادث زمان

واهم شيء حدث فى القناة خلال السنوات الاربع الماضية التى تلت التأميم ومؤامرة انسحاب المرشدين هو انخفاض نسبة الحوادث التى كانت تحدث فى القناة .

زمان .. ايام المرشدين البريطانيين والفرنسيين . كان لا يمر يوم واحد دون أن تجنح باخرة . او تصطدم باخرة بأخرى . او تتعطل الملاحة . والسبب استهتار المرشدين البريطانيين والفرنسيين ! كانوا بمجرد صعودهم على ظهور البواخر المكلفين بارشادها يتوجهون الى بار الباخرة . ويبدأون فى شرب الويسكى . ويعتمدون على أن البحار الذى يمسك الدفة سبق له أن عبر القناة عدة مرات ! وانه يعرف منحنياتها الخطرة وكل زواياها !

وفى احدى المرات . اوشكت باخرة ركاب فرنسية أن تصطدم بكوبرى الفردان . وكادت تحدث كارثة مروعة . والسبب أن المرشد الفرنسى الذى صعد عليها تعرف بفتاة من المسافرات ! وظل يرقص معها طول الليل . معتمدا على أن عامل الدفة سبق له عبور القناة عدة مرات . وعند كوبرى الفردان لم يستطع عامل الدفة أن يعرف اتجاه التيار وسرعة الهواء وفوجيء بالباخرة تتجه الى احد جانب الكوبرى فصرخ فى الميكروفون يطلب المرشد . ولولا سرعة تصرف ضابط السفينة الاول وقبطانها لاصطدمت بالكوبرى . وحدثت كارثة رهيبة . ويومها .. ربط قبطان الباخرة سفينته فى بحيرة التمساح : ورفض أن يتحرك الا بعد أن يفيق المرشد من الخمر !.

المرشد غير مسئول

والشيء الذى يشجعهم على الاستهتار والعربدة على ظهور البواخر قانون عجيب قد لا يعرفه أحد حتى الآن ! هذا القانون يقول ان المرشد الذى يقود الباخرة يعد غير مسئول عن سلامتها اطلاقا ! ولو غرقت باخرة أثناء قيادة المرشد لها ، فليس لاصحاب الباخرة الحق فى المطالبة بتعويض من المشرفين على ادارة قناة السويس !!

صحيح ان المرشد غير مسئول عما يقع للباخرة أثناء قيادته لها . ولكنه الآن مسئول مسئولية مباشرة وخطيرة أمام ادارة هيئة القناة عن سلامة اية باخرة يقودها . وهذا الشعور بالمسئولية كان سببا مباشرا من اسباب قلة الحوادث فى قناة السويس بعد التأميم .

ورغم هذا كله ! رغم استهتار المرشدين البريطانيين والفرنسيين الذين كانوا يعملون فى القناة قبل الانسحاب ، فانهم كانوا يشعرون انهم آلهة ! وانهم وحدهم بيدهم مصير الملاحة فى القناة ! لا احد غيرهم يستطيع أن يصل الى كفاءتهم . وكانوا دائما يتفاخرون بهذا . وكانت الادارة الفرنسية تزيد من هذا الشعور فى انفسهم ! وهذه « النغمة الكدابة » كانت سببا من الاسباب التى جعلتهم يوافقون على الانسحاب . لقد انسحبوا على أمل انهم عائدون ! فالمصريون فى نظرهم لا يمكن أن يديروا القناة بدونهم . والعمل لا يمكن أن يسير وهم بعيدون عنه ! والشركة القديمة عندما دبرت الانسحاب فى باريس ظلت تصرخ وتعلن على العالم ان على قناة السويس السلام بعد خروج المرشدين الفرنسيين والبريطانيين ! .

وبعد خروج المرشدين الانجليز والفرنسيين بأيام قليلة . جاءت باخرة الى بور سعيد وطلبت عبور القناة . وتوجه اليها مرشد عربى شعره اصفر وعيناه خضراوان ! وعندما صعد على ظهر الباخرة فوجيء بالقبطان يقف فى انتظاره بقلق . وعندما رآه انفرجت أساريره . وهتف قائلا وهو يصافحه : حمدا لله .. لقد كنت اخشى أن يرسلوا لى احد هؤلاء المرشدين المصريين قليلى الخبرة ! » ..

وفوجيء المرشد العربى ولكنه سكت . ولم يقل للقبطان البريطانى انه مصرى ! وقاد الباخرة ببراعة من بور سعيد الى السويس . وبعد اتمام الرحلة وقف المرشد يصافح القبطان وهو يستعد للنزول من فوق الباخرة . وانطلقت عبارات الشكر والتحية من فم القبطان البريطانى . وانطلق يؤكد انها كانت رحلة موفقة وسهلة ومن أعظم الرحلات التى قام بها فى قناة السويس .

وعلى سلم الباخرة ابتسم المرشد العربى الشاب وقال للقبطان

– اشكرك يا كابتن .. ولكنى ارجو أن تعلم انني مصرى !!..

ونزل المرشد العربى ذو الشعر الاشقر والعيون الخضراء وترك القبطان البريطانى فى دهشة .

وتبدأ عملية ارشاد الباخرة عند وصولها الى عرض البحر بالقرب من بوغاز بور سعيد أو بوغاز السويس . وكل باخرة تنطلق الى أحد طرفى القناة تقوم باخطار وكلائها لاسلكيا فى بور سعيد . وتذكر موعد وصولها واسمها وجنسيتها . واعتزامها عبور القناة ، أو مجرد التوقف فى الميناء ، ومدة توقفها ، وتذكر الباخرة ايضا فى اخطارها ما اذا كانت تحمل مواد خطرة حتى تستطيع هيئة القناة تحديد المكان الذى تربط فيه الباخرة فى انتظار عبورها قناة السويس .

وفى بور سعيد والسويس برجان للمراقبة . مجهزان بالنظارات الكبيرة . وبأجهزة لاسلكية قوية جدا . وبمجرد ظهور اية باخرة فى عرض البحر المتوسط او البحر الاحمر يقوم برجا المراقبة باخطار قسم الحركة . ويبدأ القسم فى اعداد كافة الترتيبات لاستقبال الباخرة .

وفى بور سعيد .. عندما تقترب الباخرة من شمندورات الارشاد عند أول البوغاز . تطلب المرشد الذى سيقودها الى داخل الميناء .

المرشدون نوعان

والمرشدون نوعان ..

مرشد ميناء .. ومهمته الخروج لملاقاة الباخرة فى عرض البحر وارشادها حتى الميناء ثم يقوم بربطها فى المكان الذى تحدده له الادارة .

والنوع الثانى : مرشد القناة .. وهو الذى يركب الباخرة من بور سعيد أو السويس وينطلق بها فى القناة وهو لا يقطع القناة كلها لان هذا غير ممكن . ويكون ارهاقا شديدا له أن يظل واقفا فى برج القيادة بالباخرة لمدة ١٤ أو ١٥ ساعة . لذلك تجرى عملية استبدال المرشدين أثناء سير الباخرة فى منتصف الطريق . عند الاسماعيلية تقريبا . وتكون المدة التى تقضاها كل مرشد فى العمل حوالى ٦ ساعات فقط .

والباخرة تطلب المرشد باحدى طريقتين . اما برفع علم خاص أو باللاسلكى . وفى بعض الاحيان تطلب البواخر المرشد بالوسيلتين ! والعلم الذى ترفعه الباخرة لتطلب مرشدا موجود فى كل باخرة تتردد على موانينا أو تعبر القناة وهو علم صغير أبيض وفيه خطوط سوداء .

ويقوم مكتب الحركة فى برج المراقبة بتعيين المرشد . ويتم اختياره تبعا لحمولة السفينة ونوع شحنتها .

وفى عرض البحر تقف باخرة صغيرة تابعة لهيئة القناة اسمها سفينة الارشاد . هذه السفينة تتلقى الاشارات من البواخر الراسية فى عرض البحر وتبلغها لمكتب الحركة بالتليفون اللاسلكى . ثم تشرف على توزيع المرشدين الذين يصلون اليها فى لنشات بيضاء صغيرة ولكنها قوية وسريعة !

بعد هذا يتصل مكتب الميناء بمرشدى الميناء . وهم دائما يجلسون فى استراحاتهم الخاصة المريحة فى انتظار الاوامر بالتحرك . ويتلقى المرشد الامر بالتحرك . فيعرف اسم الباخرة التى سيرشدها ونوع حمولتها . وكافة المعلومات التى تعينه فى عملية الارشاد .

ويخرج المرشدون من استراحاتهم بسرعة . ويركبون لنشات صغيرة سريعة تنطلق بهم الى سفينة الارشاد فى عرض البحر . ثم توزعهم هذه السفينة على البواخر التى تنتظر دخول الميناء

وبمجرد صعود المرشد الى ظهر الباخرة يقدم الى ربانها نسخة من لائحة الملاحة . واقرارا خاصا بصلاحية الباخرة للملاحة فى القناة وانموذج ارشاد . ويملأ القبطان كل هذا ويوقعه ويسلمه للمرشد . ويبدأ المرشد فى مباشرة سلطاته ! وليس هذا معناه أن الباخرة قد أصبحت تحت تصرف المرشد كلية . ان قبطان السفينة الاصلى هو السيد الاعلى والمسئول الاول والوحيد فى جميع الاوقات . والمرشد فى الواقع يعتبر مستشارا أو ناصحا للقبطان يلازمه لتمر الباخرة من مضايق لا يعرف القبطان الاصلى أسرارها وخباياها . ويجوز للقبطان أن يرفض نصيحة المرشد بشرط ألا يكون فى ذلك خروج على نظم وقوانين الهيئة مما يعرض الملاحة فى القناة كلها للخطر !..

ويصدر المرشد اوامره بأن تتحرك الباخرة من عرض البحر الى الميناء . وعند وصولها يقوم المرشد بربطها فى المكان المخصص لها . ويكون طوال الوقت على اتصال دائم ببرج المراقبة بواسطة التليفون اللاسلكى . وأحيانا يحتاج المرشد الى مساعدة احدى القاطرات البحرية . حتى يتمكن من ربط الباخرة فى مكانها بالضبط . وهذه القاطرات زوارق صغيرة قوية جدا . تستطيع وضع وتحريك اضخم السفن بسهولة . كما انها تستطيع أن تتحرك وتستدير فى مساحات ضيقة جدا .

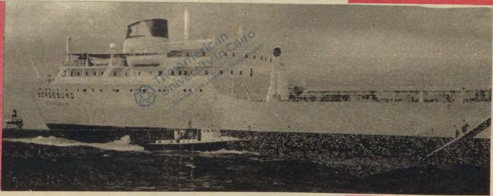
وبعد اتمام رباط الباخرة فى مكانها ينتهى عمل المرشد ويعود الى الاستراحة فى انتظار اوامر جديدة .

٣ قوافل كل يوم

وتقف البواخر التى ستعبر القناة فى بورسعيد فى انتظار لحظة عبور القافلة .

■ طباخ عينته الشركة السابقة مرشدا فى القناة

■ الحوادث بين السفن قلت بنسبة ٨٥ ٪



بداية العمل : لنش المرشد يتقدم الى الباخرة التى ستمر بالقناة ليصعد فوقها ، ويتولى بنفسه امرار السفينة من القناة .



شمندورة جديدة : وضعتها هيئة قناة السويس وسط القناة لتنير الطريق للسفن .

وقافلة البواخر هى طابور من السفن يضم عشرين باخرة أو أكثر . وتنظم هذه القوافل طبقا لنوع شحنة الباخرة (خطرة أو عادية) وسرعة سيرها وسهولة قيادتها .

وتغادر بور سعيد يوميا قافلتان متجهتان صوب الجنوب . الاولى فى السابعة صباحا . والثانية فى الثانية عشرة مساء .

أما قافلة السويس فتغادرها فى الرابعة صباحا . بحيث تكون ناقلات البترول القادمة من الخليج العربى والسعودية فى المقدمة . ويفصلها عن بقية سفن القافلة فاصل زمنى مناسب !

وتسير الناقلات المحملة فى القناة بسرعة ١٣ كيلو مترا فى الساعة . والبواخر الاخرى بالبضاعة والركاب والناقلات الفاضية بسرعة ١٤ كيلومترا فى الساعة .

وبمجرد صعود المرشد الذى سيقود الباخرة عبر القناة الى غرفة القيادة بها تكون جميع الأجهزة اللاسلكية تحت تصرف المرشد . هذا الى جانب جهاز التليفون اللاسلكى الصغير القوى الذى يحمله المرشد معه دائما . وسبب كل هذا ان المرشد يجب أن يكون على استعداد دائم للاتصال بأبراج المراقبة ومحطات الهيئة اللاسلكية الممتدة على طول القناة . هذه المحطات مهمتها مراقبة سير الباخرة فى المجرى الملاحى والابلاغ المستمر عنها وعن سرعتها لمكتب الحركة فى الاسماعيلية .

ويقف المرشد طول الوقت فى غرفة القيادة . والبحار الذى يمسك الدفة يتلقى منه الاوامر رأسا .

وأثناء الليل يستعين المرشد بكشاف قوى يضيئه عمال مدربون على هذا العمل اسمهم عمال الفانورة . ويعتمد المرشد على كفاءة هؤلاء العمال وخبرتهم اعتمادا تاما .

ويتم تغيير المرشدين عند وصول البواخر الى بحيرة التمساح . وتجرى عملية التغيير بدقة وسرعة غريبة . بحيث لا تتوقف الباخرة لحظة واحدة ! ..

ويتصل مكتب الحركة فى ميناء بور سعيد أو ميناء السويس ، بمكتب الحركة المركزى بالاسماعيلية . ويخطرانه أولا فأولا بميعاد دخول كل سفينة بالدقيقة والثانية . وبحمولتها الصافية وغاطسها واسم المرشد المعين عليها ومقدار الرسوم التى سددتها لعبورها .

وهناك عوامل تؤثر على حركة الباخرة أثناء عبورها قناة السويس . عامل آلى وآخر انسانى العامل الآلى يرجع الى وجود الاجهزة والآلات الخاصة بدفع الباخرة وتوجيهها . وهذه الاجهزة قد تتعرض للعطب فجأة شأنها فى ذلك شأن جميع الآلات !



داخل السفينة : المرشد العربى فى غرفة القيادة يعطى تعليماته لقبطان السفينة والتى تنفذ فى الحال فور صدورها حتى تجتاز السفينة القناة بسلام .

وقد يسبب تعطل آلات الباخرة أو اختلال أجهزة التوجيه بها ان تنحرف عن المجرى الملاحى كذلك يتسبب العامل الانسانى فى بعض الحوادث ، فان جهاز توجيه الباخرة يديره بحار اسمه « الدومانجى » ، وقد يخطىء هذا البحار فى تنفيذ تعليمات المرشد مما يعرض الباخرة للجنوح .

ماذا يحدث عندما تجنح باخرة

وعندما تجنح باخرة فى القناة يرفع ربانها اشارة الجنوح ويطلق صفارات متقطعة لتنبيه السفن التى خلفه . ثم تجرى بسرعة الاجراءات الآتية :

* يتلقى مكتب الحركة المركزى بالاسماعيلية اشارة لاسلكية عاجلة من محطة الاشارات التى يقع الحادث فى منطقة اختصاصها . وكذلك من السفينة نفسها لاسلكيا .

* يقوم مكتب الحركة بالاتصال لاسلكيا فورا بالسفن التالية للسفينة الجانحة . ويصدر اليها الاوامر بالرباط فورا . وفى نفس الوقت ترفع محطات الاشارة على أعلى صواريها اشارة تحذير ليلاحظها المرشدون وينصتوا للتعليمات اللاسلكية من مكتب الحركة المركزى .

* يسرع رجال محطة الاشارة التى وقع الحادث فى منطقتها الى الباخرة لمعاينة موقعها تماما بالنسبة للمجرى الملاحى وقياس عمق المياه عند مقدمتها ووسطها ومؤخرتها . وتبلغ هذه المعلومات فورا الى مكتب الحركة المركزى .

وعلى ضوء هذه المعلومات يقرر مراقب الملاحة الاجراءات الواجب اتخاذها لتعويم الباخرة

وفى حالة عدم تمكنها من العودة الى المحور بوسائلها الخاصة تصدر الاوامر الى قبطان الميناء والامدادات بسرعة ارسال قاطرة انقاذ ، أو قاطرتين ، طبقا لحالة الباخرة .

وبعد أن يتم انقاذ الباخرة . ينتظم العمل من جديد فى القناة . وهذه العملية – عملية انقاذ أية باخرة – تتم على نفقة الهيئة . الا اذا كان هناك عطل أصاب آلاتها ويحتاج أن تسحب بواسطة احدى قاطرات الهيئة . فى هذه الحالة تتحمل الشركة صاحبة الباخرة نفقات السحب .

وفى كل هذه الحالات يقف المرشد على ظهر الباخرة . منتبها بكل أعصابه وحواسه وعلمه وخبرته . فهو يشعر شعورا عميقا بأنه مسئول عن هذه الباخرة . وعن قناة السويس كلها . وان الواجب الذى يؤديه واجبا وطنى أولا . وهذا الشعور هو الذى غير الصورة فى قناة السويس كلها فى أربع سنوات . وهو الذى قلل الحوادث بهذه النسبة المذهلة . وهو الذى سيجعل العمل يجرى فى القناة دقيقا ومنتظما على الدوام . فان كل مرشد يشعر تماما أن كل باخرة من العشرين الف باخرة التى تعبر القناة كل عام ، يشعر أن كل باخرة ينجح فى مساعدتها على عبور القناة بسلام ، هى فى الواقع حلقة من حلقات النصر تضاف الى سلسلة الانتصارات الطويلة التى حققناها فى قناة السويس .

مصطفى شردى



الليل والاحلام : بجوار منطقة الهرم اكثر من مكان يتردد عليه يوميا حوالى ثلاثة الاف شخص . وهناك تستطيع ان تستنشق الهواء وترى القاهرة من ارتفاع يسمح لك بهواء جميل . ان الصحراء تفتح لك

مصايف بلا مايوهات !

■ أين تمضى الصيف فى القاهرة دون



سهرات عائلية : فى ميدان التحرير على الحشائش الخضراء وتحت الاضواء الخافتة اكثر من مكان تجلس فيه الاسر لتمضية الامسيات الهادئة .. انها سهرة ممتعة ولا تتكلف كثيرا .



ذراعيها لتجذبك فى سهرة لن تنساها .

•

اذا لم تكن ميزانيتك قد سمحت بذهابك مع افـراد اسرتك الى المصيف ، او اضطرتك ظروف عملك ان تبقى فى القاهرة ،فليس معنى هـذا انك قد حرمت من الاستمتاع بالصيف . ان فى القاهرة اكثر من مكان تستطيع ان تسهر فيه دون ان ترهق "ميزانيتك . وتاكد ان نسمات الهـواء التى ستهب لتداعبك وانت جالس فى هـذه الاماكن ستنسيك كل ماعانيته من ارهاق بسبب كثرة عملك او ارتفاع درجة الحرارة .. وفى هذا التحقيق نقول لك اين تمضى الصيف فى القاهرة ، وما هى المبالغ التى ستدفعها فى كل مكان تذهب اليه ..

أن تحس بحرارة الجو ؟



مصايف للاطفال :
حتى الاطفال فان القاهرة اعدت لهم اماكن يقضون فيها امسياتهم الهادئة بينما يجلس أولياء امورهم عـلى الكورنيش . .

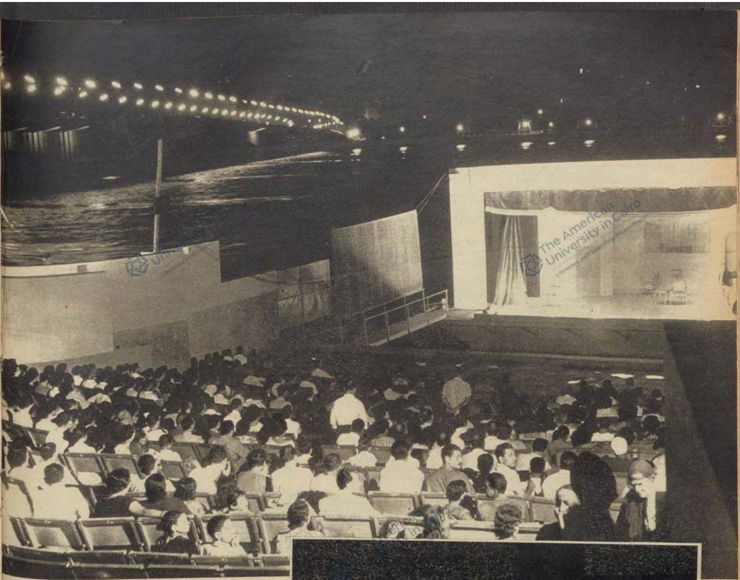


الانسان والطبيعة :
والقاهرة بعـد الغروب تمتاز بطبيعة فنية . انها تجذب الأحباب بنسماتها الهـادئة التى تحـرك مشـاعرهم فى رفق وحنان.

تصوير محمد بدر

أضواء فى الليل : تعيش على ضـفاف نهر النيل اجمل الاماكن الساحرة . وهذا المكان قد تسير بدون أن تراه . حـاول مرة أن تذهب اليـه ولن تنسـاه بعـد ذلك ..





الصيف فى القاهرة : المسرح العائم واحد من المشاريع الجديدة للاستفادة من الصيف فى القاهرة ..

الهاربون فى المسرح العائم وعلى الكورنيش

لا تصدق ان القاهرة حر فى عز الصيف ... ان معظم سكان القاهرة يقضون الصيف على الشواطئ .. ولكن ليس معنى ذلك ان الذين سافروا هم السعداء وحدهم ، فالقاهرة التى تبلغ حرارتها ٣٦ درجة بالنهار ، بها أكثر من مكان يمكن أن تقضى فيه سهرة ممتعة . وأبعد مسافة يمكن ان تقطعها بالاوتوبيس هى التى توصلك الى مدينة المقطم وصحارى سيتى والهرم . وهذه الاماكن لا تبتلع النقود ، وتستطيع بخمسين قرشا أن تعيش من الغروب الى الثانية عشرة مساء . وفى هذه الاماكن المرتفعة تستطيع ان تتمتع بأجمل مناظر بلدك ، وتأكد أنك لن تشعر هناك بالنسمات وحدها ، بل ستشعر بالبرودة أيضا .

كورنيش النيل

وكورنيش النيل جزء من هذه الجنة، فاكثر من ٢٥٠ الف نسمة يسيرون ويجلسون يوميا على شاطئيه . واذا كنت من هواة السير ، فاذهب اليه . وهناك تستطيع أن تستمتع بساعات جميلة من عمرك ..

والسهر فى الاماكن البعيدة يحتاج الى سيارة . ويستحسن الذهاب فى مجموعة من الاصدقاء . وهناك تمتد السهرة حتى الساعة الثانية صباحا . وهذه الاماكن تقدم أجمل الاستعراضات والنمر المختلفة . انك ستجد نفسك تضحك وتشعر بأنك سعيد واذا ذهبت قبل ان تغرب الشمس فسترى المناظر الجميلة وضوء النهار الخافت وهو يتلاشى فى الظلام الباهت

وتقول السيدة هدى شكرى ، باعتبارها واحدة من سيدات البيوت اللواتى يقضين الصيف فى القاهرة :

– ان سهرات القاهرة اجمل منها فى اى مكان آخر . وانا اقضى سهرتين من كل اسبوع مع الاسرة ، وهو المكان الذى تختاره الشمس فى السرور بكل مشاعرى واحاسيسى . ان واجب كل اسرة ان تذهب الى اى مكان تختاره مرة فى الاسبوع . وانا لا أصدق ان جو القاهرة حار لمن يعرفها ان يصدق هذه الكلمات . والمطلوب وضع خطة وتنفيذها بقدر ما يملك الشخص من نقود .

احلام الف ليلة

ويتردد على كازينوهات القاهرة يوميا حوالى ٥٠ الف شخص من سكان القاهرة .. وعدد يقدر بالمئات من الاقاليم . فهناك مجموعة من الناس تحضر من الاقاليم لتنعم بليالى القاهرة . وطعام العشاء يتكلف من خمسة قروش الى ثلاثة جنيهات حسب المكان الذى تجلس فيه . وأنا أنصح الازواج الجدد بالذهاب الى صحارى سيتى والمقطم . فهذه الاماكن جزء من الحياة الجميلة . فالاهرام عندما تضاء ويبتلع ضوؤها الظلام حلم من أحلام الف ليلة وليلة .

وميدان التحرير يتسع لنسبة كبيرة من سكان السيدة زينب والمنيرة وباب اللوق ويمتلئ بعد الغروب بما لا يقل عن خمسة آلاف نسمة . وهذا الرقم يزداد عندما تعمل النافورة وتوزع رذاذها على وجوه الجالسين حولها .

وتقول السيدة علية فهيم :

– اننى اكتشفت كازينو الجزيرة على الكورنيش . فهو يمتاز بقربه من نهر النيل الجميل . وانا أذهب اليه مرة كل أسبوع . لان السهر فى هذه الاماكن جزء من الحياة السعيدة . وفيه تجديد للنشاط فى العمل .

واخيرا ... تذكر ان فى القاهرة أكثر من مكان تستطيع ان تمضى فيه سهرة ممتعة .!

محمد عبد الحميد



هواة السهر : حتى الذين يميلون الى السهر احيانا بعد منتصف الليل فان اكثر من ناد ليلى يقدم برامج مسلية فى انتظارهم

موسم السردين يبدا عندنا فى شهر سبتمبر ويمتد الى يناير ..

وهذا الموسم – فى البحر – كموسم جنى القطن فى الارض ، تنتظره عائلات الصيادين وتحسب له الشهور والايام . هذا سيتزوج فى (السردينة) ، وهذا يسدد ديونه من السردينة ، وأبو العروس يجهزها فى موسم السردين . والمراكب لا عمل لها طول الموسم الا صيد السردين فقط دون سائر الاسماك .

كيف عرفنا السردين

ومنذ ٢٥ سنة كان الصيادون يخرجون الى الصيد فى مراكبهم الشراعية الصغيرة ، ليفاجأون بكميات ضخمة من السردين تكاد تسد البحر . ولكنهم كانوا يحتقرون هذا السمك الصغير ، وكان يصل الى الشاطىء فيتسلى الاطفال بالجرى وراءه ومحاولة امساكه بايديهم ، ولكن الكبار كانوا يمسكون العصى يضربون بها الماء حتى يغطس السردين .. كان هذا يحدث فى عزبة البرج ، اما اهل رشيد فلم يعاملوا السردين بهذه القسوة . كانوا يصطادونه ويحتفلون بموسمه . ثم بدأت التجربة الاولى . قررت مجموعة من عزبة البرج ان تشترى مركبا وتخرج لصيد السردين . ورمى الصيادون الشباك ، وعادوا بصيد وفير ، ماذا سيفعلون بهذا كله ! وحل لهم الحاج محمد الاشكال ، اشترى السردين واشترى ستة جوالات من الملح ، وملحه وعبأه فى براميل .

وبعدها سافرت بعثة من عزبة البرج الى رشيد ليتتلمذوا على أهلها . كيف يمرون بمراحل صيد السردين وتمليحه وبيعه .. وتعلموا اكثر من طريقة لاكل السردين .. مطبوخا ومشويا ومقليا وعلى كل لون !

ولم تمض سنوات حتى تفوقت عزبة البرج ، وبدأت تنافس رشيد وقلدتهما بورسعيد والعريش .. وصار موسم السردين فى الاقليم الجنوبى أهم موسم صيد فى العام كله .

وفى عزبة البرج اسطول مخصص لصيد السردين يتكون من ٣٥٠ مركبا وهو نصف اسطول السردين فى الاقليم المصرى كله .

وعلى اكبر مركب خرجنا فى رحلة استغرقت يومين كاملين لنشترك فى صيد السردين .

اول الرحلة

الوقت عز الظهر .. والاسطول واقف فى حالة استعداد . الصيادون كلهم على ظهور المراكب . الشباك منشورة على الصوارى العالية والصيادون يصلحون بالابر والخيط ما افسده السردين . (ريس) كل مركب ينظر الى بعيد .. الى البوغاز . وينظرون الى بعضهم ويهزون رؤوسهم ولا يقولون شيئا .

وسألت الريس ابو المعاطى لماذا لا نرحل !

– شوف .. النيل جايب طمى . والبحر جايب رمل . والاتنين بيسدوا البوغاز . ومانعرفش المركب تفوت . وساعات الموجة تشيلها لفوق وتروح سايباها تنزل على الارض ستين حتة ، وتروح فى داهية ويغرق المراكبية . وساعات الصيادين يرجعوا تانى من غير ما يطلعوا يصطادوا .. خايفين من البوغاز .

وعلمت فيما بعد ، أن الكراكة لا تفيد فى هذه الحالة ، فما تحفره اليوم يردم غدا .. والحل الوحيد ان يمتد لسان راس البر ثلاثة كيلو مترات على الاقل الى عرض البحر وقد كتب مندوب التفتيش البحرى بدمياط تقريرا من البوغاز قال فيه ان هذا شىء هام جدا بالنسبة للصيادين فى هذه المنطقة ، وقدر تكاليف انشاء الرصيف بحوالى مليون ونصف مليون جنيه .

والواقع ان هذا المبلغ يعتبر صغيرا اذا قيس بالارواح التى تضيع كل عام من الصيادين ، والمراكب التى تتحطم والانتاج الذى يقل نتيجة لخوف الصيادين من تخطى البوغاز او سد الموت .. وتوفر الكميات الهائلة من الاسماك التى يضطر الصيادون لالقائها فى البحر وهم عائدون حتى يخف وزن المركب فيمر من فوق سد الموت الرهيب .



مطلوب من مصلحة الارصاد : اسطول السردين فى شواطئنا يضم ٦١٢ مركبا .. ونصف هذا العدد فى عزبة البرج وحدها .. ومع هذا فالصيد لا يزال يتم بطرق بدائية .. فمصلحة الارصاد لا تصدر نشرة جوية تفيد الصيادين ولا توجد لدينا سفن استطلاع ترشدهم الى الاماكن التى يجدون بها الصيد بوفرة ..

اقلب الصفحة من فضلك

٢٠ مليون جنيه دخلنا من السردين



براميل السردين : ١٠ ٪ فقط من كمية السردين تبـــاع كما هي ، والـ ٩٠ ٪ تملح وتعبأ فى براميل وتوزع على الاقاليم لاستعمالها طول السنة

ماجستير فى السردين

الدكتور **يوسف حليم** مدرس قسم علوم البحار بجامعة الاسكندرية يدرس السردين منذ ثلاث سنوات . وكانت نتيجة ابحاثه . ان النيل لا يخصب الارض فقط ، ولكنه يخصب البحر ايضا . فقد ثبت أن ماء النيل يحتوى على كميات هائلة من الاملاح الغذائية التى تمتصها نباتات بلانكتون ، وهى كائنات دقيقة تعيش فى البحر ، وتأكلها حيوانات اكبر ، ثم يقتاتها السمك . والدكتور حليم يدرس الان اسباب تحركات السردين من منطقة لاخرى . ويقول انه يجب أن تكون لدينا فكرة كاملة عن هذا المحصول لتساعدنا على الحصول على أكبر كمية من الانتاج . ولكن تنقصنا مراكب ابحـــاث تخرج لعمل استكشافات فى المنطقة على نطاق واسع وتوجه الصيادين الى المناطق التى يصيدون فيها ، كما يحدث فى النرويج ، وهـــذه المراكب لا يكلفنا الواحد منها أكثر من ٥٠٠٠ جنيه . وقال مدرس علوم البحار ان مياهنا مجهولة من الناحية العلمية ، وان كل بلاد العالم تمسح بحارها كما تمسح اراضيها ، وقد انتهت ايطاليا ويوغوسلافيا واسبانيا وفرنسا حتى تركيا واليونان انتهت جميعا من مسح مياهها . وصار لدى كل منها خريطة كاملة بالاماكن التى يصلح فيها صيد كل نوع من الاسماك . دول البحر المتوسط تدرس الان مصير السردين واتجاهاته . فالاماكن التى يذهب اليها والتى يجىء منها لا تزال مجهولة تماما .

علطة العمر !

وبقينا ســـاعتين حتى انتهى الجزر وبدا وقت المد . وارتفعت المياه فوق البوغاز وبدات المراكب تغامر بالخروج ، وعلى كل مركب لافتة كبيرة تحمـــل اسمها ، واسماء المراكب هنا غريبة .. احيانا يكون اسم صاحبها أو ابنته او اى شىء آخر . مركب مثلا اسمه .. غلطة العمر ! !

ووصل مركبنا (شبيب) الى البوغاز بعد أن صرحت له نقطة الســواحل .. **وواجهنا الموت فى البوغاز** . المركب يعلو ويهبط ثم يصـــطدم بالرمل .. وكأنه الصخر . ويغامر الريس حتى يخرج يدفعه الصيادون .. فالجوع كافر ..

وهم يخافون أن يعودوا بغير شىء . ولكن الله . وقع المركب ثم تركه يهوى .. فاستقر على الرمال الجامدة . وهذه كارثة فى عرف الصيادين فأمر بالعودة فورا وتراجع شبيب . ولكن لم تهن على الريس العودة ، حتى بعد أن فحصه ووجد ثقبا فى اسفله تسرب منه الماء وبدات المضخات تعمـل بسرعة لازالة الماء .. وعاد شبيب يحاول مرة والثانية .. واخيرا افلح .

وخرجنا الى عرض البحر . ومضى بنا المركب حوالى ساعات فى سفر مستمر قبل أن نصل الى المكان المحتمل وجود السردين فيه .

كانت المراكب تتسابق فى عنف ، كما يتسابق البشر على لقمة العيش ، وتنظر حولك فى كل اتجاه ، فلا ترى شبرا واحدا يخلو من مركب . أسطول كامل . أكثر من ٣٠٠ مركب فى الطريق الى السردين . قد يعود الواحد منها بعشرين ألف اقة . وقد يعود وفى بطنه اشهر خفين فى العالم .. خفى حنين ! !

ـ الرزق .. والرزق عند الله .

قال الريس محمد هدا ، ثم صاح فى المراكبية :

ـ الفاتحة يا جدعان .. ربنا يجعل فى وشنا القبول ..

وبدا الصيادون يسلون انفسهم بالغناء والمرح ، وقام أحدهم ليرقص على دقات الاخرين . وصوت الموج يصم الآذان . وسار المركب .. واثناء حديثى مع الريس تأكدت أن الصيادين يخرجون بطريقة ارتجالية جدا .. لا احد يقول لهم ماذا يخبىء لهم الجو والعواصف .. لا أحد يقول لهم أين يوجد السمك الذى يطلبونه ، ان الصيادين فى جميع شواطىء الجمهورية ينقصهم ان تصدر لهم مصلحة الارصاد نشرة خاصة بهم ، تدلهم على نشاط الريح واتجاهها بالنسبة للصيد . والصيادون تنقصهم مراكب ابحاث تمسح البحرين المتوسط والاحمر وتقول للصيادين أين يجدون أغزر كمية من السمك .

ان السردين وحده يمنحنا دخلا سنويا **لا يقل عن عشرين مليون جنيه . وقال لى الصيادون ان هذا الانتاج يمكن ان يتضاعف ثلاث أو أربع مرات اذا توافرت لهم وســـائل تمنعهم من اضاعة الوقت والجهد فى الدوران فى البحر للبحث عن مناطق الصيد .. مراكب الابحاث مهمة**

السردين وصـــل ...

وسار المركب والريس يواصل حديثه معى .. **وفجأة .. دقق نظره فى البحر** .. وارتفع صوته الاجش ... الله الله ...

وقفز كل واحد من مكانه . كنا قد اقتربنا من منطقة الصيد . ورأينا مراكب عزبة البرج خلفنا ، وعلى البعد امامنا رأينا نحو مائتى مركب أخرى .. اسطول جديد قادم من بورسعيد . وبعد أقل من ساعة كانت خمسمائة مركب تتجمع فى مساحة ضخمة من البحر . وفى الحال اخذ كل صياد مكانه . وجذبنى الريس وهو يشير الى البحر لارى كتلة فضية ضخمة تقبع تحت الماء فى صفوف متراصة متزاحمة ، وتلمع كالفضـــة . فالسردين يحتوى على كمية كبيرة من المادة الفوسفورية على قشرته الخارجية ، وهذه المادة تنبعث منها اضاءة واضحة فى الظلام . واضيئت الانوار فوق (شـــبيب) وكل المراكب الاخرى . وظهرت الحاجة الى التعاون . يجب أن تشترك كل مركبين فى عملية الصـــيد معا . وامتدت الشباك بين المركبين شبيب وحليمه . بحيث تعترض طريق مواكب السردين فيخبط فيها فاذا برأسه ينحشر فى عيونها ويصبح صيدا .. ويجذب الرجال الشباك وينفضونها ـ كما تنفض البطـاطين ـ فيقع السردين على ظهر المركب ثم يدخلونه الى المخزن وهو باطن المركب .

ولم يكتف شبيب ، سار يبحث عن صيد جديد .. وفى اليوم التالى عندما وجد الصـــيد القى شباكه بطـريقة جديدة ..

صنع المركبان دائرة كاملة من الشباك حول السردين . واخذت المراكب تجرى فى أطراف هـذه الدائرة ، وتقترب من الشباك وهى تسلط على الماء أضواءها الكشافة حتى تزعج السردين فيندفع يريد الهرب فيعلق بالشباك . واكتفى الصيادون .. واخذوا يتغنون فى طريق عودتهم الى الميناء وهم يجــذبون شباكهم وينفضونها فيتساقط منها السردين كالمطر .. والصيادون يغنون ..

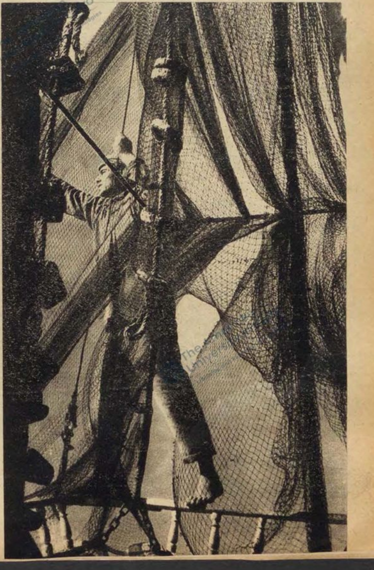
يا اهل النبى .. الله الله ..
تفسكم معانا .. الله الله ..
الخير كتير .. الله الله ..
والرزق جميل .. الله الله ..

اسمهم ... السموخية

ويعود الاسطول الى قواعده ، وتعترضه مرة أخرى **مشكلة البوغاز** . وترســو المراكب . وتجد فى استقبالها الالوف .. اهالى الصيادين وأولادهم (والسموخية) واغلبهم من تلامذة المدارس الذين يتركون الدراسة فى هذا الموسم ليطوفوا على المراكب فيجمعوا من كل مركب حفنة من السردين ، ثم يبيعوا ما جمعوه بعشرين او ثلاثين قرشا يوميا . ويتركوا الناظر والمدرسين فى الفصول الخالية .. يصرخون

وموسم السردين فى هذا العام يختلف من المواسم السابقة بوجود مصنع كبير لتعليبه ولقد اقيم المصنع بعزبة البرج على أرض مساحتها فدانان وبلغت تكاليف انشائه ١٦٠,٠٠٠ جنيه وسينتج سنويا ٢,٥٠٠,٠٠٠ علبة سردين ويعمل فيه أكثر من ٣٠٠ عامل وانتـاج المصنع سيغطى كل الاحتياجات المحلية ويصدر الباقى الى الخارج .

رجاء مكاوى



بالوراثة : عزبة البرج كلها صيادون مهرة ، ويحرص الآباء على ان يورثوا المهنة لابنائهم حتى لا تنقرض



تصوير شوقى مصطفى

حركة نقل الركاب على الخطوط الجوية الكويتية

بيروت – بموجب احصاءات جرت مؤخرا اتضح أن عدد الركاب الذين نقلتهم شركة الخطوط الجوية الكويتية خلال المدة الواقعة بين ابريل ويولية ١٩٦٠ قد ازداد بنسبة ٥٩ ٪ عما كان عليه خلال الفترة نفسها من العام المنصرم .

فقد بلغ عدد الركاب المسافرين على خطوط الشركة خلال الاربعة اشهر المذكورة ٢٠٣٦٤ مقابل ١٢٨٣٥ لنفس الفترة من سنة ١٩٥٩ – ان حصول الشركة مؤخرا على طائرة فيكونت اضافية سيكون بلا شك من العوامل التي ستمكنها من الاحتفاظ بهذا الاتجاه المتصاعد في المبيعات خلال الاشهر القادمة .

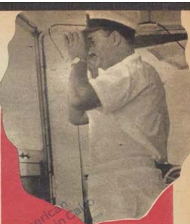
أما مقارنة عدد الركاب المنقولين فهي كما يلي :

	١٩٥٩	١٩٦٠
(ابريل)	٢٠١٨	٣٩٤٣
(مايو)	٢٣٩١	٤١١٣
(يونيو)	٣٥٦٣	٦٠٠٦
(يوليو)	٤٨٦٣	٦٣٠٢
	١٢٨٣٥	٢٠٣٦٤



القاء شباك السردين في البحر : كثيرا مايعود المركب بحموله من السردين تزيد على ٢٠ الف اقة .. ولا يستطيع الصيادون ان يحشروا كل هذه الكمية في مخزنه فتظل على السطح و يحدث كثيرا ان يرمي المركب نصف شباكه المحملة بالسردين في البحر خوفا من زيادة الحمولة ...

بعد ٤ أعوام من انسحاب المرشدين



امم جمال عبد الناصر قناة السويس وسقط الاستعمار مغشيا عليه من هول الصدمة . وافاق ليمد أصابعه فقد تخطف شيئا من هناك . وتحركت الاصابع لتسحب المرشدين الاجانب ولنقع نحن فى قاع القناة بسفن العالم التى تمر فى قناتنا .. ويثور العالم . وتعود القناة للاقطاعيين الفرنسيين والانجليز او على الاقل سيصر العالم على تدويل القناة . وانسحب المرشدون الاجانب فقط ورفع الستار عن فصل آخر كانت فيه الضربة القاضية للاقطاع الفرنسى الانجليزى فى القناة . رفع الستار وخرج ليصعد أبراج السفن شباب عربى يمر بين قناة العرب .. قناة السويس . انهم المرشدون العرب .

وعملية الارشاد فى قناة السويس هى العمود الفقرى للعمل كله ! وعلى المرشدين يقع العبء الاول والاكبر فى السير بالبواخر من طرف القناة الى الطرف الآخر . ويعمل فى قناة السويس الآن ٢٣٣ مرشدا . منهم ١٢٤ مرشدا عربيا . و٢٤ مرشدا يونانيا . و ١٩ مرشدا المانيا . و ١٤ مرشدا سوفيتيا . و١٢ مرشدا بولنديا . و١٢ مرشدا يوغوسلافيا . و٨ مرشدين ايطاليين . و٥ امريكيين . و٤ نرويجيين . و٣ مرشدين اسبان . و٣ من السويد . و٢ من رومانيا . وواحد هولندى . وواحد مجرى . وواحد رومانى ! ..

وقبل انسحاب المرشدين الاجانب فى ١٥ سبتمبر عام ١٩٥٦ ، كان هناك ٦١ مرشدا بريطانيا و٥٣ مرشدا فرنسيا . وكان العدد الاجمالى للمرشدين ٢٠٥ مرشدين بينهم ٤٠ مرشدا عربيا . ولم يكن هناك مرشدون من الدول الشيوعية أو الاشتراكية وبعد التأميم عندما أحسسنا ببوادر مؤامرة انسحاب المرشدين ، الحقنا بالعمل ٤٨ مرشدا من الاتحاد السوفيتى ويوغوسلافيا وبولندا . وما زالوا يعملون فى القناة حتى الآن . وفى نفس الوقت فتحنا باب العمل أمام المرشدين الامريكيين . فالتحق بالهيئة ٧ مرشدين أمريكيين . وكان عددهم قبل التأميم اثنين فقط . ثم استقال منهم اثنان وما زال الخمسة الباقون يعملون حتى الآن .

وكانت قناة السويس قبل التأميم عزبة بريطانية فرنسية . وعدا المرشدين البريطانيين والفرنسيين كان هناك ٢٧٠ موظفا فرنسيا و٢٠ موظفا بريطانيا . وكان المرشدون والموظفون الفرنسيون والبريطانيون يتقاضون مرتبات مذهلة . تصل فى بعض الاحيان الى الفحبيه فى الشهر ! وكانوا يعينون بالوساطات بلا كفاءات وبلا شهادات . ان قائد القاطرة ادجار بوتيه ـ واسمها عنتر الآن ـ كان طباخا ! ورضى عنه رئيس مجلس الادارة فى باريس فعينه قبطانا للقاطرة الضخمة بمرتب قدره ٦٠٠ جنيه فى الشهر ! وكان لا يفهم شيئا فى شئون الملاحة . والذى كان يقوم بالعمل محله مساعد عربى شاب ! وهذا المساعد العربى هو الذى يقود الآن القاطرة الجبارة !

سر حوادث زمان

واهم شىء حدث فى القناة خلال السنوات الاربع الماضية التى تلت التأميم ومؤامرة انسحاب المرشدين هو انخفاض نسبة الحوادث التى كانت تحدث فى القناة .

زمان.. أيام المرشدين البريطانيين والفرنسيين . كان لا يمر يوم واحد دون أن تجنح باخرة . أو تصطدم باخرة بأخرى . أو تتعطل الملاحة . والسبب استهتار المرشدين البريطانيين والفرنسيين! كانوا بمجرد صعودهم على ظهور البواخر المكلفين بارشادها يتوجهون الى بار الباخرة . ويبدأون فى شرب الويسكى . ويعتمدون على أن البحار الذى يمسك الدفة سبق له أن عبر القناة عدة مرات ! وانه يعرف منحنياتها الخطرة وكل زواياها!!

وفى احدى المرات . أوشكت باخرة ركاب فرنسية أن تصطدم بكوبرى الفردان . وكادت تحدث كارثة مروعة . والسبب أن المرشد الفرنسى الذى صعد عليها تعرف بفتاة من المسافرات ! وظل يرقص معها طول الليل . معتمدا على أن عامل الدفة سبق له عبور القناة عدة مرات . وعند كوبرى الفردان لم يستطع عامل الدفة أن يعرف اتجاه التيار وسرعة الهواء وفوجىء بالباخرة تتجه الى أحد جانب الكوبرى فصرخ فى الميكروفون يطلب المرشد . ولولا سرعة تصرف ضابط السفينة الاول وقبطانها لاصطدمت بالكوبرى . وحدثت كارثة رهيبة . ويومها .. ربط قبطان الباخرة سفينته فى بحيرة التمساح . ورفض أن يتحرك الا بعد أن يفيق المرشد من الخمر !.

المرشد غير مسئول

والشىء الذى يشجعهم على الاستهتار والعربدة على ظهور البواخر قانون عجيب قد لا يعرفه أحد حتى الآن ! هذا القانون يقول ان المرشد الذى يقود الباخرة يعد غير مسئول عن سلامتها اطلاقا ! ولو غرقت باخرة أثناء قيادة المرشد لها ، فليس لاصحاب الباخرة الحق فى المطالبة بتعويض من المشرفين على ادارة قناة السويس !!

صحيح ان المرشد غير مسئول عما يقع للباخرة اثناء قيادته لها . ولكنه الآن مسئول مسئولية مباشرة وخطيرة أمام ادارة هيئة القناة عن سلامة اية باخرة يقودها . وهذا الشعور بالمسئولية كان سببا مباشرا من أسباب قلة الحوادث فى قناة السويس بعد التأميم .

ورغم هذا كله! رغم استهتار المرشدين البريطانيين والفرنسيين الذين كانوا يعملون فى القناة قبل الانسحاب ، فانهم كانوا يشعرون أنهم آلهة ! وانهم وحدهم بيدهم مصير الملاحة فى القناة ! لا أحد غيرهم يستطيع أن يصل الى كفاءتهم . وكانوا دائما يتفاخرون بهذا . وكانت الادارة الفرنسية تزيد من هذا الشعور فى انفسهم ! وهذه « النغمة الكذابة » كانت سببا من الاسباب التى جعلتهم يوافقون على الانسحاب . تعمدوا انسحبوا على أمل انهم عائدون ! فالمصريون فى نظرهم لا يمكن أن يديروا القناة بدونهم . والعمل لا يمكن أن يسير وهم بعيدون عنه ! والشركة القديمة عندما دبرت الانسحاب فى باريس ظلت تصرخ وتعلن على العالم ان على قناة السويس السلام بعد خروج المرشدين الفرنسيين والبريطانيين ! .

وبعد خروج المرشدين الانجليز والفرنسيين بأيام قليلة . جاءت باخرة الى بور سعيد وطلبت عبور القناة . وتوجه اليها مرشد عربى شعره أصفر وعيناه خضراوان ! وعندما صعد على ظهر الباخرة فوجىء بالقبطان يقف فى انتظاره بقلق . وعندما رآه انفرجت أساريره . وهتف قائلا وهو يصافحه : حمدا لله .. لقد كنت أخشى ان يرسلوا لى احد هؤلاء المرشدين المصريين قليلى الخبرة ! » ..

وفوجىء المرشد العربى ولكنه سكت . ولم يقل للقبطان البريطانى آنه مصرى ! وقاد الباخرة ببراعة من بور سعيد الى السويس . وبعد اتمام الرحلة وقف المرشد يصافح القبطان وهو يستعد للنزول من فوق الباخرة . وانطلقت عبارات الشكر والتحية من فم القبطان البريطانى . وانطلق يؤكد انها كانت رحلة موفقة وسهلة ومن أعظم الرحلات التى قام بها فى قناة السويس .

وعلى سلم الباخرة ابتسم المرشد العربى الشاب وقال للقبطان

ـ أشكرك يا كابتن .. ولكنى أرجو أن تعلم اننى مصرى !!..

ونزل المرشد العربى ذو الشعر الاشقر والعيون الخضراء وترك القبطان البريطانى فى دهشة .

وتبدأ عملية ارشاد الباخرة عند وصولها الى عرض البحر بالقرب من بوغاز بور سعيد أو بوغاز السويس . وكل باخرة تنطلق الى أحد طرفى القناة تقوم باخطار وكلائها لاسلكيا فى بور سعيد . وتذكر موعد وصولها واسمها وجنسيتها . واعتزامها عبور القناة ، أو مجرد التوقف فى الميناء ، ومدة توقفها ، وتذكر الباخرة ايضا فى اخطارها ما اذا كانت تحمل مواد خطرة حتى تستطيع هيئة القناة تحديد المكان الذى تربط فيه الباخرة فى انتظار عبورها قناة السويس .

وفى بور سعيد والسويس برجان للمراقبة . مجهزان بالنظارات الكبيرة . وبأجهزة لاسلكية قوية جدا . وبمجرد ظهور اية باخرة فى عرض البحر المتوسط أو البحر الاحمر يقوم برجا المراقبة باخطار قسم الحركة . ويبدأ القسم فى اعداد كافة الترتيبات لاستقبال الباخرة .

وفى بور سعيد .. عندما تقترب الباخرة من شمندورات الارشاد عند أول البوغاز . تطلب المرشد الذى سيقودها الى داخل الميناء .

المرشدون نوعان

والمرشدون نوعان ..

مرشد ميناء .. ومهمته الخروج لملاقاة الباخرة فى عرض البحر وارشادها حتى الميناء ثم يقوم بربطها فى المكان الذى تحدده له الادارة .

والنوع الثانى : مرشد القناة .. وهو الذى يركب الباخرة من بور سعيد أو السويس وينطلق بها فى القناة وهو لا يقطع القناة كلها لان هذا غير ممكن . ويكون ارهاقا شديدا له أن يظل واقفا فى برج القيادة بالباخرة لمدة ١٤ أو ١٥ ساعة . لذلك تجرى عملية استبدال المرشدين أثناء سير الباخرة فى منتصف الطريق . عند الاسماعيلية تقريبا . وتكون المدة التى قضاها كل مرشد فى العمل حوالى ٦ ساعات فقط .

والباخرة تطلب المرشد باحدى طريقتين . اما برفع علم خاص أو باللاسلكى . وفى بعض الاحيان تطلب البواخر المرشد بالوسيلتين ! والعلم الذى ترفعه الباخرة لتطلب مرشدا موجود فى كل باخرة تتردد على موانينا أو تعبر القناة وهو علم صغير أبيض وفيه خطوط سوداء .

ويقوم مكتب الحركة فى برج المراقبة بتعيين المرشد . ويتم اختياره تبعا لحمولة السفينة ونوع شحنتها .

وفى عرض البحر تقف باخرة صغيرة تابعة لهيئة القناة اسمها سفينة الارشاد . هذه السفينة تتلقى الاشارات من البواخر الراسية فى عرض البحر وتبلغها لمكتب الحركة بالتليفون اللاسلكى . ثم تشرف على توزيع المرشدين الذين يصلون اليها فى لنشات بيضاء صغيرة ولكنها قوية وسريعة !

بعد هذا يتصل مكتب الميناء بمرشدى الميناء . وهم دائما يجلسون فى استراحاتهم الخاصة المريحة فى انتظار الاوامر بالتحرك . ويتلقى المرشد الامر بالتحرك . فيعرف اسم الباخرة التى سيرشدها ونوع حمولتها . وكافة المعلومات التى تعينه فى عملية الارشاد .

ويخرج المرشدون من استراحاتهم بسرعة . ويركبون لنشات صغيرة سريعة تنطلق بهم الى سفينة الارشاد فى عرض البحر . ثم توزعهم هذه السفينة على البواخر التى تنتظر دخول الميناء

وبمجرد صعود المرشد الى ظهر الباخرة يقدم الى ربانها نسخة من لائحة الملاحة . واقرارا خاصا بصلاحية الباخرة للملاحة فى القناة وانموذج ارشاد . ويملأ القبطان كل هذا ويوقعه ويسلمه للمرشد . ويبدأ المرشد فى مباشرة سلطانه ! وليس هذا معناه أن الباخرة قد أصبحت تحت تصرف المرشد كلية . ان قبطان السفينة الاصلى هو السيد الاعلى والمسئول الاول والوحيد فى جميع الاوقات . والمرشد فى الواقع يعتبر مستشارا أو ناصحا للقبطان يلازمه لتمر الباخرة من مضايق لا يعرف القبطان الاصلى أسرارها وخباياها . ويجوز للقبطان أن يرفض نصيحة المرشد بشرط ألا يكون فى ذلك خروج على نظم وقوانين الهيئة مما يعرض الملاحة فى القناة كلها للخطر !.

ويصدر المرشد أوامره بأن تتحرك الباخرة من عرض البحر الى الميناء . وعند وصولها يقوم المرشد بربطها فى المكان المخصص لها . ويكون طوال الوقت على اتصال دائم ببرج المراقبة بواسطة التليفون اللاسلكى . وأحيانا يحتاج المرشد الى مساعدة احدى القاطرات البحرية . حتى يتمكن من ربط الباخرة فى مكانها بالضبط . وهذه القاطرات زوارق صغيرة قوية جدا . تستطيع وضع وتحريك أضخم السفن بسهولة . كما انها تستطيع أن تتحرك وتستدير فى مساحات ضيقة جدا .

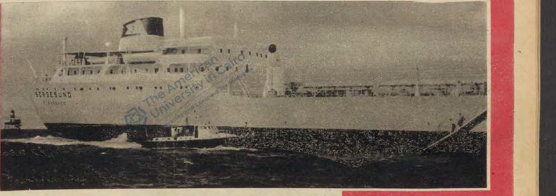
وبعد اتمام رباط الباخرة فى مكانها ينتهى عمل المرشد ويعود الى الاستراحة فى انتظار أوامر جديدة .

٣ قوافل كل يوم

وتقف البواخر التى ستعبر القناة فى بورسعيد فى انتظار لحظة عبور القافلة .

١ طباخ عينته الشركة السابقة مرشداً فى القناة

١ الحوادث بين السفن قلت بنسبة ٨٥ ٪



بداية العمل : لنش المرشد يتقدم الى الباخرة التى ستمر بالقناة ليصعد فوقها ، ويتولى بنفسه امرار السفينة من القناة .



شمندورة جديدة : وضعتها هيئة قناة السويس وسط القناة لتنير الطريق للسفن .



داخل السفينة : المرشد العربى فى غرفة القيادة يعطى تعليماته لقبطان السفينة والتى تنفذ فى الحال فور صدورها حتى تجتاز السفينة القناة بسلام .

وقافلة البواخر هى طابور من السفن يضم عشرين باخرة أو أكثر . وتنظم هذه القوافل طبقا لنوع شحنة الباخرة (خطرة أو عادية) وسرعة سيرها وسهولة قيادتها .

وتغادر بور سعيد يوميا قافلتان متجهتان صوب الجنوب . الاولى فى السابعة صباحا . والثانية فى الثانية عشرة مساء .

أما قافلة السويس فتغادرها فى الرابعة صباحا . بحيث تكون ناقلات البترول القادمة من الخليج العربى والسعودية فى المقدمة . ويفصلها عن بقية سفن القافلة فاصل زمنى مناسب !

وتسير الناقلات المحملة فى القناة بسرعة ١٣ كيلو مترا فى الساعة . والبواخر الاخرى — البضاعة والركاب والناقلات الفاضية — بسرعة ١٤ كيلومترا فى الساعة .

وبمجرد صعود المرشد الذى سيقود الباخرة عبر القناة الى غرفة القيادة بها تكون جميع الاجهزة اللاسلكية تحت تصرف المرشد . هذا الى جانب جهاز التليفون اللاسلكى الصغير القوى الذى يحمله المرشد معه دائما . وسبب كل هذا ان المرشد يجب أن يكون على استعداد دائم للاتصال بأبراج المراقبة ومحطات الهيئة اللاسلكية الممتدة على طول القناة . هذه المحطات مهمتها مراقبة سير الباخرة فى المجرى الملاحى والابلاغ المستمر عنها وعن سرعتها لمكتب الحركة فى الاسماعيلية .

ويقف المرشد طول الوقت فى غرفة القيادة . والبحار الذى يمسك الدفة يتلقى منه الاوامر رأسا .

واثناء الليل يستعين المرشد بكشاف قوى يضيئه عمال مدربون على هذا العمل اسمهم عمال المناورة . ويعتمد المرشد على كفاءة هؤلاء العمال وخبرتهم اعتمادا تاما .

ويتم تغيير المرشدين عند وصول البواخر الى بحيرة التمساح . وتجرى عملية التغيير بدقة وسرعة غريبة . بحيث لا تتوقف الباخرة لحظة واحدة ! ..

ويتصل مكتب الحركة فى ميناء بور سعيد أو ميناء السويس ، بمكتب الحركة المركزى بالاسماعيلية . ويخطرانه اولا فأولا بميعاد دخول كل سفينة بالدقيقة والثانية ، وبحمولتها الصافية وغاطسها واسم المرشد المعين عليها ومقدار الرسوم التى سددتها لعبورها .

وهناك عوامل تؤثر على حركة الباخرة أثناء عبورها قناة السويس . عامل آلى وآخر انسانى . العامل الآلى يرجع الى وجود الاجهزة والآلات الخاصة بدفع الباخرة وتوجيهها . وهذه الاجهزة قد تتعرض للعطب فجأة شأنها فى ذلك شأن جميع الآلات !

وقد يسبب تعطل آلات الباخرة أو اختلال أجهزة التوجيه بها ان تنحرف عن المجرى الملاحى كذلك يتسبب العامل الانسانى فى بعض الحوادث ، فان جهاز توجيه الباخرة يديره بحار اسمه « الدومانجى » ، وقد يخطىء هذا البحار فى تنفيذ تعليمات المرشد مما يعرض الباخرة للجنوح .

ماذا يحدث عندما تجنح باخرة

وعندما تجنح باخرة فى القناة يرفع ربانها اشارة الجنوح ويطلق صفارات متقطعة لتنبيه السفن التى خلفه . ثم تجرى بسرعة الاجراءات الآتية :

* يتلقى مكتب الحركة المركزى بالاسماعيلية اشارة لاسلكية عاجلة من محطة الاشارات التى يقع الحادث فى منطقة اختصاصها . وكذلك من السفينة نفسها لاسلكيا .

* يقوم مكتب الحركة بالاتصال لاسلكيا فورا بالسفن التالية للسفينة الجانحة . ويصدر اليها الاوامر بالرباط فورا . وفى نفس الوقت ترفع محطات الاشارة على أعلى صواريها اشارة تحذير ليلاحظها المرشدون وينصتوا للتعليمات اللاسلكية من مكتب الحركة المركزى .

* يسرع رجال محطة الاشارة التى وقع الحادث فى منطقتها الى الباخرة لمعاينة موقعها تماما بالنسبة للمجرى الملاحى وقياس عمق المياه عند مقدمتها ووسطها ومؤخرتها . وتبلغ هذه المعلومات فورا الى مكتب الحركة المركزى .

وعلى ضوء هذه المعلومات يقرر مراقب الملاحة الاجراءات الواجب اتخاذها لتعويم الباخرة .

وفى حالة عدم تمكنها من العودة الى المحور بوسائلها الخاصة تصدر الاوامر الى قبطان الميناء والامدادات بسرعة ارسال قاطرة انقاذ ، أو قاطرتين ، طبقا لحالة الباخرة .

وبعد أن يتم انقاذ الباخرة . ينتظم العمل من جديد فى القناة . وهذه العملية — عملية انقاذ أية باخرة — تتم على نفقة الهيئة . الا اذا كان هناك عطل أصاب آلاتها ويحتاج أن تسحب بواسطة احدى قاطرات الهيئة . فى هذه الحالة تتحمل الشركة صاحبة الباخرة نفقات السحب .

وفى كل هذه الحالات يقف المرشد على ظهر الباخرة . منتبها بكل أعصابه وحواسه وعلمه وخبرته . فهو يشعر شعورا عميقا بأنه مسئول

عن هذه الباخرة . وعن قناة السويس كلها . وان الواجب الذى يؤديه واجب وطنى أولا . وهذا الشعور هو الذى غير الصورة فى قناة

السويس كلها فى أربع سنوات . وهو الذى قلل الحوادث بهذه النسبة المذهلة . وهو الذى سيجعل العمل يجرى فى القناة دقيقا ومنتظما على الدوام . فان كل مرشد يشعر تماما أن كل باخرة من العشرين ألف باخرة التى تعبر القناة كل عام ،

يشعر أن كل باخرة ينجح فى مساعدتها على عبور القناة بسلام ، هى فى الواقع حلقة من حلقات النصر تضاف الى سلسلة الانتصارات الطويلة التى حققناها فى قناة السويس .

مصطفى شردى



الليل والاحلام : بجوار منطقة الهرم اكثر من مكان يتردد عليه يوميا حوالى ثلاثة آلاف شخص . وهناك تستطيع ان تستنشق الهواء وترى القاهرة من ارتفاع يسمح لك بهواء جميل . ان الصحراء تفتح لك

مصايف بلا مايوهات !

■ أين تمضى الصيف فى القاهرة دون



سهرات عائلية : فى ميدان التحرير على الحشائش الخضراء وتحت الاضواء الخافتة اكثر من مكان تجلس فيه الاسر لتمضية الامسيات الهادئة .. انها سهرة ممتعة ولا تتكلف كثيرا .



مصايف للاطفال : حتى الاطفال فان القاهرة اعدت لهم اماكن يقضون فيها امسياتهم الهادئة بينما يجلس أولياء امورهم على الكورنيش . .



الانسان والطبيعة : والقاهرة بعد الغروب تمتاز بطبيعة فنية . انها تجذب الأحباب بنسماتها الهادئة التى تحرك مشاعرهم فى رفق وحنان.

تصوير محمد بدر

أضواء فى الليل : تعيش على ضفاف نهر النيل اجمل الاماكن الساحرة . وهذا المكان قد تسير بدون أن تراه . حاول مرة أن تذهب اليه ولن تنساه بعد ذلك . .

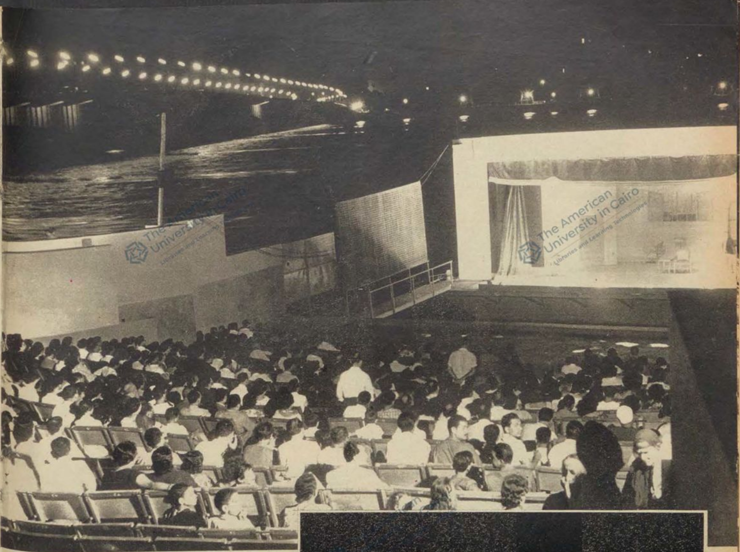


ذراعيها لتجذبك فى سهرة لن تنساها .



اذا لم تكن ميزانيتك قد سمحت بذهابك مع افراد اسرتك الى المصيف ، او اضطرتك ظروف عملك ان تبقى فى القاهرة ، فليس معنى هذا انك قد حرمت من الاستمتاع بالصيف . ان فى القاهرة اكثر من مكان تستطيع ان تسهر فيه دون ان ترهق "ميزانيتك" . وتأكد ان نسمات الهواء التى ستهب لتداعبك وانت جالس فى هذه الاماكن ستنسيك كل ماعانيته من ارهاق بسبب كثرة عملك او ارتفاع درجة الحرارة .. وفى هذا التحقيق نقول لك اين تمضى الصيف فى القاهرة ، وما هى المبالغ التى ستدفعها فى كل مكان تذهب اليه ..

أن تحس بحرارة الجو ؟



الصيف فى القاهرة : المسرح العائم واحد من المشاريع الجديدة للاستفادة من الصيف فى القاهرة ..

الهاربون فى المسرح العائم وعلى الكورنيش

لا تصدق ان القاهرة حر فى عز الصيف ... ان معظم سكان القاهرة يقضون الصيف على الشواطئ .. ولكن ليس معنى ذلك ان الذين سافروا هم السعداء وحدهم ، فالقاهرة التى تبلغ حرارتها ٣٦ درجة بالنهار ، بها أكثر من مكان يمكن أن تقضى فيه سهرة ممتعة . وأبعد مسافة يمكن ان تقطعها بالاوتوبيس هى التى توصلك الى مدينة المقطم وصحارى سيتى والهرم . وهذه الاماكن لا تبتلع النقود ، وتستطيع بخمسين قرشا أن تعيش من الغروب الى الثانية عشر مساء . وفى هذه الاماكن المرتفعة تستطيع ان تتمتع بأجمل مناظر بلدك ، وتأكد أنك لن تشعر هناك بالنسمات وحدها ، بل ستشعر بالبرودة أيضا .

كورنيش النيل

وكورنيش النيل جزء من هذه الجنة ، فأكثر من ٢٥٠ ألف نسمة يسيرون ويجلسون يوميا على شاطئيه . واذا كنت من هواة السير ، فاذهب اليه . وهناك تستطيع أن تستمتع بساعات جميلة من عمرك ..

والسهر فى الاماكن البعيدة يحتاج الى سيارة . ويستحسن الذهاب فى مجموعة من الاصدقاء . وهناك تمتد السهرة حتى الساعة الثانية صباحا . وهذه الاماكن تقدم أجمل الاستعراضات والنمر المختلفة . انك ستجد نفسك تضحك وتشعر بأنك سعيد . واذا ذهبت قبل أن تغرب الشمس فسترى المناظر الجميلة وضوء النهار الخافت وهو يتلاشى فى الظلام الباهت

وتقول السيدة هدى شكرى ، باعتبارها واحدة من سيدات البيوت اللواتى يمضين الصيف فى القاهرة :

– ان سهرات القاهرة اجمل منها فى اى مكان آخر ، وانا اقضى سهرتين من كل اسبوع مع الاسرة ، وفى المكان الذى تختاره انغمس فى السرور بكل مشاعرى واحاسيسى . ان واجب كل اسرة ان تذهب الى اى مكان تختاره مرة فى الاسبوع . وأنا لا أصدق ان جو القاهرة حار لمن يعرفها ان يصدق هذه الكلمات . والمطلوب وضع خطة وتنفيذها بقدر ما يملك الشخص من نقود .

أحلام الف ليلة

ويتردد على كازينوهات القاهرة يوميا حوالى ٥٠ الف شخص من سكان القاهرة .. وعدد يقدر بالمئات من الاقاليم . فهناك مجموعة من الناس تحضر من الاقاليم لتنعم بليالى القاهرة . وطعام العشاء يتكلف من خمسة قروش الى ثلاثة جنيهات حسب المكان الذى تجلس فيه . وأنا أنصح الازواج الجدد بالذهاب الى صحارى سيتى والمقطم . فهذه الاماكن جزء من الحياة الجميلة ، فالاهرام عندما تضاء ويبتلع ضوؤها الظلام حلم من أحلام الف ليلة وليلة .

وميدان التحرير يتسع لنسبة كبيرة من سكان السيدة زينب والمنيرة وباب اللوق ويمتلئ بعد الغروب بما لا يقل عن خمسة آلاف نسمة . وهذا الرقم يزداد عندما تعمل النافورة وتوزع رذاذها على وجوه الجالسين حولها .

وتقول السيدة علية فهيم :

– اننى اكتشفت كازينو الجزيرة على الكورنيش . فهو يمتاز بقربه من نهر النيل الجميل . وأنا أذهب اليه مرة كل أسبوع . لان السهر فى هذه الاماكن جزء من الحياة السعيدة . وفيه تجديد للنشاط فى العمل .

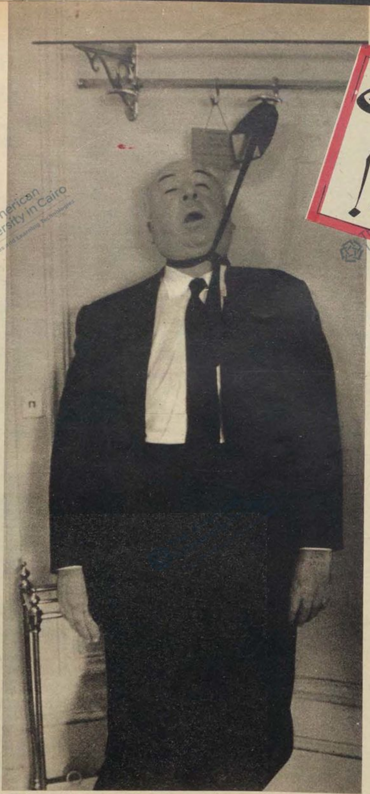
واخيرا ... تذكر ان فى القاهرة أكثر من مكان تستطيع ان تمضى فيه سهرة ممتعة .!

محمد عبد الحميد



هواة السهر : حتى الذين يميلون الى السهر احيانا بعد منتصف الليل فان أكثر من ناد ليلى يقدم برامج مسلية فى انتظارهم

هيتشكوك ينتحر!



فتحت الزوجة باب حجرة زوجهـا وصرخت ! كان الرجل يقف على مقعد ويلف حول رقبته كرافته تتدلى من سقف الحجرة ٠وسمع الرجـل صراخ زوجته ،واسـتدار بوجهه اليها وعلى فمه ابتسامة عريضة ،وذهلت الزوجة عندما شاهدت زوجها ينتحر وتضاعفت دهشتها عنـدما سمعته يقول : انه مشهد ناجح ٠٠ اليس كذلك ٠ كان هذا الرجل هو الفريد هيتشكوك ملك الرعب والاثارة فى السـينما ٠ ٠ والزوجة تروى حياتها مـع الرجل المثير ٠الغريب ٠ الغامض ٠

زوجة الفريد هيتشـكوك مخرج الرعب تكتب عنه ! تحكى الجـانب الغامض من حياة زوجها وهو يبدا عنـدما يعود هيتشكوك من الاستوديو ، ويغلق خلفـه باب منزله ! .. ان المخرج الذى هزت افلامه المتفرجين فى جميع عواصم العـالم لا يميل كثـيراً لقراءة الروايات البوليسـية ! ورغم انه هاجر الى امريكا منـذ اكثر من ثلاثين عاما فانه ما زال متمسكا بالتقاليد والعـادات الانجليزية التى نشا عليها .. ! وهو لا يشاهد افلامه بعد ان ينتهى من اخراجها ، ولكنه يعتبر الفيلم ناجحا اذا سمع ان متفرجا فى طوكيو اغمى عليـه من الخوف ! ..

وتحكى زوجة هيتشكوك قصة حياتها معه فتقول بالحرف الواحد :

ـ اشـد ما يعجبنى فى زوجى فلسـفته فى الحياة .. انه رجل وديع ذو موهبة رائعـة وقدرة على معرفة المكان الطبيعى لـكل شىء ولكل شخص .. وفوق ذلك فهو لا ينظر الى الحياة كأيام سعيدة وأيام محزنة ولكنه يقبلها ككل ، ولا يهتم بالاشياء الصغيرة التافهـة . ويقول الفريد دائما ان التفكير فى هذه الاشياء مضيعة للوقت .

خطبنى فى منتصف الليل !

ان زوجى لم يكافح ولم يشق من أجـل تحقيق النجاح .. ان الفريد من النوع الذى كان مقدرا له النجـاح ، وهو يحس بذلك فى اعماقه ، ولهذا لم يؤثر نجاحه وذيوع شهرته فى شخصيته ، فما زال الفريد الذى قابلتـه لاول مرة منذ ٤٠ عاما .

« كان ذلك فى ستوديوهات لاسكى بلندن ، حيث كنت أعمل كاتبة للحوار ، وكان الفريد يشتغـل فى قسم تصميم العنـاوين المصورة الصامتة .. وبعد ذلك نقل الى قسم الاخراج وتطلب عمله ان يتنقل فى جميع انحـاء أوربا وكنت ارافقه فى جميع هذه الرحلات .

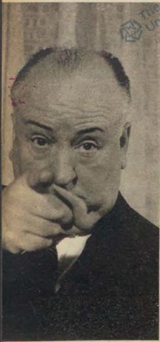
« وتقدم الفريد لخطبتى فى منتصف الليل على باخرة كانت تعبر بنا منتصف بحر الشمال وسط عاصفة فى ليلة الكريسماس . وكنا نحن الاثنين من المؤمنين بالتقاليد القديمة . وطلب الفريد ان نتريث عامين حتى يتحسن وضعه المالى ويتمكن من تحمل اعباء الزواج. وتزوجنا منذ ٣٥ عاما دون ضجـة ، لان الفريد يكره الضجيج .

« وبعـد زواجنا مباشرة رحلنا الى أمريكا .. وكان الفريد قلقا على افلامه التى تعرض هناك . وقال لى ان افلامه لا تعرض الا فى دور السينما من الدرجة الثالثة وهو لايحب ذلك .. وكان يريد أن يرى اسمه على واجهـات دور السـينما الفاخرة ، لانه كان يعـد افلامه لرواد هذه الدور بالذات . وعـنـدما يفكر الفـريد فى اخـراج فيلم ، فانه لا يهتم فقط بجمهوره فى امريكا بل يسال دائمـا : « هل سيفهم الناس فى اليابان هذا المنظر ؟ .. » او « هل سيحدث موقفما نفس التأثير فى المتفرج الذى يشاهد الفيلم فى القاهرة ؟ » .. وعندما يسـمع أن فيلمه نجح فى بلد أجنبى يقول : « اذن لم اكن مخطئا كما كنت اعتقد » .

يكره الملابس الامريكية !

« اننا سعداء فى امريكا .. ولكن الفريد لم ولن يتعود ابدا الحياة على الطريقة الامريكية .. وهو شخص هادىء محـافظ ويكره اى شىء زاهى اللون او اى شـخص يخرج من المألوف .. اننا لانملك حمام سباحة فى منزلنا، ولا نذهب الى بالم سبرينجز او الحفـلات الصاخبة فى هوليوود .. والفريد لا يرتدى ابدا الملابس الامريكية لانه لا يطيقها .

« ومنزلنا فى « بل اير » ليس كبيرا جدا .. وانا اشرف عليه وحدى بمساعدة خادمة تعمل نصف الوقت .. وقد اشترى لنا الفريد منزلا ريفيا فى الجبال خارج مدينة سان فرانسيسكو وقد اعتدنا قضاء عطلة نهاية الاسبوع هنـاك حيث يشغل الفريد وقته بالرسم أو القراءة.
« ان الفريد يقرأ كثيرا ، ولكنه لايقرأ مطلقا



لا تعجبنى : الفريد هيتشـكوك لم يتعـود حتى الآن عـلى الاندماج فى الحيـاة الامريكيـة انه لا يرتدى المـلابس الامريكيـة ولا يطيقهـا ..

الروايات البوليسـية . وهو مغرم بالكتب التى تتناول تاريخ حياة المشـاهير .. وقد فرغ اخيرا من قراءة قصة حياة الملكة مارى . والى جانب ذلك يهوى زوجى قراءة كتب الرحلات والمحاكمات المشهورة ..

« وهو يحب الموسيقى الـكلاسيكية ولديه مجموعة كاملة من اسطواناتها ومن طبائع الفريد انه مغرم برواية النكت ،. واعتاد الفريد فى وقت من الاوقات أن يروى النكت غير المهذبة، ولكنه عدل عن هذه العادة بعد أن جاوز عمره الاربعين .

« والشىء الذى يجعلنى اكاد اعبد زوجى انه لم يتغير عما كان عليه منذ ٤٠ عاما ، رغم النجاح الكبير الذى حققه..والفريد هيتشكوك يعتبر فى نظرى الزوج المثالى .. »

(هوليوود ـ من مراسل آخر ساعة)





▲

مشهد مثير : فوجئت الزوجة بهـذا المشهد .. هيتشكوك معلق من رقبتـه ولا حـركة .. وعيونه مغلقـة وفمـه مفتـوح .. وصـرخت الزوجـة ..

◀

الفرق بين الاثنين : هيتشـكوك فى الطبيعـة يختلف عن هيتشـكوك مخرج افلام الرعب . فى افلامه يحب المفاجآت والتوتر وفى الحيـاة زوج مثالى هادىء يحب زوجته بعنف ويكره المفاجآت ..



الايام السعيدة : مرسى مطروح المصيف الجميل ينتظر اسعد ايام بعدان

المدينة التى تنازعتها

المدينة التى تنازعتها جيوش الحلفاء وقوات روميل فى الحرب العالمية الاخيرة ، صحت فجأة لتقف فى قلب الصحراء الغربية وعلى شاطىء البحر .. وبدأت المدينة التاريخية تزيل غبار الزمن ، وتكشف عن مفاتنها .. وكسبت بلادك عروسا جديدة على شاطىء البحر .. عروس الصحراء .. ومن بيت العروس الجديدة فى بلادك تقدم آخر ساعة هذا التحقيق الصحفى .

المياه الزرقاء الصافية . والرمال البيضاء الناعمة . والجو الجاف الرائع . والهواء المنعش .. كله هناك فى عروس الصحراء الغربية .. مرسى مطروح .

وصورة مرسى مطروح فى نظر المصطاف تختلف عنهـا فى عينى ابن البلد . فالمصطاف الذى يذهب اليها مع اسرته او بمفرده او مع عروسه فى شهر العسل ، ينشد هناك الجو الجميل والهواء وراحة الاعصاب .

اما ابن البلد فهو يريد ان يعيش ! ولقد قضى شطرا من عمره ينظر الى السماء فى انتظار الامطار .. وتحت دقات معاول الثورة ، بزغت فى الافق شمس المستقبل ، ومع اشعة هذه الشمس ظهرت صورتان جديدتان فى قلب الصحراء :

الاولى : صورة الاتحاد القومى .

والثانية : صورة هيئة تعمير الصحارى وبدأ الامل فى الوصول الى جنة الصحراء !

الى مرسى مطروح

نحن الآن مع المصطاف فى الطريق الى مرسى مطروح . والطرق ثلاثة : بالطائرة وبالقطار من القاهرة والاسكندرية ، وبالسيارة من الاسكندرية .. وطريق السيارة يبلغ طوله ٢٩٠ كيلو مترا ، المائة الاولى ممهدة ، والباقى مرهق . والطريق كالثعبان يتلوى يمينا ويسارا وعلوا وانخفاضا .. ان المصير المجهول ينتظرك مع كل مرتفع ، فأنت لا تعرف هل تنحنى بعد يمينا أو يسارا .. والحل الوحيد لكى تصل سالما هو أن تلتزم اليمين دائما ولا تزد السرعة بأى حال على ٦٠ كيلو مترا ! والسرعة الخفيفة ستفيدك فى ناحية أخرى ، انها تجنبك الاصطدام ببراميل التفتيش التى « تقف » أمام النقط لمنع المرور . والويل لك اذا كنت تقود السيارة بسرعة ، فقد تصطدم بها قبل أن تتمكن من الوقوف

وقد لا يخطر ببالك وأنت تتطلع من نافذة السيارة أو القطار او الطائرة الى الصحراء الواسعة ، انك تمر بجوار ملايين الالغام المندسة فى رمال الصحراء .. وهى التى تركتها جيوش الحرب العالمية الاخيرة .. ولا يمكنك أن تحدد حقول الالغام بعد أن استولى الاعراب على الاسلاك الشائكة التى كانت تحيط بهذه الحقول . وهكذا أصبح الخطر كامنا تحت اى حجر فى رمال الصحراء

مدخل بيت العروس

والطريف انك ستجد نفسك بعد ذلك امام مرسى مطروح . فى بضع لحظات تجد المدينة ظهرت امامك بلا مقدمات ، فهى تربض فى سفح ربوة كبيرة عالية . وعندما تصل الى اطراف الربوة ستشاهد المدينة تحت قدميك .. ومن هذا العلو ستبهرك زرقة المياه الغريبة .. ولمياه البحر فى مرسى مطروح لونان : ازرق غامق ، وازرق فاتح .

اما المدينة نفسها فهى عبارة عن بضع عشرات من المنازل المنخفضة المتناثرة .

وقد يسعدك الحظ فى اول دقيقة هناك ، وتقابل رجلا اعرابيا يرتدى الملابس الافرنجية اسمه « طاهر » . هذا الرجل مستعد أن يرشدك الى اى شىء تريده فى مرسى مطروح ، من مكان للنوم والاكل والنزهات البحرية ، والتسلية بالليل .

سيقول لك مثلا ان فى مرسى مطروح ١٣ فندقا .

واحد منها فقط من الدرجة الاولى هو الليدو ، واجرة الاقامة فيه للشخص الواحد ٢٤٠ قرشا يوميا بما فيها النوم والاكل ..

وفندقان من الدرجة الثانية الممتازة : الاول هو الريفييرا واجرة اقامة اليوم الواحد فيه ١٨٠ قرشا ، و « بوسيت » واجرة الاقامة فيه يوما واحدا ١٥٠ قرشا .

اما باقى الفنادق فهى من الدرجة الثانية فقط واجرة الاقامة فيها لليوم الواحد ١١٠ قروش بخلاف الـ ١٠٪ خدمة .

والاكل ممتاز فى جميع الفنادق .

لم تسأل طاهر عن البلاجات التى تستحم فيها . فيقول لك : فى داخل المدينة بلاج الليدو ، وبلاج الكباين ، وسمى كذلك لان البلدية اقامت به هذا الصيف ٢٠ كابينة ، تستأجر الفنادق بعضها لراحة نزلائها . ثم بلاج الميناء . ولمرسى مطروح ميناء صغير كان يستخدم فى قديم الزمان لاستقبال المراكب التجارية . أما الآن فتستخدمه مراكب الصيد التى تعد على أصابع اليد الواحدة .

عجيبة وكليوباترا وروميل

اما البلاجات التى توجد خارج المدينة فهى ثلاثة : بلاج عجيبة ويبعد عن المدينة بحوالى ٢٠ كيلو مترا ، وتصله بالسيارة فى ٤٥ دقيقة ، لان الطريق اليه غير ممهد ، وبمركب شراعى فى ساعتين ونصف . وهو من اشهر البلاجات العالمية ، تحتضنه صخور ضخمة ، ويمتاز بتعدد الوان المياه التى يبلغ مدى صفائها حد مشاهدة قطعة معدنية ملقاة على الرمال البيضاء .

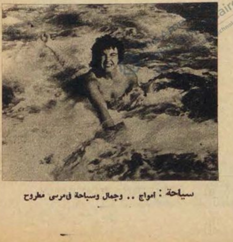
والبلاج الثانى اسمه حمام كليوباترا .. انه يروى أسطورة حب كليوباترا الخالد . فقد نحتت فى الصخر حماما خاصا يمكنها من الاستحمام دون ان يراها أحد . والعشاق يذهبون الى الحمام مع ذكريات الحب الكبير .

والثالث هو بلاج روميل . ويقع فى سفح تل كبير على الضفة الاخرى من بحيرة مطروح ، وتصل اليه بالمراكب أو اللنشات . وقد أطلق عليه هذا الاسم لوجود خندق روميل فى باطن التل . هذا الخندق فسيح وله فتحتان ومن الصعب اصابته بالقنابل او قذائف المدافع . وكان الخندق مركز قيادة روميل ، يشرف منه على سير المعركة ضد الحلفاء فى مرسى مطروح .

فى هذه البلاجات تفعل ما تشاء . تمرح كما يحلو لك وتستمتع بأجازتك كما تهفو نفسك .

وفى المساء تسأل نفسك أين تسهر ؟

فى سينما مثلا .. توجد داران للسينما الصيفى تعرضان أفلاما عربية قديمة . تسمع موسيقى ؟.. توجد فرقة موسيقية (اوركسترا) فى فندق الليدو وفندق الريفيرا ، ومسموح لغير النزلاء



سياحة : امواج .. وجمال وسياحة فى مرسى مطروح

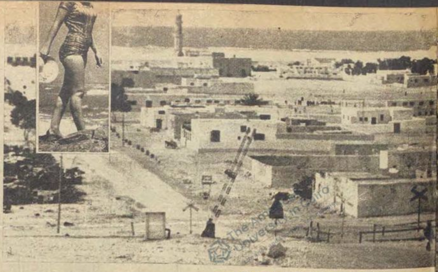


بقايا الصيف : ايام الصيف خلال شهرى سبتمبر واكتوبر اجمل شهور السنة فى مرسى مطروح والسعداء وحدهم الذين يمضون الصيف هناك ..









وضع برنامجا كاملا لاعداده منذ ايام لاستقبالك فى العام القادم ..

الجيوش استيقظت فجأة !

بالسهر فى بهو الفندق للتسلية . ثم ... لا شيء !! يمكنك أن تتمتع بالسير فى شوارع المدينة ، او تركب «تاكسى» مرسى مطروح واسمه بالعربى « كارته » وهو عبارة عن عربة يجرها حصان مرهق دائما . واجر الركوب للشخص الواحد ٥ قروش .

وقد أنشأت بلدية مرسى مطروح طريق الكورنيش لينافس كورنيش الاسكندرية .. وكان من المقرر أن يلتقى عليه المصطافون هذا العام مع اللوز الاخضر .. ولكن تعبيد الطريق لم ينته بعد . وسوف ينتهى قبل الصيف القادم .

ان ميزانية بلدية مرسى مطروح لا تمت الى التوازن بصلة . فالايرادات لا تتجاوز ١٧٠٠ جنيه سنويا ، والمصروفات تصل الى ربع مليون جنيه . وبالطبع لا يمكن للايرادات أن تعلو فى بلد يعيش على الامطار .. وان كان المستقبل يبشر بالخير مع قدوم هيئة تعمير الصحارى ومن أمثلة نفقات هذا العام :

- ● اعتماد مبلغ ٢٥ الف جنيه لتخطيط الشوارع الجديدة وتوصيل المياه والكهرباء الى المنازل .
- ● اعتماد مبلغ ٤٠ الف جنيه لوضع كابلات ارضية للكهرباء ، على أن يبدأ فى انشاء محطة القوى الكهربائية الجديدة فى العام القادم فى حدود ١٢٠ الف جنيه .
- ● توسيع مطار مرسى مطروح ، وقد بدأ العمل فيه منذ يوليو الماضى ، ويعمل به الآن حوالى الف عامل ، وساعد هذا المشروع فى القضاء على البطالة .
- ● انشاء الكورنيش من الميناء الى نهاية طريق فندق الليدو .
- ● تقوية شبكة المياه العذبة ، وتغيير مواسير المياه الرومانية .
- ● اقامة مصنع ثان للثلج . وبذلك يتوافر ٢٠٠ لوح ثلج يوميا فى الصيف .

هذه هى خطوات الاصلاح المنتظر للمدينة !!

١٦ معسكرا صيفيا !!

وفى الصيف الجميل ١٦ معسكرا ، يفد اليها طلبة وطالبات الجامعات والمدارس ، واعضاء الاندية . وقد كان عدد المعسكرات فى صيف ١٩٥٨ ثلاثة معسكرات فقط .. وكانت هذه المعسكرات من الاسباب الرئيسية المباشرة لانتعاش الحالة الاقتصادية للاهالى ، ويشرف عليها المجلس الاقليمى لرعاية الشباب . ويندمج عادة اعضاء المعسكرات مع نزلاء الفنادق وتقام المباريات بينهم .

والشكوى الوحيدة التى يجهر بها أهل المعسكرات هى ارتفاع أسعار الخضراوات . وهى شكوى عامة وقديمة لان الخضراوات تنقل من الاسكندرية الى مرسى مطروح . ولن يحل هذه الازمة الا انشاء مزارع للخضراوات فى ضواحى المدينة وهذا ما ستقوم به هيئة تعمير الصحارى .

والمياه فى مرسى مطروح نوعان : مياه عذبة تنقل بالسكة الحديد وتستخدم للشرب وتستهلك منها المدينة فى الصيف ١٥٠ مترا يوميا . ومياه رومانية تستخدم للاستحمام لانها مياه عسرة ويحصل عليها من الآبار الرومانية ، وتوصل الى صهريج عمومى ضخم يغذى بها البيوت

ولنترك المصطافين فى لهوهم ومرحهم .. ولنذهب الى قلب مرسى مطروح . ان عدد سكان الصحراء الغربية حوالى مائة الف نسمة ، منها ٢٠ الفا يعيشون فى مرسى مطروح ، ٩٠٪ منهم بدو لهم حياتهم وتقاليدهم .. فهم يعيشون مع الطبيعة ، ويقضون أيامهم فى الزراعة وتربية الاغنام . ومصير فقرهم او غناهم معلق بسقوط المطر .. ومنذ خمس سنوات لم تسقط الامطار ، وعاش الاهالى على اعانات الحكومة ..

وقد امتدت يد الثورة الى الصحراء .. فصدر القرار الجمهورى بانشاء هيئة لتعمير الصحارى بالساحل الغربى .. هيئة جديدة ثورية ، هدفها بعث الحياة فى أرض الصحارى

ويكفى نظرة واحدة الى كيان الهيئة لنؤمن بالمستقبل . فقد أمر القرار الجمهورى بالغاء تفتيش عام رى الصحارى بوزارة الاشغال ، وادارة الصحارى والواحات بمصلحة الاملاك الاميرية . وقسم استغلال الصحارى والواحات بمصلحة البساتين ، ونقل اختصاصها الى الهيئة . وكذلك قرر ضم معهد الصحراء ومشروع الواحات بالهيئة الدائمة لاستصلاح الاراضى ، ومشروع تنمية المراعى فى الصحراء الغربية ، ومشروع وادى النطرون .. قرر ضمها الى الهيئة ..

وقد رصد مبلغ ٦٤ مليون جنيه لتنفيذ اغراض الهيئة . أول هذه الاغراض التى يبدأ تنفيذها فورا هذا العام ، هو استصلاح ٢٠٠ فدان . وينتهى استصلاحها فى عام ١٩٦٥

الاتحاد القومى

هذه هى الصورة الاولى التى تتضح منها معالم الطريق الى جنة الصحراء . أما الصورة الثانية فهى صورة الشعب . ان المثل العامى يقول : يد واحدة لا تصفق !

ومن ثم فالحكومة والشعب يدان تصفقان معا .

ودور الشعب وابراز كيانه فى المساهمة الفعلية لرفع مستوى المعيشة حقيقة قدمتها الثورة فى صورة الاتحاد القومى .

ورئيس الاتحاد القومى فى محافظة الصحراء هو فؤاد الهداوى . وهو عضو مجلس الامة أيضا ، وفى نفس الوقت عضو بهيئة تعمير الصحارى ، ويقوم بنقل رغبات الشعب الى الهيئة

إن وراء جدران الاتحاد القومى فى مرسى مطروح انقلابا فى الافكار والتخطيط والامل المرجو .

ثلاثة عمد وشيخ ، وهم مقررو اللجان بالاتحاد القومى ، فى رءوسهم ثورة وتحد للطبيعة .

يقول - العمدة - سليمان الحفيان ، مقرر لجنة الاقتصاد والتجارة والمالية ، وهو من قبيلة « أولاد خروف » :

- حان الوقت لكى يقل اعتمادنا على المطر فى حياتنا . ان مهمتنا الجديدة تنحصر الآن فى التخطيط للمشروعات . فمثلا :

- ● الثروة السمكية .. ولدينا ساحل كبير يعج بالسمك و١٠ صيادين فقط . سنخلق طبقة من الصيادين ، وجمعية تعاونية تمدهم بالادوات .
- ● تصنيع الصوف .. وأغنامنا تنتج اجود أنواع الصوف .

. . . . . .

هذا هو ماضى عروس الصحراء ومستقبلها .

وفرق شاسع بين جفاف الماضى ورخاء المستقبل .

ويحق ان لؤلؤة البحر المتوسط جديرة بثورة تزحف بها - فى القريب العاجل - الى الجنة الموعودة .. وعندئذ ستحنى لها الاسكندرية والريفييرا والكوت دازور هامة الاعجاب

البير توفيق



حمام شمسى : صخور .. ومايوه وحمام شمسى وهدوء ..

الطلاق في غرفة الابن المريض !



رأيت نجاة الصغيرة أو النعامة الصغيرة لاول مرة وهي تغني على المسرح .. لاحظت انهـا تغمض عينيها كلمافتحت شفتيها وبدأت في الغناء !..

هل كانت تغمض عينيها من باب السلطنة أم من الخجل أم من شدة الخوف من مواجهة الجماهير؟

صارحت نجاة الصغيرة بكل هذا فقالت :

ـ الحقيقـة انني حين أغني وحدي أحس بأني أغني بانقـان وأؤدي اللحن كما أريد .. أما اذا واجهت الجمهور فلا أنظر اليه اطلاقا !

ـ لماذا ؟

ـ لكي اشعربأني أغني وحدي!

ـ ولماذا تغمضين عينيك ؟

ـ لكيلا أرى الخطر !

حديث مع النعامة الصغيرة

يكتبه : جليل البنداري

ـ وأين الخطر ؟

ـ في عيون الناس !

ـ أنت كالنعـامة التي تغمض عينيها وتخفي رأسـها في الرمال كلما واجهت الخطر ؟

قالت نجاة بسرعة :

ـ انا النعامة الصغيرة !

قلت للنعامة الصغيرة :

ـ ماذا تم في قضية طلاقك ؟

ـ القضية مازال منظورة امام المحاكم

ـ ولماذا لا يتم الطلاق بينكما بالذوق والتفاهم ؟

ـ أنا أفضل هذا .

ـ وهو ؟

ـ اعتقد انه اقتنع اخيرا بهذا !

ـ من قال لك ؟

ـ هو ! اننـا نتكلم الآن في هـذا الموضوع.

ـ أين ؟

ـ في المستشفى .. في الغرفة التي ينزل بها وليد ..

ـ وماذا بعد الطلاق ؟

ـ لا شيء سوى الاستقرار !

ـ ما سبب الخلاف بينكما ؟

ـ اشياء كثيرة .

ـ هل كان يريد ان يفرض وصايته عليك ؟

ـ هذا واحد من الاسباب !

ثم قالت :

ـ الوصاية احيانا تكون شيئا جميلا

ـ متى ؟

ـ اذا كانا على وفاق !

ـ هل كان زواجك اضطراريا ؟

ـ اعتقد ان زواجي كان مثل زواج الكثيرين .. فالزواج عادة من العادات وليس مشروعا خاضعا للدراسة والتفكير وهذا شأن الكثيرين ممن يتأثرون بعواطفهم!

المكسب والخسارة

ـ بماذا خرجت من هذه التجربة ؟

ـ ماذا تقصد ؟

ـ المكسب والخسارة !

قالت نجاة بخبث :

ـ الخسارة عندي مثل الاساءة .. أنساها دائما !

ـ والمكسب ؟

ـ وليد !

قلت للنعامة الصغيرة :

ـ متى بدأت الغناء ؟

ـ منذ ١٩ عاما !

ـ كم كان عمرك ؟

ـ ٦ سنوات .

ـ ومن الذي علمك الغناء ؟

ـ أغاني أم كلثوم هي مدرسة الحضانة بالنسبة لصوتي !

ـ والاحساس المرهف ؟

ـ الاحساس لا يكتسب دائما . هو طبيعة في الانسان .. والاحساس بالنسبة للفنان كالعبير بالنسبة للوردة .. وكما ان الوردة لا تستطيع أن تقول من أين جاءها هذا العبير كذلك لا يستطيع الفنان أن يجيب من أين جاءه هذا الاحساس !

وسكتت النعامة الصغيرة قليلا .. لم سرحت وتركتها أنا تسرح كما تشاء حتى قالت :

ـ ان العذاب في كل الحالات هو مصدر الاحساس المرهف !

ـ هل تعذبت كثيرا يا نجاة ؟

ـ نعم تعذبت كثيرا واكثر من الكثير.

فقد شعرت بعذاب المسئولية وأنا طفلة في السادسة من عمري .. وكنت عندما أعود من الحفلة التي أغني فيها يلتفت أهلي حولي ليحاسبوني على أخطائي حساب الملكين !

كنت وأنا أغني أرى أطفالا في مثل سني وأكبر مني جالسين في صفوف المتفرجين .. منهم من هو نائم ومنهم من يبكي ومنهم من يتناول من أبيه قرشا ليشتري شيكولاته .. أما أنا فكنت أعود الى بيتي لأقدم الفلوس الى أهلي وأنا محرومة من الشيكولاتة !

ـ أراك فخورا بهذا العذاب ؟

ـ انني فخور به وحريصة عليه وأنا أسأل الله أن ينجيني من كل عذاب الا هذا العذاب فهو جوهر بقائي كفنانة !

ـ ايهما أنسب لك نجاة الصغيرة أم نجاة المعذبة ؟

قالت نجاة :

ـ أنا أكره أن أتباهى بشيء حتى العذاب !

فأنا لا أحب أن أتباهى بالضحك أو البكاء أو الجراحة أو العذاب ..

الخوف من الخطر : المطربة نجـاة الصغيرة كالنعامة تغمض عينيها عندما تواجه الناس لتغني امامهم خوفا من الخطر ..



نزار قباني .. الرجل الثاني

ولا احب ايضا ان يقترن اسمى بصفة من هذه الصفات !

هذه هى السعادة

ــ ماذا تحبين الآن ؟
ــ الحياة راحة وتعب وقلق واستقرار وهذه هى لذتها !
وسكتت مرة أخرى ثم قالت :
ــ بل هذه هى السعادة !
قلت لها :
ــ ما هى العناصر التى تتكون منها نجاة الصغيرة ؟
قالت نجاة :
ــ الاحساس . الارادة . الصبر !
قلت لها :
ــ الصبر على ماذا ؟
قالت وهى تضحك :
ــ أظن ان الانسان لا يصبر على السعادة مثلا !

الحب الكبير

وسألتها عن مشروعات الموسم الجديد فقالت انها ستبدأ موسمها بقصيدة لكامل الشناوى بعنوان « الحب الكبير » .. وان من بين اغانيها الجديدة أيضا

الحب الكبير .. أغنية نجاة الجديدة

قصيدة لنزار قبانى بعنوان « الرجل الثانى » !
وسألتها عن أغنية كامل الشناوى فقالت انه لم ينته من كتابتها بعد .. ثم نهضت الى جهاز التسجيل وادارته امامى فانطلق صوت نزار قبانى وهو يردد كلمات اغنية الرجل الثانى وهى على لسان امرأة كقصيدته الاولى « أيظن » ..

الرجل الثانى

للمرة العشرين كررتها
هل فى حياتى رجل آخر ؟
نعم نعم .. فهل تصورتنى
حديقة ليس لها زائر ؟
ما أكثر الرجال يا سيدى
لا روضة الا لها طائر !
تحبنى ؟.. ليتك ما قلتها
هذا حديث غابر غابر !

قلت للنعامة الصغيرة :
ــ الى متى ستظلين نجاة الصغيرة ؟
قالت نجاة :
ــ ان كلمة الصغيرة تشدنى دائما الى الطفولة .. وكلما تقدمت بى السن احببت هذه الكلمة أكثر وأكثر .. فهى تربطنى بمرحلة من اعز مراحل العمر التى يعتز بها الانسان !
ثم قالت :
ــ ان كان الصغر ميزة فانا أعتز بها .. وان كان عيبا فأعتقد ان الكثيرات يتمنين أن يكون عيبهن !

وانا حين اتجاوز الاربعين سيكون لكلمة « الصغيرة » وقع ساحر على اذنى !
ثم ان كلمة الصغيرة تتمشى مع هذا العصر الذى نعيش فيه .. فكل شىء فى هذا العصر مختصر وصغير حتى الذرة التى تخيف العالم وترعبه من أصغر شىء فى العالم !

جليل البندارى




كمال منسى .. وافق على الطلاق


كامل الشناوى .. الحب الكبير

العلاقات الاقتصادية بين يوغوسلافيا والاقليم الشمالى للجمهورية العربية المتحدة

- لجنة وزارية مشتركة لإيجاد طرق فعالة لتعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين
- مؤسسة يوغوسلافية تقوم بحفر ١٥٠ بئرا ارتوازية فى جهات عديدة بالإقليم السورى
- القطن والجلود والمنسوجات تستوردها يوغوسلافيا من الإقليم الشمالى

ان العلاقات الاقتصادية بين الجمهورية الشعبية الفدرالية اليوغوسلافية والاقليم الشمالى للجمهورية العربية المتحدة تبشر بالتفاؤل لاسباب عديدة منها العلاقات السياسية الطيبة ، والامكانيات الصناعية اليوغوسلافية التى تؤهلها لمعاونة الاقليم السورى ، والمعاملات التجارية الموجودة بين البلدين منذ زمن طويل



بقلم ميلوراد كوماتينا
قنصل يوغوسلافيا بدمشق

والعلاقات الاقتصادية والسياسية تسير دائما نحو التقدم والازدهار

لجنة وزارية مشتركة

لقد أصدر الرئيسان عبد الناصر وتيتو اثناء زيارة الرئيس العربى ليوغوسلافيا اخيرا (فى شهر يونية) بيانا اقترحا فيه تكوين لجنة وزارية مشتركة لايجاد طرق فعالة لتعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين .

لقد مرت يوغوسلافيا بفترة طويلة وعصيبة من تاريخ تطورها الاقتصادى ومع ذلك فان تكاتف شعبها واجتهاده ونشاطه حول هذه الامة من بلد زراعى الى دولة صناعية .

ففى الخمس السنوات الاخيرة زادت منتجاتها الصناعية بما يوازى ١٣٪ ، ويعتبر هذا المعدل اعلى معدل فى العالم بناء على تقديرات مؤسسة الامم المتحدة . ان النهضة الصناعية اليوغوسلافية تشير الى التحول فى تخصص الشعب اليوغوسلافى . لقد كان عدد المزارعين قبيل نشوب الحرب العالمية الثانية يوازى ٧٥ ٪ من عدد السكان بيوغوسلافيا ، فاصبح الآن ٥٠٪ .

ان قدرة يوغوسلافيا الآن فى الميادين الصناعية تمكنها من انتاج وتصدير جميع اصناف الماكينات الحديثة تقريبا ، فهى تقوم بتنفيذ المشروعات الصناعية فى كثير من البلاد وبمد البلاد الافريقية والاسيوية بالمساعدات الاقتصادية .

اليوغوسلافيون فى سوريا

لقد اشتهر اليوغوسلافيون فى سوريا بعد ان قاموا بانشاء ميناء اللاذقية . فعندما كنت باللاذقية قال لى مدير البلدية : « انى انتهز هذه الفرصة للتعبير عن شكرى وشكر الجهات المختصة وسكان المدينة للاعمال الدقيقة التى قامت بها المؤسسة اليوغوسلافية المكلفة بانشاء الميناء وللمعاملة الطيبة التى تميز بها عمال المؤسسة » .

وعندما تم انجاز هذا العمل المتقن بميناء اللاذقية قررت السلطات المختصة بالجمهورية العربية المتحدة ان تكلف نفس المؤسسة اليوغوسلافية «بورمورسكو» بانشاء ميناء طرطوس ، وتقوم الآن هذه المؤسسة بتنفيذ هذا المشروع الهام .

وهناك مؤسسة يوغوسلافية اخرى قامت بحفر ١٥٠ بئرا ارتوازية فى جهات عديدة بالاقليم السورى ، الامر الذى جعل المزارع السورى يعبر عن الماء بالكلمة اليوغوسلافية « فودا » .

هناك ايضا مؤسسة يوغوسلافية قامت بشق نفق بردى ومؤسسة ثالثة قامت بحفر قناة الغاب وستتولى شركة «رادى ونشار» توريد وتركيب المحطة الهدروليكية على نهر اليرموك وهى المقاولة التى تم التعاقد على انشائها مع الشركة المذكورة .

امكانيات المؤسسات

انه فى امكان المؤسسات اليوغوسلافية المساهمة فى تنفيذ البرنامج الثانى للسنوات الخمس للمشروعات الصناعية فيما يتعلق بالكهرباء والبترول والخطوط الحديدية وفى التنقيب والبحث عن الثروات المعدنية بالاقليم السورى . ان الامكانيات فى هذه المجالات مشجعة للغاية ومفيدة للطرفين .

وبناء على رغبة الجهات السورية المختصة قد حضر بعض الاخصائيين اليوغوسلافيين للاقليم السورى للاشتراك فى فحص بعض المشروعات الخاصة بانتاج التبغ والغلال والبترول الخ .

ان المعاملات الاقتصادية بين البلدين لاتزال فى الطور البدائى ، فتورد يوغوسلافيا للاقليم السورى الماكينات والمصنوعات النحاسية ومنتجات الالومنيوم والاصناف المصنوعة من الجلود والآلات الكهربائية والمواسير والمواد الغذائية الخ .

وقد بلغ مجموع قيمة ما وردته يوغوسلافيا للاقليم السورى فى السنة الشهور الاولى من هذا العام ما يوازى ما وردته لسوريا فى بحر السنة الماضية كلها .

استيراد

وتستورد يوغوسلافيا من الاقليم السورى القطن والجلود والمنسوجات ، وكانت تستورد منذ بضع سنوات القمح والشعير .

ان الميزان التجارى بين البلدين لايزال فى صالح يوغوسلافيا غير انه سوف يتساوى بمضى الوقت .

وتشترك يوغوسلافيا كل سنة فى سوق دمشق الدولية رغبة فى تعزيز العلاقات الاقتصادية مع الاقليم السورى وهذه هى السنة السابعة لهذه السوق ولم تتخلف يوغوسلافيا سنة واحدة عن عرض منتجاتها بالسوق الدمشقية . وقد اشتركت الجمهورية العربية المتحدة فى سوق زغرب الدولية هذا العام للمرة الاولى ، ومن نتائج الاشتراك فى هذه المعارض توطيد العلاقات الاقتصادية بين البلدين .

واملنا ان يزيد التبادل التجارى بين الجمهورية العربية المتحدة ويوغوسلافيا نتيجة لمجهودات الجهات المختصة فى البلدين ، وبفضل العلاقات الودية التى تسود معاملاتهما .

جيوفيزيكا .. فى كل مكان

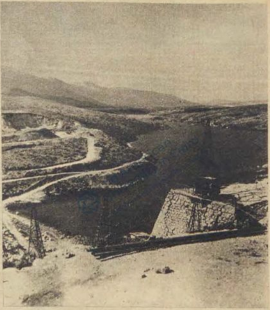
زاد اخيرا النشاط للبحث عن المعادن والبترول بالطرق الجيوفيزيقية « اختبارات الطبيعة الارضية » ، وذلك لمقابلة الاحتياجات الى الكشف من مواطن هذه الخامات لزيادة الدخل القومى

ومن الشركات التى تخصصت فى مثل هذه الاختبارات شركة جيوفيزيكا اليوغوسلافية . وهى تستخدم لذلك اكفا الخبراء الذين تخصصوا فى العمل فى اردا الاحوال الجوية والطبيعية .

ومن اعمالها المعروفة فى مختلف انحاء العالم ،الكشف عن اكبر مناجم النحاس فى بورما ، كما انها تقوم بالكشف عن مواطن البترول بالحبشة .وفى الجمهورية العربية المتحدة تساهم الشركة فى الكشف عن مواطن خامات الزنك والرصاص بساحل البحر الاحمر وبمنطقتى الواحات الخارجة والداخلة وتقوم بالمساعدة فى الابحاث الجيولوجية للكشف عن مواطن المياه الجوفية تبع الهيئة العامة لتعمير الصحارى .

وتعمل شركة جيوفيزيكا فى الجمهورية العربية المتحدة ، بالتعاون مع المكتب الفنى لهندسة التعدين والبترول ، فرع الشركة بالجمهورية العربية المتحدة ، على تدريب اكبر عدد ممكن من الفنيين العرب على استخدام الاجهزة الحديثة وتطبيق احدث النظريات العلمية فى ابحاث الطبيعة الارضية لتكوين جهاز فنى عربى للقيام بهذه الاعمال فى الوطن العربى ، والتى تعتبر الاولى من نوعها فى الشرق الاوسط ، وذلك تمشيا مع سياسة الثورة المباركة .

سد بروجا انه احد اعمال الشركة فى يوغوسلافيا وسعته نصف مليار متر مكعب من الماء .



اشغال الحفر التى تطلع بها الشركة فى مناجم بكريكا لاستخراج الفحم .





جيوسترا سيفاني

الشركة التى ساهمت باكبر نصيب فى زيادة استخراج الثروات المعدنية

قامت يوغوسلافيا بتنفيذ مشروعات ضخمة للرى ، وانشاء المحطات المائية الكهربائية . واعمال التجفيف وحفر الآبار . . ساعد ذلك على زيادة مساحة الاراضى المنزرعة . . واستصلاح عدد كبير من الاراضى البور . وزيادة المستخرج من الثروات الموجودة فى باطن الارض ..

مشروع عامر بغزة ..

ولقد امتدنشاط يوغوسلافيا الى الجمهورية العربية المتحدة ، . فتولت احدى شركاتها تنفيذ **مشروع عامر** .. انه اكبر مشروع للرى بغزة . . تولت تنفيذه شركة ، جيو استرا جيفانيا ، زغرب . انها احدى الشركات العالمية التى تتمتع بشهرة واسعة النطاق فى هذا الميدان . يشمل المشروع حفر ثمانى آبار عمق كل منها ٧٠ مترا تنتج ٧٠ مترا مربعا فى الساعة لرى ١٠٠٠ فدان ستزرع برتقالا وليمونا . بدىء فى تنفيذ المشروع يوم ٨ فبراير الماضى ..

حفر الآبار ..

ستقوم الشركة بحفر عدد كبير من الآبار فى مناطق مختلفة بالجمهورية العربية المتحدة ، والبحث عن المياه الجوفية فى الدلتا ومديرية التحرير وبعض المناطق بين القاهرة واسيوط ، وفى الصحراء بين القاهرة والسويس .

خزان اسوان

ومن اكبر المشروعات التى تولت الشركة تنفيذها بالاقليم الجنوبى ، مشروع تدعيم وترميم مبانى خزان اسوان ..

شركة جيرسترا سيفانى

وفى يوغوسلافيا .. ساهمت شركة (جيرسترا سيفانى) باكبر نصيب فى زيادة استخراج الثروات المعدنية . لقد قامت بازالة جميع العقبات التى كانت تعترض عمليات البحث والتنقيب .

زيادة انتاج الفحم ..

فان يوغوسلافيا غنية بمعادنها وبفحمها . واشغال التنقيب جارية بواسطة احدث الوسائل المستعملة فى مثل هذه الاعمال . وتنتج يوغوسلافيا النحاس والزنك والرصاص والكروميت والبوكسيت .

وكميات الفحومات المختلفة موجودة بكثرة فى يوغوسلافيا ولا سيما فى المناطق الوسطى بالبلاد غير ان المياه الجوفية المخلوطة بالرمال الرفيعة الموجودة بالاراضى اليوغوسلافية تجعل عمليات التنقيب صعبة جدا . فكان معظم الفحم مختفيا وصعب الحصول عليه بسبب هذه المياه الغزيرة التى كانت تتلف كل عمليات التنقيب وتعرض حياة العمال للخطر .

ولهذه الاسباب قد ابتكرت طرق لتجفيف هذه المناجم بازالة المياه بواسطة المضخات المركبة داخل آبار عميقة . وعندما تتم هذه العمليات سيزيد انتاج الفحم ١٠٠٪ وستتمكن يوغوسلافيا من الحصول على ٨٠٪ من الفحم الموجود داخل اراضيها علما بانها لم تكن تستخرج من هذا الفحم سوى ١٠٪ وتقوم بانجاز هذه المشروعات شركة « جيرسترا سيفانى » .

سد بروجا ..

ولقد شيد مايزيد على ٢٥ محطة مائية كهربائية بيوغوسلافيا منذ سنة ١٩٤٥ وهى سنة التحرير ، وهذه المحطات موزعة فى جميع انحاء البلاد ومعظمها فى المناطق الجنوبية حيث جبال الديناريد وهى تكون سلسلة الجبال الوسطى . ان المناطق التى تصلح لاقامة مثل هذه المحطات كثيرة جدا غير انها كانت مهملة قبل التحرير مع انها غنية بمياهها الغزيرة التى يمكن الانتفاع بها فى الشتاء عندما تكون المياه قليلة فى انحاء البلاد الاخرى .

تخزين المياه

والمناطق المماثلة لمنطقة «كارست» غنية بمياهها الجوفية ومغاراتها العديدة ويمكن تخزين المياه فى جوف هذه المناطق والصورة تمثل اشغال الحفر اللازمة لتشييد حاجز متين واقامة سد بروجا . ان عمق هذا السد ٢٥٠ مترا وهو اعمق سد فى العالم . وقد ازيلت مواد تقدر بمائة وستين الف متر واستعمل ٥٠٠٠ طن من الاسمنت والبنتونيت لاقامة هذا السد .

وقد قامت بهذه الاعمال شركات « جيرسترا سيفانى » وسعة السد نصف مليار متر مكعب من الماء ويورد قوة قدرها ٤٥٠٠٠ كيلوات .

الفريق محمد ابراهيم وزير الدولة للشئون العربية يصافح المهندس جالوفيتش مهندس الشركة .. وذلك عند البدء فى تنفيذ مشروع عامر فى غزة ..



النصف الحلو

تقدمه
ايفلين رياض



بلوفر أنيق من لونين مختلفين يمكنك ان تصنعيه بنفسك من الالوان التى تناسبك،على ان تكون متناسقة وهو من صوف الموهير الموجود فى معظم محلات التريكو بسعر عشرين قرشا للشلة

فرص جديدة أمامك ..

إذا رفضتك الجامعة

لاتيأسى اذا لم تعثرى على اسمك فى قائمة المقبولين بالجامعة فى هذا العام ، اضبطى أعصابك جيدا واسحبى أوراقك فورا من مكتب تنسيق الطلبات فلا تزال أمامك أكثر من فرصة لتقديمها فى أى معهد يناسبك• والنصف الحلو يوفر عليك مهمة البحث ويقدم لك اليوم شروط القبول فى هذه المعاهد التى تفتح لك أبوابها دون التقيد بالسن والمجموع•

واول هذه المعاهد هو معهد مصر للطيران ، فهناك عشرات الفرص لك فى الجو ..

ان كابتن لندا ، اول معلمة طيران فى الشرق الاوسط ، تقدم لك هذه الفرص وتعرض عليك وظيفة « معلمة طيران » .

وفترة الدراسة الاولى ٢١ شهرا تطير خلالها كل فتاة ٢٠٠ ساعة • ويدفع لها فى الاربعة الاشهر الاولى ٤ جنيهات عن كل شهر ، ثم ثمانية جنيهات عن كل شهر من الشهور الثمانية التى تلى الفترة الاولى • وفى الاشهر التسعة الاخيرة ستتقاضى ١٥ جنيها شهريا ، وبعد التخرج سيبلغ مرتبها ٤٥ جنيها فى الشهر .

وقالت الكابتن لندا ، أنا أقدم هذه الفرصة لكل فتاة تحمل الثانوية العامة والاختبارات التى ستمر بها عندنا هى اختبارات نفسية وعصبية ثم الكشف الطبى .. ونشترط اتقان لغة اجنبية

هذا كل مايريده منك معهد الطيران لتصبحى بعد ٢١ شهرا معلمة طيران بمرتب قدره خمسة وأربعون جنيها يصل فيما بعد الى ٢٥٠ جنيها فى الشهر

معهد السكرتارية بالعباسية – يقبل خريجات المدارس الثانوية والنسوية ويؤهلك للعمل بالبنوك والشركات والمصالح الحكومية لأن منهج الدراسة فيه يهتم بالاختزال والالة الكاتبة واعمال السكرتارية .. الدراسة فيه مسائية ، ومدتها عشرة شهور فقط ، تحت اشراف وزارة التربية والتعليم •

والمعهد العالى للعلوم التجارية ، يؤهلك أيضا للعمل بالبنوك والشركات، ويعطى الفرصة للمتفوقات لمواصلة الدراسات العليا فى كليات التجارة . مدة الدراسة فيه أربع سنوات فقط ، ومصروفاته ٢٢ جنيها

واذا كنت من هاويات دراسة اللغات فقدمى أوراقك **لمعهد الالسن** بالزيتون ، ليوقع الكشف الطبى عليك ابتداء من يوم ١٢ سبتمبر ، تمهيدا للاختبار الشخصى الذى يعقد بعد ذلك ، وبعد ٤ سنوات دراسية تحصلين على دبلوم الالسن الذى يفتح أمامك الكثير من أبواب العمل التى تشترط فيها اجادة اللغات ، ومصروفات المعهد قيمتها ٢٢ جنيها ، تدفع بعد القبول على قسطين ، القسط الاول ١٦ جنيها والثانى ٦ جنيهات

اما المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بجاردن سيتى فيفتح أمامك مجال العمل فى وزارة الشئون الاجتماعية بعد دراسة تستغرق ٤ سنوات ، والقبول فيه باختبار شخص لم يحدد موعده بعد • أما مصروفاته فهى ٢٢ جنيها فى السنة ، تدفع حسب نظام الاقساط ، والشرط الوحيد الذى يتمسك به المعهد هو تقديم شهادة عن نشاط الطالبة الرياضى ، لانه يمنح الرياضيات وبنات المدرسين والمغتربات تسهيلات كثيرة غير التسهيلات العادية •

ولذا كنت من هاويات الرسم والنحت والتصوير والديكور ، **فكلية الفنون الجميلة بالزمالك** تفتح لك أبوابها ... ونظام الالتحاق بها يتقيد باختبار بسيط فى الرسم والفن يعقد ابتداء من يوم ١٧ سبتمبر ، وتقبل الكلية فى هذا العام ٩٠ طالبا وطالبة فى قسمى الفنون والديكور و٦٥ فى قسم العمارة الذى يشترط الالتحاق به النجاح فى مجموعة الرياضة فى الثانوية العامة ، ومدة الدراسة فى كل الاقسام ٥ سنوات ، ومصروفاتها ٢٥ جنيها فقط ، وتمنح مجانية التعليم فيها مع مكافاة مالية لمن تحصل على ٧٥ ٪ فى السنة الاولى ، أما بنات المعلمين فتمنح لهن المجانية بمجموع ٦٠ ٪ فقط .



فوزية حسنى آخر طالبة التحقت بمعهد مصر للطيران

وتشبه الدراسة فى **معهد التربية الفنية بالزمالك** الدراسة بكلية الفنون الى حد كبير وهو يقبل الحاصلات على الثانوية العامة والثانوية الفنية ، بشرط الحصول على ٢٥ ٪ فقط فى مجموع اللغات ، ولا يهم المجموع العام، والقبول فيه ايضا على أساس اختبار شخصى لم يحدد موعده بعد ، ومدة الدراسة ٤ سنوات والمصروفات للطالبة العادية ٢٥ جنيها ، وللطالبة الداخلية ٤٥ جنيها • والمعهد يعطيك فرصة الحصول على وظيفة مدرسة بعد التخرج مباشرة •

ومن المعاهد الجديدة التى يتوقع لها الجميع نجاحا كبيرا ، معهد الديكور ويتخصص فى تدريس كل ما يتصل بفن الديكور • والدراسة فيه مدتها أربع سنوات ، ولا شرط للالتحاق به غير أن تكونى من هاويات الرسم والديكور ، وهو يفتح أمامك مجال التخصص فى عمل أصبحت له اهمية خاصة فى حياتنا الان

والمعهد العالى للتدبير المنزلى والفنون الطرزية يهيئك لتصبحى ست بيت ممتازة كما ان لخريجاته أولوية التعيين فى وظائف مدرسات للتدبير والاشغال• والالتحاق به بدون امتحان .

زوغان

هى – انها تبكى ..
هو – ماذا بوسعى ان افعل !
هى – انك تتهرب !
هو – لابد ان أتصرف هكذا
هى – كان من الممكن ان تكون صادقا
هو – ولكنى لم اكن كاذبا
هى – لماذا جعلتها تحبك ؟
هو – هى التى احبتنى
هى – وأنت ؟
هو – كنت استلطفها فقط !
هى – ياسلام !
هو – صدقينى .. اه اليها ..
هل قلت لها احبك ؟

هى – قلت لها انك وحيد وانك تبحث عن قلب يحتضنك
هو – مجرد خواطر !
هى – قلت لها انك تائه تعس وانك تبحث عن السعادة
هو – مجرد كلام
هى – قلت انك ترتاح كلما رأيتها
هو – كنت ابحث عن حديث
هى – وعندما ابتسمت قلت ان ابتسامتها تشعرك بالسعادة ..
هو – الا ينبغى ان اجامل فتاة ؟
.. ان هذه المجاملات لاتبرر كل هذه الملاحقة
هى – اصبحت تسميها ملاحقة ؟
هو – ماذا يمكن ان اسميها ؟
هى – انها تبادلك الاهتمام !
هو – كان يجب ان تكف عندما كف اهتمامى

هى – ممكن .. لو لم تحبك
هو – وما ذنبى ؟
هى – لا شىء .. ولكن ..
هو – ماذا ؟
هى – لاتمسك يدى وتنظر الى هكذا .
هو – ولكنى احب عينيك !
هى – ثم ؟
هو – بريقهما يشعرنى بالاطمئنان
هى – وايضا ؟
هو – هذه الشقاوة التى تختفى فى زواياهما تشعرنى بالمرح ..
هى – هل ؟
هو – هل تشعرين بما اشعر به الآن ؟
هى – بدأت اشعر !
هو – بماذا ؟
هى – بما يبرر كل هذه الملاحقة!

الأعمال المنزلية .. تسلية



أرسلت صفاء نشأت حرم حسن المنياوى ، السكرتير الاول لبعثتنا الدائمة فى الامم المتحدة ، الى اسرتها فى القاهرة تخبرهم باستغنائها عن خادمتها التى أخذتها معها من القاهرة الى الولايات المتحدة .. وتقول صفاء انها لم تكن تعتقد اطلاقا انه سيأتى اليوم الذى تشعر فيه باستغنائها تماما عن خادم ، ولكن طريقة بيع الخضراوات والفواكه فى ورق (سلوفان) وهى معدة تماما للطبخ وكذلك الآلات الحديثة .. كل ذلك جعل من الاعمال المنزليه متعة وتسلية لربة البيت ولم يعد هناك داع اطلاقا لوجود خادم بالمنزل .

أقلام سم

بالفيتامينات

لن تنزعجى بعد الآن اذا وضع طفلك اقلام الرسم الملونة فى فمه .. لقد توصل «جون بل» اخصائى الطعام فى بريطانيا ، الى اختراع نوع جديد من الاقلام الملونة يحتوى على عناصر الطعام المفيدة للجسم بعد تجارب دامت خمسة أعوام ، وذلك بعد أن تسممت ابنته التى تبلغ تسع سنوات على اثر وضعها القلم فى فمها .

هيتشكوك ينتحر!



مشهد مثير : فوجئت الزوجة بهذا المشهد .. هيتشكوك معلق من رقبته ولا حركة .. وعيونه مغلقة وفمه مفتوح .. وصرخت الزوجة ..

فتحت الزوجة باب حجرة زوجها وصرخت ! كان الرجل يقف على مقعد ويلف حول رقبته كرافته تتدلى من سقف الحجرة . وسمع الرجل صراخ زوجته ، واستدار بوجهه اليها وعلى فمه ابتسامة عريضة ، وذهلت الزوجة عندما شاهدت زوجها ينتحر وتضاعفت دهشتها عندما سمعته يقول : انه مشهد ناجح .. أليس كذلك . كان هذا الرجل هو الفريد هيتشكوك ملك الرعب والاثارة في السينما .. والزوجة تروى حياتها مع الرجل المثير . الغريب . الغامض .

زوجة الفريد هيتشكوك مخرج الرعب تكتب عنه ! تحكى الجانب الغامض من حياة زوجها وهو يبدأ عندما يعود هيتشكوك من الاستوديو ، ويغلق خلفه باب منزله ! .. ان المخرج الذى هزت افلامه المتفرجين فى جميع عواصم العالم لا يميل كثيراً لقراءة الروايات البوليسية ! ورغم انه هاجر الى امريكا منذ أكثر من ثلاثين عاما فانه ما زال متمسكا بالتقاليد والعادات الانجليزية التى نشأ عليها .. ! وهو لا يشاهد افلامه بعد ان ينتهى من اخراجها ، ولكنه يعتبر الفيلم ناجحا اذا سمع ان متفرجا فى طوكيو أغمى عليه من الخوف ! ..

وتحكى زوجة هيتشكوك قصة حياتها معه فتقول بالحرف الواحد :

ـ أشد ما يعجبنى فى زوجى فلسفته فى الحياة .. انه رجل وديع ذو موهبة رائعة وقدرة على معرفة المكان الطبيعى لكل شىء ولكل شخص .. وفوق ذلك فهو لا ينظر الى الحياة كأيام سعيدة وأيام محزنة ولكنه يقبلها ككل ، ولا يهتم بالاشياء الصغيرة التافهة . ويقول الفريد دائما ان التفكير فى هذه الاشياء مضيعة للوقت .

خطبنى فى منتصف الليل !

ان زوجى لم يكافح ولم يشق من أجل تحقيق النجاح .. ان الفريد من النوع الذى كان مقدرا له النجاح ، وهو يحس بذلك فى اعماقه ، ولهذا لم يؤثر نجاحه وذيوع شهرته فى شخصيته ، فما زال الفريد الذى قابلته لاول مرة منذ ٤٠ عاما .

« كان ذلك فى ستوديوهات لاسكى بلندن ، حيث كنت أعمل كاتبة للحوار ، وكان الفريد يشتغل فى قسم تصميم العناوين للصورة الصامتة .. وبعد ذلك نقل الى قسم الاخراج وتطلب عمله ان يتنقل فى جميع أنحاء أوربا وكنت أرافقه فى جميع هذه الرحلات .

« وتقدم الفريد لخطبتى فى منتصف الليل على باخرة كانت تعبر بنا منتصف بحر الشمال وسط عاصفة فى ليلة الكريسماس . وكنا نحن الاثنين من المؤمنين بالتقاليد القديمة . وطلب الفريد أن نتريث عامين حتى يتحسن وضعه المالى ويتمكن من تحمل أعباء الزواج . وتزوجنا منذ ٣٥ عاما دون ضجة ، لان الفريد يكره الضجيج .

« وبعد زواجنا مباشرة رحلنا الى امريكا .. وكان الفريد قلقا على افلامه التى تعرض هناك . وقال لى ان افلامه لا تعرض الا فى دور السينما من الدرجة الثالثة وهو لايحب ذلك .. وكان يريد أن يرى اسمه على واجهات دور السينما الفاخرة ، لانه كان يعد افلامه لرواد هذه الدور بالذات . وعندما يفكر الفريد فى اخراج فيلم ، فانه لا يهتم فقط بجمهوره فى أمريكا بل يسأل دائما : « هل سيفهم الناس فى اليابان هذا المنظر ؟ .. » او « هل سيحدث موقفما نفس التأثير فى المتفرج الذى يشاهد الفيلم فى القاهرة ؟ » .. وعندما يسمع ان فيلمه نجح فى بلد أجنبى يقول : « اذن لم أكن مخطئا كما كنت اعتقد » .

يكره الملابس الامريكية !

« اننا سعداء فى امريكا .. ولكن الفريد لم ولن يتعود أبدا الحياة على الطريقة الامريكية .. وهو شخص هادىء محافظ ويكره أى شىء زاهى اللون أو أى شخص يخرج عن المألوف .. اننا لانملك حمام سباحة فى منزلنا ، ولا نذهب الى بالم سبرينجز أو الحفلات الصاخبة فى هوليوود .. والفريد لا يرتدى أبدا الملابس الامريكية لانه لا يطيقها .

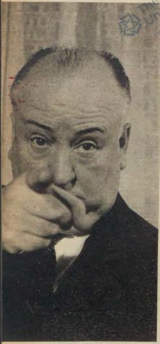
« ومنزلنا فى « بل اير » ليس كبيرا جدا .. وانا أشرف عليه وحدى بمساعدة خادمة تعمل نصف الوقت .. وقد اشترى لنا الفريد منزلا ريفيا فى الجبال خارج مدينة سان فرانسيسكو وقد اعتدنا قضاء عطلة نهاية الاسبوع هناك حيث يشغل الفريد وقته بالرسم أو القراءة .

« ان الفريد يقرأ كثيرا ، ولكنه لايقرأ مطلقا الروايات البوليسية . وهو مغرم بالكتب التى تتناول تاريخ حياة المشاهير .. وقد فرغ اخيرا من قراءة قصة حياة الملكة مارى . والى جانب ذلك يهوى زوجى قراءة كتب الرحلات والمحاكمات المشهورة ..

« وهو يحب الموسيقى الكلاسيكية ولديه مجموعة كاملة من اسطواناتها ومن طبائع الفريد انه مغرم برواية النكت .. واعتاد الفريد فى وقت من الاوقات أن يروى النكت غير المهذبة ، ولكنه عدل عن هذه العادة بعد أن جاوز عمره الاربعين .

« والشىء الذى يجعلنى أكاد أعبد زوجى انه لم يتغير عما كان عليه منذ ٤٠ عاما ، رغم النجاح الكبير الذى حققه .. والفريد هيتشكوك يعتبر فى نظرى الزوج المثالى .. »

(هوليوود ـ من مراسل آخر ساعة)

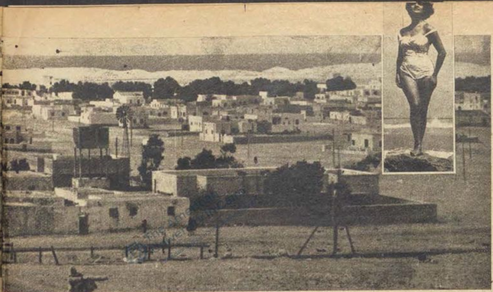


لا تعجبنى : الفريد هيتشكوك لم يتعود حتى الآن على الاندماج فى الحياة الامريكية انه لا يرتدى الملابس الامريكية ولا يطيقها ..





الفرق بين الاثنين : هيتشكوك فى الطبيعة يختلف عن هيتشكوك مخرج أفلام الرعب . فى افلامه يحب المفاجآت والتوتر وفى الحياة زوج مثالى هادىء يحب زوجته بعنف ويكره المفاجآت ..



الايام السعيدة : مرسى مطـروح المصيف الجميل ينتظر اسعد ايام بعـدان

المدينة التى تنازعتها

المدينة التى تنازعتهـا جيوش الحلفاء وقوات روميل فى الحرب العالمية الاخيـرة ، صحت فجاة لتقف فى قلب الصحراء الغربية وعلى شاطىء البحـر .. وبدات المدينة التـاريخية تزيل غبـار الزمن ، وتكشف عن مفاتنها..وكسبت بلادك عروسا جـديدة على شاطىء البحر .. عـروس الصحراء .. ومن بيت العروس الجديدة فى بلادك تقـدم آخرساعة هذا التحقيق الصحفى .

المياه الزرقاء الصـافية . والرمال البيضاء الناعمة . والجو الجـاف الرائع . والهواء المنعش .. كله هناك فى عروس الصحراء الغربية .. مرسى مطروح .

وصورة مرسى مطروح فى نظر المصطاف تختلف عنهـا فى عينى ابن البلـد . فالمصطاف الذى يذهب اليها مع اسرته او بمفرده او مع عروسه فى شـهر العسل ، ينشد هناك الجو الجميـل والهواء وراحة الاعصاب .

اما ابن البلد فهو يريد ان يعيش ! ولقد قضى شطرا من عمره ينظر الى السـماء فى انتظار الامطار .. وتحت دقات معاول الثورة ، بزغت فى الافـق شمس المستقبل ، ومع أشعة هـذه الشمس ظهرت صورتان جديدتان فى قلب الصحراء :

الاولى : صورة الاتحاد القومى .

والثانية : صورة هيئة تعمير الصحارى وبدا الامل فى الوصول الى جنـة الصحراء !

الى مرسى مطروح

نحن الآن مع المصطاف فى الطـريق الى مرسى مطـروح . والطـرق ثلاثة : بالطـائرة وبالقطـار من القـاهرة والاسكندرية ، وبالسيارة من الاسكندرية .. وطريق السيارة يبـلغ طوله ٢٩٠ كيـلو مترا ، المائة الاولى ممهـدة ، والباقى مرحق . والطريق كالثعبـان يتلوى يمينا ويسارا وعلوا وانخفاضا .. ان المصير المجهول ينتظرك مع كل مرتفع ، فانت لا تعرف هل تنحنى بعد يمينا أو يسارا .. والحل الوحيد لكى تصل سالما هو ان تلتزم اليمين دائمـا ولا تزد السرعة باى حال على ٦٠ كيلو مترا ! والسرعة الخفيفـة ستفيدك فى ناحية اخرى ، انها تجنبك الاصطدام ببراميل التفتيش التى « تقف » امام النقط لمنع المرور . والويل لك اذا كنت تقـود السيارة بسرعة ، فقـد تصطدم بها قبل أن تتمكن من الوقوف

وقد لا يخطر ببالك وأنت تتطلع من نافذة السـيارة او القطار او الطائرة الى الصحراء الواسعة ، انك تمر بجوار ملايين الالغام المندسة فى رمال الصحراء .. وهى التى تركتها جيوش الحـرب العالمية الاخيرة .. ولا يمكنك أن تحدد حقول الالغام بعد أن استولى الاعراب على الاسلاك الشائكة التى كانت تحيط بهذه الحقول . وهكذا اصبح الخطر كامنا تحت اى حجر فى رمال الصحراء

مدخل بيت العروس

والطريف انك ستجد نفسـك بعد ذلك امام مرسى مطروح . فى بضـع لحظات فجأة المدينة ظهرت امامك بلا مقدمات ، فهى تربض فى سفح ربوة كبيرة عالية . وعنـدما تصـل الى اطراف الربوة ستشاهد المدينة تحت قدميك .. ومن هذا العلو ستبهرك زرقة المياه الغريبة .. ولمياه البحر فى مرسى مطروح لونان : ازرق غامق ، وازرق فاتح .

اما المدينة نفسـها فهى عبارة عن بضع عشرات من المنازل المنخفضة المتناثرة .

وقد يسعدك الحـظ فى اول دقيقـة هناك ، وتقابل رجلا اعرابيـا يرتدى الملابس الافرنجية اسـمه « طاهر » . هذا الرجل مستعد ان يرشدك الى اى شىء تريده فى مرسى مطروح ، من مكان للنـوم والاكل والنزهات البحـرية ، والتسلية بالليل .

سيقول لك مثلا ان فى مرسى مطروح ١٣ فندقا .

واحد منها فقط من الدرجة الاولى هو الليدو ، واجرة الاقامة فيه للشخص الواحد ٢٤٠ قرشا يوميا بما فيها النوم والاكل ..

وفندقان من الدرجة الثانية الممتازة : الاول هو الريفييرا واجرة اقامة اليـوم الواحد فيه ١٨٠ قرشا ، و « بوسيت » واجرة الاقامة فيه يوما واحـدا ١٥٠ قرشا .

اما باقى الفنـادق فهى من الدرجة الثانية فقط واجرة الاقامة فيها لليوم الواحد ١١٠ قروش بخلاف الـ ١٠٪ خدمة .

والاكل ممتاز فى جميع الفنادق .

ثم تسأل طاهر عن البـلاجات التى تستحم فيها . فيقول لك : فى داخـل المدينة بلاج الليدو ، وبلاج الكباين ، وسمى كذلك لان البـلدية اقامت به هـذا الصيف ٢٠ كابينـة ، تستأجر الفنادق بعضها لراحة نزلائها . ثم بلاج الميناء . ولمرسى مطروح ميناء صـغير كان يستخدم فى قديم الزمان لاستقبال المراكب التجارية . اما الآن فتستخدمه مراكب الصيد التى تعد على أصـابع اليد الواحدة .

عجيبة وكليوباترا وروميل

اما البـلاجات التى توجـد خارج المدينة فهى ثلاثة : بلاج عجيبة ويبعـد من المدينة بحوالى ٢٠ كيـلو مترا ، وتصله بالسـيارة فى ٤٥ دقيقـة ، لان الطريق اليه غير ممهد ، وبمركب شراعى فى ساعتين ونصف . وهو من اشـهر البلاجات العالمية ، تحتضنه صـخور ضخمة ، ويمتاز بتعدد الوان المياه التى يبلغ مدى صفائها حد مشاهدة قطعة معدنية ملقاة على الرمال البيضاء .

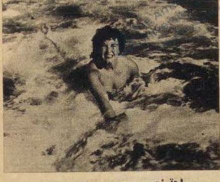
والبلاج الثانى اسمه حمام كليوباترا .. انه يروى أسطورة حب كليوباترا الخالد . فقد نحتت فى الصخر حماما خاصا يمكنهـا من الاستحمام دون أن يراها أحد . والعشاق يذهبـون الى الحمام مع ذكريات الحب الكبير .

والثالث هو بلاج روميل . ويقع فى سفح تل كبير على الضفة الاخرى من بحيرة مطروح ، وتصل اليه بالمراكب أو اللنشات . وقد أطلق عليه هـذا الاسم لوجود خنـدق روميـل فى باطن التل . هذا الخندق فسيح وله فتحتان ومن العسير اصابته بالقنابل او قذائف المدافع . وكان الخندق مركز قيادة روميل ، يشرف منه على سير المعركة ضد الحلفاء فى مرسى مطروح .

فى هـذه البلاجات تفعل ما تشاء . تمرح كما يحلو لك وتستمتع بأجازتك كما تهفو نفسك .

وفى المساء تسأل نفسك أين تسهر؟

فى سـينما مثلا .. توجـد داران للسينما الصيفى تعرضان أفلاما عربية قديمة . تسمع موسيقى؟.. توجد فرقة موسيقية (أوركسترا) فى فندق الليدو وفندق الريفييرا ، ومسموح لغير النزلاء



سياحة : امواج .. وجمال وسباحة فى مرسى مطروح



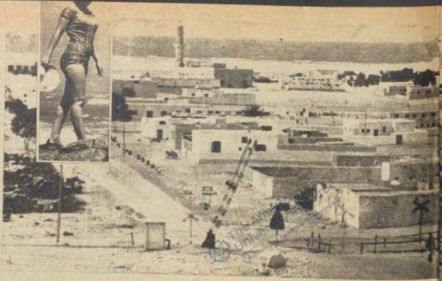
بقايا الصيف : ايام الصيف خلال شـهرى سبتمبر واكتوبر اجمـل شهور السنة فى مرسى مطروح والسعداء وحدهم هم الذين يمضون الصيف هناك ..







المحتاج والمستغنى يلتقيان فى أخبار الإعلانات



وضع برنامجا كاملا لاعداده منذ ايام لاستقبالك فى العام القادم ..

الجيوش استيقظت فجأة!

بالسهر فى بهو الفندق للتسلية . ثم ... لا شىء !! يمكنك أن تتمتع بالسير فى شوارع المدينة ، أو تركب «تاكسى» مرسى مطروح واسمه بالعربى « كارته » وهو عبارة عن عربة يجرها حصان مرهق دائما . وأجر الركوب للشخص الواحد ٥ قروش .

وقد أنشأت بلدية مرسى مطروح طريق الكورنيش لينافس كورنيش الاسكندرية .. وكان من المقرر أن يلتقى عليه المصطافون هذا العام مع اللوز الاخضر .. ولكن تعبيد الطريق لم ينته بعد . وسوف ينتهى قبل الصيف القادم .

ان ميزانية بلدية مرسى مطروح لا تمت الى التوازن بصلة . فالايرادات لا تتجاوز ١٧٠٠ جنيه سنويا ، والمصروفات تصل الى ربع مليون جنيه . وبالطبع لا يمكن للايرادات أن تعلو فى بلد يعيش على الامطار .. وان كان المستقبل يبشر بالخير مع قدوم هيئة تعمير الصحارى

ومن أمثلة نفقات هذا العام :

● اعتماد مبلغ ٢٥ الف جنيه لتخطيط الشوارع الجديدة وتوصيل المياه والكهرباء الى المنازل .

● اعتماد مبلغ ٤٠ الف جنيه لوضع كابلات ارضية للكهرباء ، على أن يبدأ فى انشاء محطة القوى الكهربائية الجديدة فى العام القادم فى حدود ١٢٠ الف جنيه .

● توسيع مطار مرسى مطروح ، وقد بدأ العمل فيه منذ يونيو الماضى ، ويعمل به الآن حوالى الف عامل ، وساعد هذا المشروع فى القضاء على البطالة .

● انشاء الكورنيش من الميناء الى نهاية طريق فندق الليدو .

● تقوية شبكة المياه العذبة ، وتغيير مواسير المياه الرومانية .

● اقامة مصنع ثان للثلج . وبذلك يتوافر ٢٠٠ لوح ثلج يوميا فى الصيف .

هذه هى خطوات الاصلاح المنتظر للمدينة !!

١٦ معسكرا صيفيا !!

وفى الصيف الجميل ١٦ معسكرا ، يفد اليها طلبة وطالبات الجامعات والمدارس ، واعضاء الاندية . وقد كان عدد المعسكرات فى صيف ١٩٥٨ ثلاثة معسكرات فقط .. وكانت هذه المعسكرات من الاسباب الرئيسية المباشرة لانتعاش الحالة الاقتصادية للاهالى ، ويشرف عليها المجلس الاقليمى لرعاية الشباب . ويندمج عادة اعضاء المعسكرات مع نزلاء الفنادق وتقام المباريات بينهم .

والشكوى الوحيدة التى يجهر بها أهل المعسكرات هى ارتفاع أسعار الخضراوات . وهى شكوى عامة وقديمة لان الخضراوات تنقل من الاسكندرية الى مرسى مطروح . ولن يحل هذه الازمة الا انشاء مزارع للخضراوات فى ضواحى المدينة وهذا ما ستقوم به هيئة تعمير الصحارى .

والمياه فى مرسى مطروح نوعان : مياه عذبة تنقل بالسكة الحديد وتستخدم للشرب وتستهلك منها المدينة فى الصيف ١٥٠ مترا يوميا . ومياه رومانية تستخدم للاستحمام لانها مياه عسرة ويحصل عليها من الآبار الرومانية ، وتوصل الى صهريج عمومى ضخم يغذى بها البيوت

ولنترك المصطافين فى لهوهم ومرحهم .. ولنذهب الى قلب مرسى مطروح .

ان عدد سكان الصحراء الغربية حوالى مائة الف نسمة ، منها ٢٠ الفا يعيشون فى مرسى مطروح ، ٩٠٪ منهم بدو لهم حياتهم وتقاليدهم .. فهم يعيشون مع الطبيعة ، ويقضون ايامهم فى الزراعة وتربية الاغنام . ومصير فقرهم أو غناهم معلق بسقوط المطر .. ومنذ خمس سنوات لم تسقط الامطار ، وعاش الاهالى على اعانات الحكومة ..

وقد امتدت يد الثورة الى الصحراء .. فصدر القرار الجمهورى بانشاء هيئة لتعمير الصحارى بالساحل الغربى .. هيئة جديدة ثورية ، هدفها بعث الحياة فى أرض الصحارى

ونظرة واحدة الى كيان الهيئة تؤمن بالمستقبل . فقد أمر القرار الجمهورى بالغاء تفتيش عام ري الصحارى بوزارة الاشغال ، وادارة الصحارى والواحات بمصلحة الاملاك الاميرية ، وقسم استغلال الصحارى والواحات بمصلحة البساتين ، ونقل اختصاصها الى الهيئة . وكذلك قرر ضم معهد الصحراء ومشروع الواحات بالهيئة الدائمة لاستصلاح الاراضى ، ومشروع تنمية المراعى فى الصحراء الغربية ، ومشروع وادى النطرون .. تقرر ضمها الى الهيئة ..

وقد رصد مبلغ ٦٤ مليون جنيه لتنفيذ أغراض الهيئة . أول هذه الاغراض التى يبدأ تنفيذها فورا هذا العام ، هو استصلاح ٢٠٠٠ فدان . وينتهى استصلاحها فى عام ١٩٦٥

الاتحاد القومى

هذه هى الصورة الاولى التى تتضح منها معالم الطريق الى جنة الصحراء .

أما الصورة الثانية فهى صورة الشعب . ان المثل العامى يقول : يد واحدة لا تصفق !

ومن ثم فالحكومة والشعب يدان تصفقان معا .

ودور الشعب وابراز كيانه فى المساهمة الفعلية لرفع مستوى المعيشة حقيقة قدمتها الثورة فى صورة الاتحاد القومى .

ورئيس الاتحاد القومى فى محافظة الصحراء هو فؤاد المهداوى . وهو عضو مجلس الامة أيضا ، وفى نفس الوقت عضو بهيئة تعمير الصحارى ، ويقوم بنقل رغبات الشعب الى الهيئة

إن وراء جدران الاتحاد القومى فى مرسى مطروح انقلابا فى الافكار والتخطيط والامل المرجو .

ثلاثة عمد وشيخ ، وهم مقررو اللجان بالاتحاد القومى ، فى رءوسهم ثورة وتحد للطبيعة .

يقول ـ العمدة ـ سليمان الحفيان ، مقرر لجنة الاقتصاد والتجارة والمالية ، وهو من قبيلة « أولاد خروف » :

ـ حان الوقت لكى يقل اعتمادنا على المطر فى حياتنا . ان مهمتنا الجديدة تنحصر الآن فى التخطيط للمشروعات . فمثلا :

● الثروة السمكية .. ولدينا ساحل كبير يعج بالسمك و١٠ صيادين فقط . سنخلق طبقة من الصيادين ، وجمعية تعاونية تمدهم بالادوات .

● تصنيع الصوف .. وأغنامنا تنتج أجود أنواع الصوف .

. . . . . .

هذا هو ماضى عروس الصحراء ومستقبلها .

وفرق شاسع بين جفاف الماضى ورخاء المستقبل .

وبحق ان لؤلؤة البحر المتوسط جديرة بثورة تزحف بها ـ فى القريب العاجل ـ الى الجنة الموعودة .. وعندئذ ستحنى لها الاسكندرية والريفيرا والكوت دازور هامة الاعجاب

البير توفيق



حمام شمسى : صخور .. ومايوه وحمام شمسى وهدوء ..

الطلاق في غرفة الابن المريض!



الخوف من الخطر : المطربة نجـاةالصغيرة كالنعامة تغمض عينيها عندما تواجه الناس إتغنى امامهم خوفا من الخطر ..

رايت نجاة الصغيرة او النعامة الصغيرة لاول مرة وهى تغنى على المسرح .. لاحظت انهـا تغمض عينيها كلمافتحت شفتيها وبدات فى الغناء !..

هل كانت تغمض عينيها من باب السلطنة ام من الخجل ام من شدة الخوف من مواجهة الجماهير؟

صارحت نجاة الصغيرة بكل هذا فقالت :

ـ الحقيقـة اننى حين اغنى وحدى أحس باني اغنى باتقـان واؤدى اللحن كما اريد .. اما اذا واجهت الجمهور فلا انظر اليه اطلاقا !

ـ لماذا ؟

ـ لكى اشعربانى أغنى وحدى!

ـ ولماذا تغمضين عينيك ؟

ـ لكيلا ارى الخطر !

حديث مع النعامة الصغيرة

يكتبه : جليل البنداري

ـ واين الخطر ؟

ـ فى عيون الناس !

ـ أنت كالنعـامة التى تغمض عينيها وتخفى راسـها فى الرمال كلما واجهت الخطر ؟

قالت نجاة بسرعة :

ـ انا النعامة الصغيرة !

قلت للنعامة الصغيرة :

ـ ماذا تم فى قضية طلاقك ؟

ـ القضية مازال منظورة امام المحاكم

ـ ولماذا لا يتم الطلاق بينكما بالذوق والتفاهم ؟

ـ انا افضل هذا .

ـ وهو ؟

ـ اعتقد انه اقتنع اخيرا بهذا !

ـ من قال لك ؟

ـ هو ! اننـا نتكلم الآن فى هـذا الموضوع.

ـ أين ؟

ـ فى المستشفى .. فى الغرفة التى ينزل بها وليد ..

ـ وماذا بعد الطلاق ؟

ـ لا شىء سوى الاستقرار !

ـ ما سبب الخلاف بينكما ؟

ـ اشياء كثيرة .

ـ هل كان يريد ان يفرض وصايته عليك ؟

ـ هذا واحد من الاسباب !

ثم قالت :

ـ الوصاية احيانا تكون شيئا جميلا

ـ متى ؟

ـ اذا كانا على وفاق !

ـ هل كان زواجك اضطراريا ؟

ـ اعتقد ان زواجى كان مثل زواج الكثيرين .. فالزواج عادة من العادات وليس مشروعا خاضعا للدراسة والتفكير وهذا شأن الكثيرين ممن يتأثرون بعواطفهم!

المكسب والخسارة

ـ بماذا خرجت من هذه التجربة ؟

ـ ماذا تقصد ؟

ـ المكسب والخسارة !

قالت نجاة بحيث :

ـ الخسارة عندى مثل الاساءة .. انساها دائما !

ـ والمكسب ؟

ـ وليد !

قلت للنعامة الصغيرة :

ـ متى بدأت الغناء ؟

ـ منذ ١٩ عاما !

ـ كم كان عمرك ؟

ـ ٦ سنوات .

ـ ومن الذى علمك الغناء ؟

ـ أغانى أم كلثوم هى مدرسة الحضانة بالنسبة لصوتى !

ـ والاحساس المرهف ؟

ـ الاحساس لا يكتسب دائما ، هو طبيعة فى الانسان .. والاحساس بالنسبة للفنان كالعبير بالنسبة للوردة .. وكما ان الوردة لا تستطيع ان تقول من اين جاءها هذا العبير كذلك لا يستطيع الفنان ان يجيب من أين جاءه هذا الاحساس !

وسكتت النعامة الصغيرة قليلا .. ثم سرحت وتركتها انا تسرح كما تشاء حتى قالت :

ـ ان العـذاب فى كل الحـالات هو مصدر الاحساس المرهف !

ـ هل تعذبت كثيرا يا نجاة ؟

ـ نعم تعذبت كثيرا واكثر من الكثير، فقد شعرت بعـذاب المسئولية وانا طفلة فى السادسة من عمرى .. وكنت عندما اعود من الحفلة التى اغنى فيها يلتفت اهلى حولى ليحاسبونى حتى أخطائى حساب الملكين !

كنت وانا اغنى ارى اطفالا فى مثل سنى واكبر منى جالسين فى صفوف المتفرجين .. منهم من هو نائم ومنهم من يبكى ومنهم من يتناول من ابيه قرشا ليشترى شيكولاته .. اما انا فكنت اعود الى بيتى لاقدم الفلوس الى اهلى وانا محرومة من الشيكولاتة !

ـ اراك فخورا بهذا العذاب ؟

ـ اننى فخور به وحريصـة عليـه وانا اسأل الله ان ينجينى من كل عذاب الا هذا العذاب فهوجوهر بقائى كفنانة !

ـ ايهما انسب لك نجاة الصغيرة ام نجاة المعذبة ؟

قالت نجاة :

ـ انا اكره ان اتباهى بشىء حتى العذاب !

فانا لا احب ان اتباهى بالضحك او البكاء او الجراحة او العـذاب ..



نزار قباني .. الرجل الثانى

ولا احب ايضا ان يقترن اسمى بصفة من هذه الصفات !

هذه هى السعادة

ـ ماذا تحبين الن ؟

ـ الحياة راحة وتعب وقلق واستقرار وهذه هى لذاتها !

وسكتت مرة اخرى ثم قالت :

ـ بل هذه هى السعادة !

قلت لها :

ـ ما هى العناصر التى تتكون منها نجاة الصغيرة ؟

قالت نجاة :

ـ الاحساس . الارادة . الصبر !

قلت لها :

ـ الصبر على ماذا ؟

قالت وهى تضحك :

ـ اظن ان الانسان لا يصبر على السعادة مثلا !

الحب الكبير

وسألتها عن مشروعات الموسم الجديد فقالت انها ستبدأ موسمها بقصيدة لكامل الشناوى بعنوان « الحب الكبير » .. وان من بين اغانيها الجديدة ايضا

الحب الكبير .. أغنية نجاة الجديدة

قصيدة لنزار قبانى بعنوان « الرجل الثانى » !

وسألتها عن اغنية كامل الشناوى فقالت انه لم ينته من كتابتها بعد .. ثم نهضت الى جهاز التسجيل وادارته امامى فانطلق صوت نزار قبانى وهو يردد كلمات اغنية الرجل الثانى وهى على لسان امراة كقصيدته الاولى « ايظن » ..

الرجل الثانى

للمرة العشرين كردتها
هل فى حياتى رجل اخر ؟
نعم نعم .. فهل تصورتنى
حديقة ليس لها زائر ؟
ما أكثر الرجال يا سيدى
لا روضة الا لها طائر !
تحبنى ؟.. ليتك ما قلتها
هذا حديث غابر غابر !

قلت للنعامة الصغيرة :

ـ الى متى ستظلين نجاة الصغيرة ؟

قالت نجاة :

ـ ان كلمة الصغيرة تشدنى دائما الى الطفولة .. وكلما تقدمت بى السن احببت هذه الكلمة اكثر واكثر .. فهى تربطنى بمرحلة من اعز مراحل العمر التى يعتز بها الانسان !

ثم قالت :

ـ ان كان الصغر ميزة فأنا أعتز بها .. وان كان عيبا فأعتقد ان الكثيرات يتمنين ان يكون عيبهن !

وانا حين اتجاوز الاربعين سيكون لكلمة « الصغيرة » وقع ساحر على اذنى !

ثم ان كلمة الصغيرة تتمشى مع هذا العصر الذى نعيش فيه .. فكل شىء فى هذا العصر مختصر وصغير حتى الذرة التى تخيف العالم وترعبه من اصغر شىء فى العالم !

جليل البندارى



كمال منسى .. وافق على الطلاق



كامل الشناوى .. الحب الكبير



العلاقات الاقتصادية بين يوغوسلافيا والإقليم الشمالى للجمهورية العربية المتحدة

- لجنة وزارية مشتركة لإيجاد طرق فعالة لتعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين
- مؤسسة يوغوسلافية تقوم بحفر ١٥٠ بئرا ارتوازية فى جهات عديدة بالإقليم السورى
- القطن والجلود والمنسوجات تستوردها يوغوسلافيا من الإقليم الشمالى

ان العلاقات الاقتصادية بين الجمهورية الشعبية الفدرالية اليوغوسلافية والاقليم الشمالى للجمهورية العربية المتحدة تبشر بالتفاؤل لاسباب عديدة منها العلاقات السياسية الطيبة ، والامكانيات الصناعية اليوغوسلافية التى تؤهلها لمعاونة الاقليم السورى ، والمعاملات التجارية الموجودة بين البلدين منذ زمن طويل



بقلم ميلوراد كوماتينا
قنصل يوغوسلافيا بدمشق

والعلاقات الاقتصادية والسياسية تسير دائما نحو التقدم والازدهار

لجنة وزارية مشتركة

لقد اصدر الرئيسان عبد الناصر وتيتو اثناء زيارة الرئيس العربى ليوغوسلافيا اخيرا (فى شهر يونية) بيانا اقترحا فيه تكوين لجنة وزارية مشتركة لايجاد طرق فعالة لتعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين .

لقد مرت يوغوسلافيا بفترة طويلة وعصيبة من تاريخ تطورها الاقتصادى ومع ذلك فان تكاتف شعبها واجتهاده ونشاطه حول هذه الامة من بلد زراعى الى دولة صناعية .

ففى الخمس السنوات الاخيرة زادت منتجاتها الصناعية بما يوازى ١٣٪ ، ويعتبر هذا المعدل اعلى معدل فى العالم بناء على تقديرات مؤسسة الامم المتحدة. ان النهضة الصناعية اليوغوسلافية تشير الى التحول فى تخصص الشعب اليوغوسلافى . لقد كان عدد المزارعين قبيل نشوب الحرب العالمية الثانية يوازى ٧٥ ٪ من عدد السكان بيوغوسلافيا ، فاصبح الآن ٥٠٪ .

ان قدرة يوغوسلافيا الآن فى الميادين الصناعية لمكنها من انتاج وتصدير جميع اصناف الماكينات الحديثة تقريبا ، فهى تقوم بتنفيذ المشروعات الصناعية فى كثير من البلاد وبمد البلاد الافريقية والاسيوية بالمساعدات الاقتصادية .

اليوغوسلافيون فى سوريا

لقد اشتهر اليوغوسلافيون فى سوريا بعد ان قاموا بانشاء ميناء اللاذقية . فعندما كنت باللاذقية قال لى مدير البلدية : « انى انتهز هذه الفرصة للتعبير عن شكرى وشكر الجهات المختصة وسكان المدينة للاعمال الدقيقة التى قامت بها المؤسسة اليوغوسلافية المكلفة بانشاء الميناء وللمعاملة الطيبة التى تميز بها عمال المؤسسة » .

وعندما تم انجاز هذا العمل المتقن بميناء اللاذقية قررت السلطات المختصة بالجمهورية العربية المتحدة ان تكلف نفس المؤسسة اليوغوسلافية «بورموركو» بانشاء ميناء طرطوس ، وتقوم الآن هذه المؤسسة بتنفيذ هذا المشروع الهام .

وهناك مؤسسة يوغوسلافية اخرى قامت بحفر ١٥٠ بئرا ارتوازية فى جهات عديدة بالاقليم السورى ، الامر الذى جعل المزارع السورى يعبر عن الماء بالكلمة اليوغوسلافية « فودا » .

هناك أيضا مؤسسة يوغوسلافية قامت بشق نفق بردى ومؤسسة ثالثة قامت بحفر قناة الغاب وستتولى شركة «رادى ونشار » توريد وتركيب المحطة الهدروليكية على نهر اليرموك وهى المقاولة التى تم التعاقد على انشائها مع الشركة المذكورة .

امكانيات المؤسسات

انه فى امكان المؤسسات اليوغوسلافية المساهمة فى تنفيذ البرنامج الثانى للسنوات الخمس للمشروعات الصناعية فيما يتعلق بالكهرباء والبترول والخطوط الحديدية وفى التنقيب والبحث عن الثروات المعدنية بالاقليم السورى . ان الامكانيات فى هذه المجالات مشجعة للغاية ومفيدة للطرفين.

وبناء على رغبة الجهات السورية المختصة قد حضر بعض الاخصائيين اليوغوسلافيين للاقليم السورى للاشتراك فى فحص بعض المشروعات الخاصة بانتاج التبغ والغلال والبترول الخ .

ان المعاملات الاقتصادية بين البلدين لاتزال فى الطور البدائى ، فتورد يوغوسلافيا للاقليم السورى الماكينات والمصنوعات النحاسية ومنتجات الالومنيوم والاصناف المصنوعة من الجلود والآلات الكهربائية والمواسير والمواد الغذائية الخ .

وقد بلغ مجموع قيمة ما وردته يوغوسلافيا للاقليم السورى فى السبعة الشهور الاولى من هذا العام ما يوازى ما وردته لسوريا فى بحر السنة الماضية كلها .

استيراد

وتستورد يوغوسلافيا من الاقليم السورى القطن والجلود والمنسوجات ، وكانت تستورد منذ بضع سنوات القمح والشعير .

ان الميزان التجارى بين البلدين لايزال فى صالح يوغوسلافيا غير انه سوف يتساوى بمضى الوقت .

وتشترك يوغوسلافيا كل سنة فى سوق دمشق الدولية رغبة فى تعزيز العلاقات الاقتصادية مع الاقليم السورى وهذه هى السنة السابعة لهذه السوق ولم تتخلف يوغوسلافيا سنة واحدة عن عرض منتجاتها بالسوق الدمشقية . وقد اشتركت الجمهورية العربية المتحدة فى سوق زغرب الدولية هذا العام للمرة الاولى ، ومن نتائج الاشتراك فى هذه المعارض توطيد العلاقات الاقتصادية بين البلدين .

وأملنا ان يزيد التبادل التجارى بين الجمهورية العربية المتحدة ويوغوسلافيا نتيجة لمجهودات الجهات المختصة فى البلدين ، وبفضل العلاقات الودية التى تسود معاملاتهما .

جيوفيزيكا .. فى كل مكان

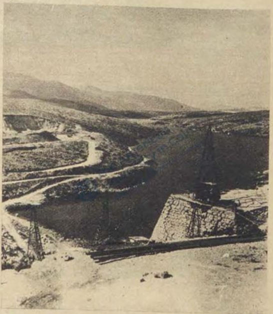
زاد اخيرا النشاط للبحث عن المعادن والبترول بالطرق الجيوفيزيقية « اختبارات الطبيعة الارضية » ، وذلك لمقابلة الاحتياجات الى الكشف من مواطن هذه الخامات لزيادة الدخل القومى

ومن الشركات التى تخصصت فى مثل هذه الاختبارات شركة جيوفيزيكا اليوغوسلافية . وهى تستخدم لذلك اكفا الخبراء الذين تخصصوا فى العمل فى اردا الاحوال الجوية والطبيعية .

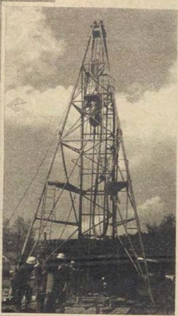
ومن اعمالها المعروفة فى مختلف انحاء العالم ، الكشف عن اكبر مناجم النحاس فى بورما ، كما انها تقوم بالكشف عن مواطن البترول بالحبشة . وفى الجمهورية العربية المتحدة تساهم الشركة فى الكشف عن مواطن خامات الزنك والرصاص بساحل البحر الاحمر وبمنطقتى الواحات الخارجة والداخلة وتقوم بالمساعدة فى الابحاث الجيولوجية للكشف عن مواطن المياه الجوفية تبع الهيئة العامة لتعمير الصحارى .

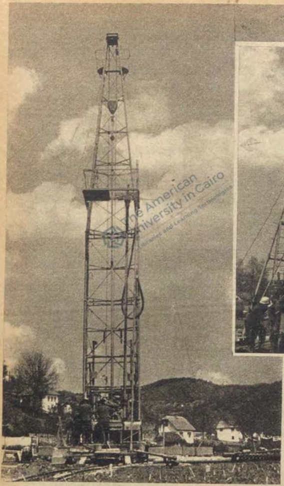
وتعمل شركة جيوفيزيكا فى الجمهورية العربية المتحدة ، بالتعاون مع المكتب الفنى لهندسة التعدين والبترول ، فرع الشركة بالجمهورية العربية المتحدة ، على تدريب اكبر عدد ممكن من الفنيين العرب على استخدام الاجهزة الحديثة وتطبيق احدث النظريات العلمية فى ابحاث الطبيعة الارضية لتكوين جهاز فنى عربى للقيام بهذه الاعمال فى الوطن العربى ، والتى تعتبر الاولى من نوعها فى الشرق الاوسط ، وذلك تمشيا مع سياسة الثورة المباركة .

سد بروجا انه احد اعمال الشركة فى يوغوسلافيا وسعته نصف مليار متر مكعب من الماء .



اشغال الحفر التى تطلع بها الشركة فى مناجم بكريكا لاستخراج الفحم .





جيو سترا سيفانى

الشركة التى ساهمت باكبر نصيب فى زيادة استخراج الثروات المعدنية

قامت يوغوسلافيا بتنفيذ مشروعات ضخمة للرى ، وانشاء المحطات المائية الكهربائية . وأعمال التجفيف وحفر الآبار . . ساعد ذلك على زيادة مساحة الاراضى المنزرعة . . واستصلاح عدد كبير من الاراضى البور . وزيادة المستخرج من الثروات الموجودة فى باطن الارض . .

مشروع عامر بغزة . .

ولقد امتد نشاط يوغوسلافيا الى الجمهورية العربية المتحدة . فتولت احدى شركاتها تنفيذ **مشروع عامر** . انه اكبر مشروع للرى بغزة . . تولت تنفيذه شركة « جيو استرا جيفانيا » زغرب . انها احدى الشركات العالمية التى تتمتع بشهرة واسعة النطاق فى هذا الميدان . يشمل المشروع حفر ثمانى آبار عمق كل منها ٧٠ مترا تنتج ٧٠ مترا مربعا فى الساعة لرى ١٠٠٠ فدان ستزرع برتقالا وليمونا . بدىء فى تنفيذ المشروع يوم ٨ فبراير الماضى . .

حفر الآبار . .

ستقوم الشركة بحفر عدد كبير من الآبار فى مناطق مختلفة بالجمهورية العربية المتحدة ، والبحث عن المياه الجوفية فى الدلتا ومديرية التحرير وبعض المناطق بين القاهرة واسيوط ، وفى الصحراء بين القاهرة والسويس .

خزان اسوان

ومن اكبر المشروعات التى تولت الشركة تنفيذها بالاقليم الجنوبى ، مشروع تدعيم وترميم مبانى خزان اسوان . .

شركة جيرسترا سيفانى

وفى يوغوسلافيا . . ساهمت شركة (جيرسترا سيفانى) باكبر نصيب فى زيادة استخراج الثروات المعدنية . لقد قامت بازالة جميع العقبات التى كانت تعترض عمليات البحث والتنقيب .

زيادة انتاج الفحم . .

فان يوغوسلافيا غنية بمعادنها وبفحمها . واشغال التنقيب جارية بواسطة احدث الوسائل المستعملة فى مثل هذه الاعمال . وتنتج يوغوسلافيا النحاس والزنك والرصاص والكروميت والبوكسيت .

وكميات الفحومات المختلفة موجودة بكثرة فى يوغوسلافيا ولا سيما فى المناطق الوسطى بالبلاد غير ان المياه الجوفية المخلوطة بالرمال الرفيعة الموجودة بالاراضى اليوغوسلافية تجعل عمليات التنقيب صعبة جدا . فكان معظم الفحم مختفيا وصعب الحصول عليه بسبب هذه المياه الغزيرة التى كانت تتلف كل عمليات التنقيب وتعرض حياة العمال للخطر .

ولهذه الاسباب قد ابتكرت طرق لتجفيف هذه المناجم بازالة المياه بواسطة المضخات المركبة داخل آبار عميقة . وعندما تتم هذه العمليات سيزيد انتاج الفحم ١٠٠٪ وستتمكن يوغوسلافيا من الحصول على ٨٠٪ من الفحم الموجود داخل اراضيها علما بانها لم تكن تستخرج من هذا الفحم سوى ١٠٪ وتقوم بانجاز هذه المشروعات شركة « جيرسترا سيفانى » .

سد بروجا . .

ولقد شيد ما يزيد على ٢٥ محطة مائية كهربائية بيوغوسلافيا منذ سنة ١٩٤٥ وهى سنة التحرير ، وهذه المحطات موزعة فى جميع انحاء البلاد ومعظمها فى المناطق الجنوبية حيث جبال الدينارايد وهى تكون سلسلة الجبال الوسطى . ان المناطق التى تصلح لاقامة مثل هذه المحطات كثيرة جدا غير انها كانت مهملة قبل التحرير مع انها غنية بمياهها الغزيرة التى يمكن الانتفاع بها فى الشتاء عندما تكون المياه قليلة فى انحاء البلاد الاخرى .

تخزين المياه

والمناطق المماثلة لمنطقة «كارست» غنية بمياهها الجوفية ومغاراتها العديدة ويمكن تخزين المياه فى جوف هذه المناطق والصورة تمثل اشغال الحفر اللازمة لتشييد حاجز متين واقامة سد بروجا . ان عمق هذا السد ٢٥٠ مترا وهو اعمق سد فى العالم . وقد أزيلت مواد تقدر بمائة وستين الف متر واستعمل ٥٠٠٠٠ طن من الاسمنت والبينوفيت لاقامة هذا السد .

وقد قامت بهذه الاعمال شركات « جيرسترا سيفانى » وسعة السد نصف مليار متر مكعب من الماء ويورد قوة قدرها ٤٥٠٠٠ كيلوات .

الفريق محمد ابراهيم وزير الدولة للشئون العربية يصافح المهندس جالوفيتش مهندس الشركة . . وذلك عند البدء فى تنفيذ مشروع عامر فى غزة . .



النصف الحلو

تقدمه
ايفلين رياض



بلوفر انيق من لونين مختلفين يمكنــــك ان تصنعيــه بنفسك من الالوان التى تناسبك على ان تكون متناسقة وهو من صوف الموهير الموجود فى معظم محلات التريكو بسعر عشرين قرشا للشلة

فرص جديدة أمامك ..
إذا رفضتك الجامعة

لاتيأسي اذا لم تعثرى على اسمك فى قائمة المقبولين بالجامعة فى هذا العام ، اضبطى أعصابك جيدا واسحبى أوراقك فورا من مكتب تنسيق الطلبات فلا تزال أمامك أكثر من فرصة لتقديمها فى أى معهد يناسبك. والنصف الحلو يوفر عليك مهمة البحث ويقدم لك اليوم شروط القبول فى هذه المعاهد التى تفتح لك أبوابها دون التقيد بالسن والمجموع.

وأول هذه المعاهد هو معهد مصر للطيران ، فهناك عشرات الفرص لك فى الجو ..

ان كابتن لندا ، أول معلمة طيران فى الشرق الاوسط ، تقدم لك هذه الفرص وتعرض عليك وظيفة « معلمة طيران » .

وفترة الدراسة الاولى ٢١ شهرا تطير خلالها كل فتاة ٢٠٠ ساعة . ويدفع لها فى الاربعة الاشهر الاولى ٤ جنيهات عن كل شهر ، ثم ثمانية جنيهات عن كل شهر من الشهور الثمانية التى تلى الفترة الاولى . وفى الاشهر التسعة الاخيرة ستتقاضى ١٥ جنيها شهريا ، وبعد التخرج سيبلغ مرتبها ٤٥ جنيها فى الشهر .

وقالت الكابتن لندا ، أنا أقدم هذه الفرصة لكل فتاة تحمل الثانوية العامة والاختبارات التى ستمر بها عندنا هى اختبارات نفسية وعصبية ثم الكشف الطبى .. ونشترط اتقان لغة أجنبية

هذا كل مايريده منك معهد الطيران لتصبحى بعد ٢١ شهرا معلمة طيران بمرتب قدره خمسة وأربعون جنيها يصل فيما بعد الى ٢٥٠ جنيها فى الشهر

معهد السكرتارية بالعباسية – يقبل خريجات المدارس الثانوية والنسوية ويؤهلك للعمل بالبنوك والشركات والمصالح الحكومية لأن منهج الدراسة فيه يهتم بالاختزال والالة الكاتبة واعمال السكرتارية .. الدراسة فيه مسائية ، ومدتها عشرة شهور فقط ، تحت اشراف وزارة التربية والتعليم .

والمعهد العالى للعلوم التجارية ، يؤهلك أيضا للعمل بالبنوك والشركات ، ويعطى الفرصة للمتفوقات لمواصلة الدراسات العليا فى كليات التجارة ، مدة الدراسة فيه أربع سنوات فقط ، ومصروفاته ٢٢ جنيها

واذا كنت من هاويات دراسة اللغات فقدمى أوراقك **لمعهد الالسن** بالزيتون ، ليوقع الكشف الطبى عليك ابتداء من يوم ١٢ سبتمبر ، تمهيدا للاختبار الشخصى الذى يعقد بعد ذلك ، وبعد ٤ سنوات دراسية تحصلين على دبلوم الالسن الذى يفتح أمامك الكثير من ابواب العمل التى تشترط فيها اجادة اللغات ، ومصروفات المعهد قيمتها ٢٢ جنيها ، تدفع بعد القبول على قسطين ، القسط الاول ١٦ جنيها والثانى ٦ جنيهات

اما المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بجاردن سيتى فيفتح أمامك مجال العمل فى وزارة الشئون الاجتماعية بعد دراسة تستغرق ٤ سنوات ، والقبول فيه باختبار شخصى لم يحدد موعده بعد . أما مصروفاته فهى ٢٢ جنيها فى السنة ، تدفع حسب نظام الاقساط ، والشرط الوحيد الذى يتمسك به المعهد هو تقديم شهادة عن نشاط الطالبة الرياضى ، لانه يمنح الرياضيات وبنات المدرسين والمغتربات تسهيلات كثيرة غير التسهيلات العادية .

ولذا كنت من هاويات الرسم والنحت والتصوير والديكور ، **فكلية الفنون الجميلة بالزمالك** تفتح لك أبوابها ... ونظام الالتحاق بها يتقيد باختبار بسيط فى الرسم والفن يعقد ابتداء من يوم ١٧ سبتمبر ، وتقبل الكلية فى هذا العام ٦٠ طالبا وطالبة فى قسمى الفنون والديكور و٦٥ فى قسم العمارة الذى يشترط الالتحاق به النجاح فى مجموعة الرياضة فى الثانوية العامة ، ومدة الدراسة فى كل الاقسام ٥ سنوات ، ومصروفاتها ٢٥ جنيها فقط . وتمنح مجانية التعليم فيها مع مكافأة مالية لمن تحصل على ٧٥ ٪ فى السنة الاولى ، أما بنات المعلمين فتمنح لهن المجانية بمجموع ٦٠ ٪ فقط .



فوزية حسنى آخر طالبة التحقت بمعهد مصر للطيران

وتشبه الدراسة فى **معهد التربية الفنية بالزمالك** الدراسة بكلية الفنون الى حد كبير وهو يقبل الحاصلات على الثانوية العامة والثانوية الفنية ، بشرط الحصول على ٢٥ ٪ فقط فى مجموع اللغات ، ولا يهم المجموع العام ، والقبول فيه أيضا على أساس اختبار شخصى لم يحدد موعده بعد ، ومدة الدراسة ٤ سنوات والمصروفات للطالبة العادية ٣٥ جنيها ، وللطالبة الداخلية ٤٥ جنيها . والمعهد يعطيك فرصة الحصول على وظيفة مدرسة بعد التخرج مباشرة .

ومن المعاهد الجديدة التى يتوقع لها الجميع نجاحا كبيرا ، معهد الديكور ويتخصص فى تدريس كل ما يتصل بفن الديكور . والدراسة فيه مدتها أربع سنوات ، ولا شرط للالتحاق به غير أن تكونى من هاويات الرسم والديكور ، وهو يفتح أمامك مجال التخصص فى عمل أصبحت له أهمية خاصة فى حياتنا الان

والمعهد العالى للتدبير المنزلى والفنون الطرزية يهيئك لتصبحى ست بيت ممتازة كما أن لخريجاته أولوية التعيين فى وظائف مدرسات للتدبير والاشغال. والالتحاق به بدون امتحان .

زوغان

هى – انها تبكى ..
هو – ماذا بوسعى ان افعل ؟
هى – انك تتهرب !
هو – لابد ان اتصرف هكذا
هى – كان من الممكن ان تكون صادقا
هو – ولكنى لم اكن كاذبا
هى – لماذا جعلتها تحبك ؟
هو – هى التى احبتنى
هى – وأنت ؟
هو – كنت استلطفها فقط !
هى – ياسلام !
هو – صدقينى .. اسأليها .. هل قلت لها احبك ؟
هى – قلت لها انك وحيد وانك تبحث عن قلب يحتضنك
هو – مجرد خواطر !
هى – قلت لها انك تائه تعس وانك تبحث عن السعادة
هو – مجرد كلام
هى – قلت انك ترتاح كلما رأيتها
هو – كنت ابحث عن حديث
هى – وعندما ابتسمت قلت ان ابتسامتها تشعرك بالسعادة ..
هو – الا ينبغى ان اجامل فتاة ؟ .. ان هذه المجاملات لاتبرر كل هذه الملاحقة
هى – اصبحت تسميها ملاحقة ؟
هو – ماذا يمكن ان اسميها ؟
هى – انها تبادلك الاهتمام !
هو – كان يجب ان تكف عندما كف اهتمامى
هى – ممكن .. لو لم تحبك
هو – وما ذنبى ؟
هى – لا شئ .. ولكن ..
هو – ماذا ؟
هى – لاتمسك يدى وتنظر الى هكذا .
هو – ولكنى احب عينيك !
هى – ثم ؟
هو – بريقهما يشعرنى بالاطمئنان
هى – وايضا ؟
هو – هذه الشقاوة التى تختفى فى زواياهما تشعرنى بالمرح ..
هى – هل ؟
هو – هل تشعرين بما اشعر به الآن ؟
هى – بدأت اشعر !
هو – بماذا ؟
هى – بما يبرر كل هذه الملاحقة!

الأعمال المنزلية .. تسلية



أرسلت صفاء نشأت حرم حسن المنياوى ، السكرتير الاول لبعثتنا الدائمة فى الامم المتحدة ، الى اسرتها فى القاهرة تخبرهم باستغنائها عن خادمتها التى اخذتها معها من القاهرة الى الولايات المتحدة .. وتقول صفاء انها لم تكن تعتقد اطلاقا انه سيأتى اليوم الذى تشعر فيه باستغنائها تماما عن خادم ، ولكن طريقة بيع الخضراوات والفواكه فى ورق (سلوفان) وهى معدة تماما للطبخ وكذلك الآلات الحديثة .. كل ذلك جعل من الاعمال المنزليه متعة وتسلية لربة البيت ولم يعد هناك داع اطلاقا لوجود خادم بالمنزل .

أقلام سم بالفيتامينات

لن تنزعجى بعد الآن اذا وضع طفلك اقلام الرسم الملونة فى فمه .. لقد توصل «جون بل» اخصائى الطعام فى بريطانيا ، الى اختراع نوع جديد من الاقلام الملونة يحتوى على عناصر الطعام المفيدة للجسم بعد تجارب دامت خمسة اعوام ، وذلك بعد ان تسممت ابنته التى تبلغ تسع سنوات على أثر وضعها القلم فى فمها .

شخصيتك القوية جزء من أنوثتك

عندما تصبح المرأة ناجحة في عملها .. وعندما تصل الى مكانة مرموقة في حياتها الاجتماعية .. فهل هذا يؤثر على حياتها الزوجية ؟

هل نجاح المرأة العاملة وتحمسها لعملها وتفانيها فيه يؤدي الى فشلها كزوجة وأم ؟

لقد أثارت هذا الموضوع الكاتبة الانجليزية وممثلة السينما السابقة « آنا نيجل » فقالت :

ـ « ان خبرتي تؤكد لي أن أكثر النساء المرموقات في أعمالهن ناجحات أيضا في حياتهن الزوجية .. فالمرأة اذا نجحت في مهنة وتفانت فيها ووصلت الى ماتتمناه من طموح ، فغالبا ما يؤدي ذلك الى حل كثير من المشاكل المادية التي تعترض اسرتها ويكون هذا أدعى الى توفيقها في حياتها الخاصة ..

والمرأة الناجحة ذات الشخصية القوية لا تنسى أنوثتها وأمومتها داخل بيتها ، حتى اذا كان عملها يضطرها الى البقاء داخله فترات قصيرة ، فان عليها في هذه اللحظات القصيرة أن تمنح بيتها بعض لمساتها لتجعله قطعة منها ، وتمنح أفراد أسرتها حنانها وحبها وتغدق عليهم من عطفها الكثير ..

ولكنني أعتقد أن العمل القاسي المضني الذي لا يتناسب مع طبيعة المرأة يغير شخصيتها ، ويفقدها الكثير من أنوثتها .. واذا تفانت في العمل القاسي فانها تنجح وتنافس الرجل ، ولكن هذا على حساب حياتها وسعادتها ومستقبل أبنائها وبيتها ...



أسرار أقنعة التجميل

سافرت مع زوجها الرائد فريد القاضي الى النمسا في بعثة ليدرس العلوم الجنائية هناك .. ففكرت فاطمة جودت في استغلال وقتها لدراسة فن التجميل بعد أن لاحظت أهميته هناك وعناية المرأة الاوروبية بجمالها .. وهي تؤكد أن كل فتاة تستطيع أن تكون نضرة وجميلة وجذابة وأن تتخلص من أمراض البشرة ومن حب الشباب بقليل من العناية وبأقنعة التجميل الحديثة التي تجعل البشرة تبدو شفافة .

وفاطمة تكشف لك السر هنا عن مختلف أنواع أقنعة التجميل التي لا تكلفك شيئا ونتائجها تساوي الاف الجنيهات بالنسبة لجمالك .

* أحسن أقنعة التجميل بالنسبة للبشرة الدهنية قناع البطاطس .. تقطع البطاطس قطعا صغيرة ، ثم توضع على الوجه بعض الوقت ويغسل بعد ذلك بالماء والصابون .

* وهذا قناع آخر يجعل بشرتك نضرة ناعمة .. احضري ٣٥ جراما من عسل النحل و٩٠ جراما من دقيق أبيض وبياض بيضة مخفوقا جيدا ونقطتين من عصير الليمون .

اخلطي الجميع ثم اعملي عجينة توضع على البشرة مدة نصف ساعة ثم يغسل الوجه .

* اذا كانت بشرتك جافة فأحسن قناع لها هو زيت الكافور .. يوضع بقطعة من الشاش على الوجه بعد غمسها في الزيت ويترك على الوجه لمدة عشر دقائق ثم يغسل الوجه بالماء الدافئ والصابون

* وهناك قناع آخر يفيد البشرة الجافة ويتكون من صفار بيضة و٤ جرامات زيت لوز و٢ جرام من عسل النحل و٥ نقط من عصير الليمون .. يخلط الجميع جيدا ويوضع القناع على البشرة ويترك على الوجه لمدة عشرين دقيقة ثم يزال بالماء البارد .





البيجاما على البلاج موضة

سميرة توفيق ترتدي بيجامه على بلاج المنتزه تمشيا مع تقليعة هذا الصيف . وسميرة نالت بكالوريوس تجارة شعبة الاقتصاد عام ١٩٥٩ بتقدير جيد جدا ، وتعمل موظفة ببنك الاسكندرية قسم الاوراق المالية .. وهي تستعد الآن لتقديم رسالة للحصول على الدكتوراه حتى تتمكن من تحقيق حلمها الكبير . وهو أن تعمل أستاذة في كلية التجارة .

الصعيدية حطمت التقاليد

فكرة جديدة .. خرج بها اتحاد الطالبات الصعيديات في أسيوط .. قرر ان ينظم في هذا الاسبوع أول معسكر من نوعه في الصعيد لنشر الوعي الصحي والثقافي والرياضي في الريف .

اقيم هذا المعسكر في قرية بني مر .. وقد اشترك فيه ٣٠٠ طالبة من أسيوط .. توجه أهل القرية بأفواج من الطالبات تقتحم منازلهم لارشادهم الى أفضل الطرق لتنظيف بيوتهم ثم حملن الاطفال الى المعسكر لنشر الوعي الثقافي والرياضي بينهم ..

وأقيمت عدة مباريات بين الطالبات وأبناء القرية ، قدمت فيها جوائز رمزية ، كما ألقيت محاضرات على الفلاحات والفلاحين تبين لهم كيف يعتنون بماشيتهم ومحصولاتهم الزراعية .

لقد حقق هذا المعسكر هدفه .. وأشرف على اعداده الرائدات نعيمة زخاري وجمال شكري وبرلنتي دالمب ومفيدة جورجي . واشترك معهن ناصر سعد منصور ومحمد عصام والصباح خليل .

عصير البصل يطيل عمر حقيبتك !



ليلى فهيم

لتنظيف الحقائب الجلدية فن ، ولكل نوع طريقة يجب ان تعرفيها ... وتقدم لك هنا ليلى فهيم كل ما يهمك عن تنظيف الجلود وهي تؤكد لك أن خبرتها جاءت نتيجة قراءات كثيرة وتجربة شخصية

* هناك طريقة سريعة ورخيصة لتنظيف جميع أنواع الجلود .. اعملي خليطا مكونا من محلول التربنتينا وربع المقدار من عصير الليمون ومثله من الجلسرين ، تحصلين على محلول لا يكلفك كثيرا ويساعدك في تنظيف مختلف انواع الجلود .

* أما اذا كان الجلد أبيض فيغسل لتنظيفه بماء النخالة ثم تجففه جيدا .

* لتنظيف الجلود الفاتحة اللون استعملي بياض بيضة في التنظيف ثم جففي الجلد بقطعة جافة من قماش ناعم

* الجلود الغامقة اللون يمكن تنظيفها بالماء الساخن والصابون واذا كانت البقع دهنية فتنظف بالبنزين النقي أو محلول التربنتينا .. ثم ينظف سطح الجلد بالماء والصابون مضافا اليه بضع نقط من الخل مع قليل من عصير الليمون لحفظ اللون .

* الشمواه الناعم ينظف بالماء الدافئ والصابون .

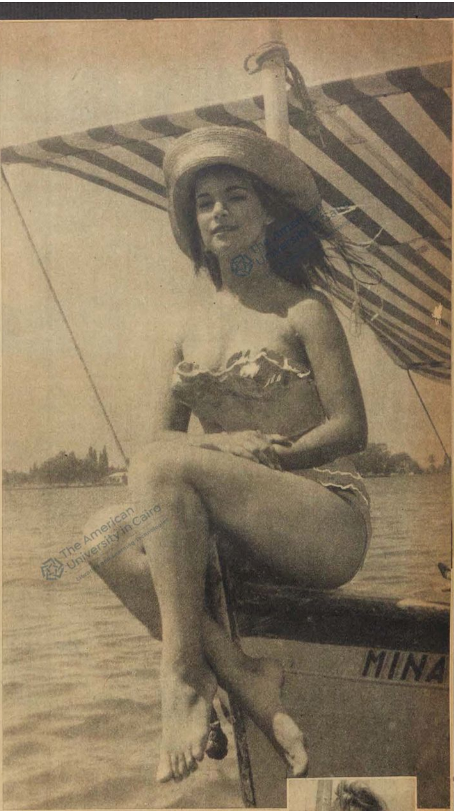
الجلد اللميع الاسود ينظف بعصير البصل وبياض البيض وقليل من زيت الطعام لتعيدي اليه نعومته .







وحيدة : في الجزيرة التى تمضى فيها عطلتها جلست وحيدة تفكر فى كل العروض التى امامها ..



سبب آخر : عيناها وشعرها المسدل فى فوضى من اسباب سحرها ..



ب.ب جديدة من اليونان

ظهرت منافسة جديدة لبريجيت باردو فى اليونان .. مثلت دورا صغيرا فى فيلم متواضع وبعدها ذاع اسمها .. عشرات المنتجين قدموا لها عقودا على بياض لتحدد المبلغ الذى تريده نظير احتكار جهودها فى السينما .. شركات السينما فى هوليوود تحاول اغراءها على ترك اليونان والذهاب الى امريكا .. ورغم كل العروض المغرية التى امامها فانها لاتزال تفكر !

المنافسة الجديدة اسمها (آليس فيوسلاكى) فى الثالثة والعشرين من عمرها لم تكمل بعد تعليمها الجامعى حازت أكثر من بطولة فى عالم السباحة .. قال كل الذين شاهدوها على الطبيعة وعلى الشاشة انها أكثر من مثيرة وفاتنة ..

قالت أليس وهى تتحدث عن المفاجأة المثيرة التى وقعت فى حياتها عندما وجدت فجأة ان المجد فى انتظارها .

– لم أكن أتصور على الاطلاق انى سأصبح ممثلة مشهورة. واننى سأصبح منافسة لبريجيت باردو ومارلين مونرو ولكن كل شىء حدث فجأة وبسرعة .

ان اليس فيوسلاكى . تمضى الآن اياما على شاطىء جزيرة (أجينا) باليونان تستحم فى مياه البحر الدافئة لتفكر فى كل العروض المفاجئة التى أمامها لتقول كلمتها وبعدها تراها أمامك على الشاشة وهى تطلب من ب.ب ومارلين مونرو التنازل عن عرشهما لتجلس مكانهما ..



تحد : دلال ورقة وثقة مؤهلات الممثلة الجديدة ..

38

ابتسم من فضلك

اجــــازة..

حيث انه لا يوجد فى الشقة التى أسكنها هنا بالاسكندرية مكتب بالمعنى المفهوم ، فقد جلست لكى اكتب هذه السطور على كرسى امام ترابيزه ، تلك الترابيزة التى لا ادرى ان كانت اعلى مما يجب ، او ان الكرسى هو الذى كان اوطى مما يجب ، او الامرين معا ، وهى الحال التى جعلتنى اجلس ساعتين كاملتين محملقا الى الابدية دون اى نجاح منها — الابدية — فى ان تفتح على بكلمة واحدة باسمة .

ومما زاد الطين بله انه كان بالقرب منى مرآة فيها صورة لى أختلس النظر اليها بين الحين والحين فافاجأ بنفسى ازغر لنفسى ، واشعر بكراهية شديدة — متبادلة — بينى وبين تلك الصورة الامر الذى لم يكن غريبا معه ان اسمع صوتا خفيا يقول لى :

— بقى علشان ترابيزه عالية وكرسى واطى تقعد ساعتين موش عارف تكتب ؟

فقلت للصوت المذكور مصححا :

— ما تنساش المراية كمان .

قال متجاهلا ملاحظتى :

— تعرف ده معناه ايه ؟

ايه — سألته — فقال :

— معناه انك محتاج لاجازة .

فاجبته قائلا :

— ها ها .

— ليه بتقول ها ها ؟

— لانى اتهيأ لى انك قلت لى انى محتاج لاجازة .

— ما هو ده اللى قلته .

— اجازة من غير شغل يعنى ؟

— طبعا ، هو فيه اجازة مع الشغل !

قلت معترضا :

— لكن أنا ما اخدتش اجازة من عشر سنين .

— ده السبب .

— ثم انى ما قلتش لعلى امين انى ح آخد اجازة :

فقال ببساطة — لانه لا يعرف على امين

— كلمه بالتليفون .

قلت شارحا :

— يشخط فى .

قال مقترحا :

— ابعت له جواب .

قلت معترضا :

— لكن هو عمره ما اخد اجازة . حتى لما بيسافر برة بيبعت « فكرة » من هناك

— هو بيستحمل . شوف هو طوله ايه وانت طولك ايه ، وهو وزنه ايه وانت وزنك ايه .

فبدات اقتنع ، فكيف نقارن احتمال الفيل الكبير بالغزال الصغير ! وانى لو تركت نفسى فريسة لكل ترابيزه عالية او كرسى منخفض — حتى مع وجود مرآة فى غير موضعها — فقل على السلام .. فلماذا لا أستريح ؟ لماذا لا آخذ الاجازة التى يقترحها على ذلك الهاتف الغريب

حقا — يا عزيزى القارىء — انك سوف تجد نفسك صباح الاربعاء القادم لا ويمكن اللى بعده ؟ بدون شىء يقرأ ، وسوف تفتقد ما يغريك بالابتسام ؛ ولكنى أعتقد ان حبك لى جدير بان يجعلك ترتاح لراحتى .

وبما اننى لكى أكتب الجواب المذكور اعلاه لعلى امين ، يجب أن اجلس على نفس الكرسى الى نفس الترابيزة ، فأرجو ان أضيف اليك عبئا آخر ، وهو ان تنوب عنى فى ابلاغه حكاية الاجازة اذا قابلته فى القاهرة هنا او هناك .

شكرا ، والى اللقاء .

محمد عفيفى

عزيزى المحرر

أنت تكتب ونحن ندفع

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحلف اسمه عند النشر ... وترسل الخطابات باسم عزيزى المحرر..



شاهدت هذا الاسبوع أول مسجد من نوعه .. مسجد فى طريق القاهرة — انشاص . تم بناء مئذنة المسجد على شكل صاروخ منطلق الى القمر . والمسجد نفسه تم تصميمه على شكل بيت فوق القمر . ان بناء المسجد يمثل تطورا فى عقلية مهندسى بلادنا الذين يفكرون فعلا بعقلية القرن العشرين . صورت المسجد وأرسلته لكم عسى ان أفوز بالجنيه .

فتحى عبد الحميد
السويس

السكوت !

كانت (راميكى) احدى المدن اليونانية القديمة . وكثيرا ما كان يزعجها ان يشاع نبأ قرب غزو الاسبارطيين لها . حتى صدر قانون يحرم ذكر اسم العدو ويتهدد من يخالف هذا بالعقوبة الشديدة ، وبعد قليل وصل الاسبارطيون فلم يجرؤ احد على انذار الشعب خوفا من العقوبة وبذلك وصفت هذه المدينة فى التاريخ بانها (المدينة التى اهلكها السكوت)

على مصطفى ماهر
شبرا

النجاح !

كان الفتى الفرنسى (اميل هيرزوج) منطويا على نفسه لا يساهم فى أى نشاط رياضى . لانه كان يرتدى درعا من الصلب . يحاول به الاستقامة ظهره مما جعله مثارا لسخرية زملائه التلاميذ

غير انه لم يعبأ بهذا . واتفق مع جندى متقاعد على تدريبه رياضيا .. وبعد عام دخل مسابقة رياضية يشرف عليها وزير الحربية ففاز بالجائزة الاولى .

ان (اميل هيرزوج) هذا هو الكاتب الفرنسى الاشهر (اندريه موروا) !

ابراهيم محمد سرحان
دمنهور

متوحشون !

قال العالم مالينوفسكى :

— دار بينى وبين أحد أمراء القبائل التى تأكل لحوم البشر حديث . ذكرت له فيه شيئا عما حدث فى الحرب العظمى وملايين القتلى فيها . وقد عجب الامير من ان الاوربيين يستطيعون ان ياكلوا هذه المقادير الهائلة من لحوم البشر . ولما قلت له ان الاوربيين لا ياكلون لحوم القتلى ، ذعر وانزعج ونظر لى نظرة المذهول قائلا :

— لابد انهم متوحشون . لانهم يقتلون لغير غرض مقصود !

سعدية محمود بركات
رمل الاسكندرية

خدعة !

روى لى هذه القصة احد الحلاقين قال :

— لقد خدعنى هذا الرجل اكبر خدعة فى حياتى ، فقد جاءنى لاقص له شعره . وتركنى أتحدث اليه اكثر من نصف ساعة دون أن يخبرنى بانه (اطرش) !

غسان خناحت
دمشق

المرأة الهولندية

ما اعجب المرأة الهولندية ... اذا دخلت منزلها رأيتها تحرك باحدى قدميها آلة الغزل ، وبقدمها الاخرى تهز مهد طفل . وتحيك بيديها جوارب زوجها وفى الوقت نفسه تضع على ركبتيها كتابا تطالع فيه !

ابتسامة صليب الترك
غزة

الأمير دعيج السلمان الصباح يساهم فى نهضة الطيران العربى

■ علم الكويت يرفرف خفاقا فى سماء العالم شرقا وغربا ..
■ الخطوط الجوية عبر البلاد العربية تساهم فى ربط عواصم بلدان الوطن العربى الكبير



أول طائرة وصلت الى مطار القاهرة ، وهى تابعة لاسطول الخطوط الجوية عبر البلاد العربية ، وهى من طراز D.C.6.B. مكيفة الضغط والهواء ، ذات محركات توربينية ....

فى العالم كله .. اصبح الطيران من اهم مستلزمات الحياة .. وهو من اهم العناصر التى تعتمد عليها التجارة .. وهو ايضا يلعب دورا كبيرا فى الاقتصاد الدولى والسياسة العالمية .

والطيران فى العالم اجمع يربط الدول المختلفة بخيوط قصيرة يسهل على المرء عبورها .

وفى الكويت .. هذا البلد الذى تطور ونهض فى شتى ميادينه العمرانية والصناعية والثقافية .. فى هذا البلد العربى الاصيل قامت الخطوط الجوية عبر البلاد العربية لتنهض بالطيران فى منطقة الخليج والعالم العربى ولتؤدى رسالة سامية فى ميدان الطيران المدنى .

والخطوط الجوية عبر البلاد العربية تبدأ رسالتها الكبرى فى ربط البلاد العربية بعضها ببعض مما يقرب من المسافات التى بينها فتصبح كأنها بلد واحد وتزيد من المحبة والود بين الامة العربية .

وبالرغم من ان هذه الخطوط هى وليدة بضع سنوات قليلة .. فانها فى هذه الفترة القصيرة من الوقت استطاعت ان تحقق تقدما سريعا ونصرا كبيرا ، وسمعة طيبة فى شتى ميادين الطيران .. فى الخدمة الممتازة التى تقدم للركاب ، والراحة التامة التى تحرص الخطوط على توفيرها لهم .. وفى دقة المواعيد والسرعة .

ومن خلف هذا النجاح الكبير .. نجد الرجل الذى اسسها .. وهو الرجل الذى يملكها .. انه سمو الامير دعيج السلمان الصباح ، وهو الشاب النشيط الذى يؤمن بالعمل والجد والكفاح .

الاهداف الكبار

ويقول الامير دعيج السلمان الصباح : لقد فضلت أن أؤسس هذه الشركة بمفردى دون أى شريك آخر حتى احقق الاهداف الكبار التى تجول فى خاطرى ، واتحمل كافة التضحيات وحدى من أجل النهوض بالطيران ولابرهن على أن الشركات العربية يمكنها أن تقف على قدم المساواة مع الشركات الاجنبية ، بل تفوقها .

محركات توربينية

واخبار الطيران فى العالم .. تخرج لنا فى كل يوم بخبر هام جديد عن تطور وتقدم الطيران .. فهذه طائرة حديثة تم صنعها بمحركات توربينية ، وتلك طائرة نفاثة عبرت المحيط فى بضع ساعات .

طائرات جبارة

ومسايرة لهذا التقدم والتطور العالمى ورغبة فى أن تقف الكويت الناهضة على قدم المساواة مع كبريات الدول المتقدمة فى العالم فى ميدان الطيران .. فقد تعاقد الامير دعيج السلمان الصباح على شراء احدث الطائرات الجبارة ليضمها الى الاسطول الجوى الحالى التابع للخطوط الجوية عبر البلاد العربية .

وفى الاسبوع الماضى وصلت أول طائرة تابعة للخطوط الجوية عبر البلاد العربية قادمة من الكويت .. تقل عددا من رجال الاعمال والطيران .

وكان فى استقبال الطائرة فى المطار .. سمو الامير دعيج السلمان الصباح صاحب الخطوط والسيد/ نصف اليوسف النصف رئيس مجلس ادارة الخطوط الجوية الكويتية والسادة مدير عام مطار القاهرة وبولس فرح مدير عام الخطوط الجوية عبر البلاد العربية ، كذلك كان فى استقبالها عدد كبير من رجال المال والسياحة والصحافة .

هذا وقد عادت الطائرة الى الكويت بعد ظهر امس .. وبذلك يكون قد افتتح خط القاهرة ـ الكويت المنتظم ، اذ خصصت الخطوط مؤقتا رحلة اسبوعيا بشكل منتظم يوم الثلاثاء من كل أسبوع .

وفى المساء اقيم حفل استقبال كبير فى فندق النيل هيلتون ، حضره بعض الرجال الرسميين وكبار رجال الطيران ومديرو البنوك والشركات ورجال الاعمال والسياحة والصحافة .

وجدير بالذكر ان الطائرة التى وصلت مطار القاهرة من طراز D.C.6.B. المكيفة الضغط والهواء ذات المحركات التوربينية .



الامير دعيج يتقبل تهانى السيد عبد القادر البندارى محافظ القاهرة بمناسبة افتتاح خط القاهرة ـ الكويت للخطوط الجوية عبر البلاد العربية ..



سمو الامير دعيج السلمان الصباح فى مطار القاهرة بعد أن استقبل الطائرة التابعة للخطوط الجوية عبر البلاد العربية من طراز D.C.6.B.



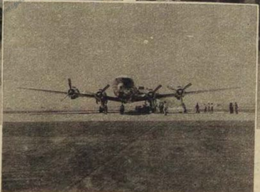
الاستاذ بولس فرح مدير عام الخطوط الجوية عبر البلاد العربية يستقبل المدعوين فى حفل هيلتون وبجواره السيد حسن هيكل مدير مكتب الخطوط بالقاهرة .



الامير دعيج السلمان الصباح بين مدعويه فى حفل الاستقبال الذى اقيم فى الاسبوع الماضى بفندق هيلتون .. وقد ظهر فى الصورة السيد عبد الفتاح البندارى محافظ القاهرة والسادة رمزى ارمانيوس مدير حركة شركة مصر للطيران وعلى عمر وحسن هيكل ومحمد الصوان وسعيد الاسبيته وبعض كبار الشخصيات ..



بعض القادمين من الكويت على متن طائرة الخطوط الجوية عبر البلاد العربية ..



طائرة D.C.6.B. التابعة للخطوط الجوية عبر البلاد العربية ..

مجتمع آخر ساعة



خديجة رياض امام احدث لوحاتها

التجريد ينتصر في معرض البينالى

ماذا يحدث الآن فى معرض البينالى الدولى الذى سينتهى فى منتصف الشهر القادم ومثل الجمهورية العربية المتحدة فيه سبعة من فنانينا من بينهم فنانتان هما تحية حليم وخديجة رياض . ان الفنانتين العائدتين من فينسيا ترويان لك كل شىء عن المعرض الكبير فى هذا التحقيق .



الامومة : تحيـــه حليم فى مرسمها بشقتها بالزمالك . كل غرفها بها الطابع الفنى . تراها هنا امام لوحة جديدة سمتها الامومة

اشتركت فنانتان فقط وخمسة فنانين عرب فى معرض البينالى الدولى للفن فى فى فنيسيا الذى ينتهى فى منتصف الشهر القادم . الفنانتان هما تحية حليم وخديجة رياض . وقد عادت تحية أخيرا من فنيسيا . أما خديجة فقد تعذر عليها السفر بسبب مرض كريمتيها . وقد أرسلت كل منهما عشر لوحات الى البينالى .

وتروى تحية قصة مشاهداتها فى المعرض الدولى فتقول : ان الفن التجريدى طغى على المعرض الى حد يصعب فيه التمييز بين فن دولة واخرى ، فلا يمكن معرفة لوحات الفنان اليابانى مثلا من الفنان الامريكى .. وتكررت هذه اللاحظة فى مقالات النقاد الفنيين . وذكرت جريدة الموند الفرنسية ان هذه هى المرة الاولى التى قدمت فيها الجمهورية العربية لوحات للفن التجريدى من رسم خديجة رياض وعبد الحميد الجزار وتماثيل للمثال صلاح عبد الكريم . وهكذا فاننا لم نتخلف عن الاتجاه الفنى الجارف لعصرنا . ومهما حكم البعض على هذا الاتجاه بأنه (هلوسة) أو (شخبطة) أو (تلطيش) فان هذه المدرسة الحديثة سجلت نفسها فى تاريخ الفن ، وهى تعبر عن احساسات الفنان ، وعن رغبته فى التحرر من كل قيود المدارس الفنية الاولى ، وكانت هذه المدرسة هى طريقته أو وسيلته للتعبير عما فى نفسيته .

وتصف تحية لوحة الفنان الفرنسى جان فتوريه الذى فاز بجائزة البينالى الاولى ، بأنها تمثل هذا الاتجاه . فقد صبغ اللوحة كلها باللون الازرق ، ثم أضاف لمسات من اللونين الاحمر والاسود . والواضح ان تحية حليم تستنكر هذا الفن . وفى رأيها ان التماثيل كانت أشد دهشة من اللوحات فمنها مثلا شاطية وضعها الفنان على قاعدة تمثال ، وكل ماصنعته يده لايعدو ان يكون بضعة خروم . ومن تماثيل المثال العربى صلاح عبد الكريم شىء سماه (المعزة) وهو عبارة عن مجموعة صواميل وتروس وست حديدية ـ ربما من وكالة البلح ـ متماسكة فى شكل غريب . وتقول تحية انها قطعة فنية مع كل هذا .

وقد اقبل على الفن التجريدى فى اقليم مصر عدد قليل من الفنانين . وخديجة رياض هى أول فنانة من السيدات لم تتردد فى صبغ لوحاتها بالالوان والخطوط المعبرة عن الفن التجريدى ، كما أنها تستعمل مواد غريبة كالرمل أو نشارة الخشب ، تمزجها بالالوان أحيانا ، أو تنشرها على جزء من اللوحة . وتقول خديجة رياض ان كل فنان يستعمل مايحلو له من مواد غريبة ، وان (دى بوفيه) الفنان

الفن التجريدى : خديجة رياض تعيش مع زوجها واولادها فى شقة كبيرة بالزمالك . استولت على جزء كبير وحولته الى مرسم . تزاول فيه فنها التجريدى .





ركن انيق من منزل خديجة رياض بعيدعن مرسمها الملىء بالصور . ان الركن يمثل جزءا من ديكور مسرح صممه الرسام الاسبانى المشهور سلفاتور دالى .



بعد اعلان النتيجة : باتريشيا مالك تحمل الكأس التى فازت بها بعد انتخابها ملكة للجمال .

ملكة جمال بيروت من القاهرة !

بحمدون من جنيدى خلف الله :

فوجئت باتريشيا مالك دوا بالحفاوة الغريبة التى استقبلت بها وهي تدخل لاول مرة فندق شبرد فى بحمدون . انها لم تدخل هذا الفندق من قبل ، ولم يحدث ان زارت لبنان قبل هذه المرة ، ومالت على والدتها تسألها ، ولكن حيرة أمها هى الاخرى كانت اكثر من حيرتها .. وعندما وقفت وسط الفندق تساءلت عن السبب .. وسرعان ماتقدم اليها مدير الفندق ليجيب عليها .. أن الجبل سيحتفل الليلة بانتخاب ملكة الجمال ، وان الناس جميعا فوجئوا بهذا الجمال الصارخ الذى رأوك عليه ، وهم يصرون على أن تتقدمي للانتخاب ..

وأجابت باتريشيا ، ولكننى من القاهرة ولست من لبنان ، وقال المدير مرة أخرى ، وهذا أيضا لايحول دون شيء .. وترددت باتريشيا .. ولكن ، عندما بدأ الحفل ، وعزفت الموسيقى نادى عليها الحاضرون مرة أخرى .. واصروا على أن تراقص أحد الموجودين حتى يروها تماما .. وقبلت باتريشيا الرقص .. وبدأت عملية الانتخاب . اختارت رقم ١٣ وعللت هذا بانها ولدت يوم ١٣ مايو سنة ٤٣ ، ولذلك فانها تتفاءل بالرقم .

وبعد قليل ، أشارت لجنة التحكيم كلها الى رقم ١٣ ، وأصبحت باتريشيا ملكة لجمال الجبل ، وقامت أمها تقبلها ، ثم قالت للناس ..

– لا عجب أن تصبح ابنتى ملكة للجمال هنا عندكم ، فقد كنت أنا أيضا ملكة للرشاقة على بلاجات الاسكندرية فى صيف ١٩٣٩ !..



الرقصة الاولى : ادتها باتريشيا قبل اعلان النتيجة



أنا سعيدة : وشاح ملكة الجمال تتسلمه باتريشيا وهى سعيدة





لوحة أخرى : تحية حليم أمام احدى لوحاتها التى انتهت اخيرا منها ..

الفرنسى المعروف يستعمل الزفت مثلا . والذين يتهكمون على الفن الحديث يقولون انه (لاراس له ولا رجلان) .

وتقول خديجة : لو كان هذا النقد صحيحا فانه لايعيب الفن الحديث . وتذكر ان أحد النقاد الاجانب نصحها بألا توقع اسمها فى ركن واحد من لوحاتها ، واذا كان لابد من التوقيع فيصح ان توقع فى الاركان الاربعة للوحة ، لان لكل متفرج رأيا ونظرة فنية يختلفان عن رأى ونظرة الآخر بالنسبة للفن الحديث .

أما تحية حليم فانها تعلن العصيان على الفن التجريدى ، وتؤكد انها لم تحاول ولم تفكر فى أن ترسم لوحة على الطريقة التجريدية ، وتعتقد ان طريقتها فى الرسم لاتنتمى بشكل محدد الى اى مذهب فنى ينتهى (بالازم) .. ان فنها ليس (امبريسيونيزم) ولا (سورياليزم) أو غير ذلك . لقد استخلصت لنفسها أخيرا طابعا خاصا وبعد ان اجرت تجارب متعددة توصلت الى ان تجعل من هذه التجارب شبيها لفن الحائط الذى تجده فى جدران القبور والكنائس ، وذلك بواسطة استخدام الورق الملهب ووضع طبقات من الالوان بعضها فوق بعض ، حيث تجعل اللون الاخير غنيا . ثم تستعمل آلات حادة لحفر الالوان !!

بقيت حياة الفنانتين الخاصة .. ان الصور التى سجلتها لك آخر ساعة تحدد كل شيء بوضوح .. فكلتا الفنانتين تعيش فى حى الزمالك .. وتضفى على مسكنها جوا فنيا خالصا .. وخديجة تمضى معظم ساعات يومها فى مرسمها الخاص برغم انها ربة اسرة ، وستصبح قريبا جدة ..

وتحية تقيم وحدها مع قطتها التى جاءت من سلالة القطط العريقة السيامية ، وهى تقدمها على نفسها فى كل شيء ، حتى فى الطعام ، وتعيش فى محراب الفن منذ ثمانية عشر عاما وتحيا حياة الفنان الاصيل .. وفنها هو موردها الوحيد .. انها فنانة أصيلة ، ولقد ساعدها تمسكها بفنها فى التغلب على كل الازمات والمشاكل التى اعترضت حياتها .. فكل مايعنيها هو فنها فقط .



المرآة المقلوبة : تحية حليم أمام مرآة فينيسية قديمة تعتز بها



المستر ميشيسوكي سوجي رئيس هيئة تنمية تجارة الصادرات اليابانية والمستر يوشيو واتانابي وحرمه في استقبال ضيوف مركز تجارة اليابان في الحفل الذي اقيم بمناسبة افتتاح المعرض الياباني للمنتجات العامة وزيارة المستر سوجي للقاهرة

مجتمع آخر ساعة

سمعت لك ..

* أصيب التاجر المعروف شعبان مطاوع ، والد صلاح مطاوع زوج امينة البارودي ، بتسمم بعد أن اكل بعض المانجو المرشوش بالتوكسافين ونقل الى المستشفى اليوناني بالاسكندرية لاسعافه

* عبد المجيد مصطفى رئيس البعثة التعليمية العربية بالكويت سابقا تم تعيينه مديرا مساعدا لادارة العلاقات الخارجية بوزارة التربية والتعليم

* الدكتور عبد المنعم المفتي يسافر الى أوربا بعد قليل للاطلاع على آخر ابحاث السرطان هناك .

* الدكتور شاكر ستينو طبيب أمراض النساء والولادة بالاسكندرية سافر الى بريطانيا لاجراء عملية دقيقة ودخل نفس المستشفى الذى اجرت فيه شقيقته السيدة مدلين صالح ثلاث عمليات لشد أربطة الظهر والبطن ، وسيعود الاثنان معا في منتصف أكتوبر المقبل

* حسين عمر نجل السفير السابق حسني عمر سافر الى ايطاليا في بعثة دراسية مبعوثا من كلية الألسن لمدة ثلاث سنوات .

* نازلي ابو العلا كريمة حنفي ابو العلا ، تعكف هذه الأيام على ممارسة هواية الرسم بالزيت بعد أن تركت هواية التأليف تماما .

* الدكتور أيوب عامر عميد كلية طب الاسنان اعتذر عن جميع الدعوات التى وجهت اليه من الخارج لالقاء محاضرات وحضور المؤتمرات العلمية ، وذلك لانشغاله باعداد البرنامج الدراسي لاول سنة في كلية طب الاسنان والاشراف على البرنامج الصيفي الذى وضعه للخريجين .

* الدكتور سيد سليمان طبيب العيون عاد الى القاهرة هو والسيدة قرينته من لبنان بعد ان أمضيا فيها للاستجمام .

* السيدة سلوى مطر كريمة الدكتور شريف مطر تنوى ترك مولودها الاول « وعمره شهر واحد » لوالدتها لتلتحق بكلية الآداب بجامعة الاسكندرية حيث نقل زوجها الدكتور شريف لطفى مدرسا بالجامعة .

* الدكتور أحمد حسين سفيرنا السابق في واشنطون غادر القاهرة الى المانيا للاستجمام .

* المهندس أحمد عبود والسيدة حرمه عادا الى الاسكندرية عائدين من رحلتهما باوربا حيث كانت زوجته تعالج هناك بينما بحث هو بعض أعماله

* حرم الامير مساعد بن عبد العزيز وصلت الى القاهرة يوم السبت الماضى ، هذه أول مرة تزور فيها الجمهورية العربية المتحدة ، ستقيم في القاهرة خمسة اشهر تسافر بعدها الى المانيا

* الاميرة لبلبة الصلح خطيبة الامير عبد الله نجل الملك محمد الخامس ملك المغرب يتم زفافها في يناير القادم ، الاميرة مشغولة الآن باعداد الجهاز !.

* سحر وايناس العطار سافرتا للاشتراك في مهرجان السباحة بدمشق بعد أن فازت سحر « ١٣ سنة » ببطولة سباحة الظهر للناشئين وفازت ايناس « ١٢ » ببطولة الجمهورية المفتوحة في الغطس

* ليليام ميا المستشارة الثقافية لسفارة كوبا تقوم الآن بمهمة السفير ؛ هذه أول سيدة تقوم بالاعمال في احدى السفارات .

* عبد العزيز عرابي نجل الزعيم احمد عرابي ، يستعد الآن للبرنامج الفنى الذى يقام ، بمناسبة الاحتفال بذكرى والده في الاسبوع القادم .

اتصلت به الاذاعة لتسجيل حديث معه عن الايام الاخيرة في حياة والده العظيم ، وذكرياته مع والده في الجزيرة التى نفي فيها .

* الدكتور محمد عماد الدين اسماعيل الاخصائي النفسى بدأ أطرف بحث نفسى . يتناول البحث العلاقة بين الآباء والابناء واختلاف عادات الآباء من الاسكندرية الى الواحات ، يقوم بمساعدته ٢٥٠ باحثا !.

* يبدأ نادى الروتارى حفلاته الشهرية ابتداء من أكتوبر القادم . كان قد توقف عنها طوال شهر الصيف

* الدكتور حسن فهمى الاستاذ بكلية الهندسة انتقل من منزله الذى كان يقيم به في مصر الجديدة حتى لا يتذكر وفاة ابنته نديدة

* عائشة فهمى أجلت سفرها الى بيروت مرتين بسبب المرض . سافرت يوم السبت الماضى لقضاء شهرين هناك

* حرم مصبح سلام شقيق الزعيم اللبنانى صائب سلام تصل الى القاهرة في الشهر القادم لقضاء ثلاثة أشهر العلاج !..

* ثروت عكاشة قرر ارسال عدد من روائع الآثار المصرية القديمة الى الاقليم الشمالى لتعرض في قاعات خاصة بها في المتحف الوطنى بدمشق لتكون نواة لمتحف الآثار المصرية بالاقليم الشمالى

* توفيق الحكيم تلقى في مكتبه نسخة باللغة الروسية لمسرحية « الصفقة » .. هذه هى ثالث مسرحية تترجم له باللغة الروسية . وكانت المسرحيتان السابقتان هما « عودة الروح » و « أهل الكهف » .

* لاول مرة تشترك الهيئات الدبلوماسية الاجنبية في القاهرة مع وزارة الارشاد القومى في انشاء ناد ثقافى دولى بجوار مبنى البلدية ، سيضم النادى صالة مسرحية وقاعة محاضرات ومكتبة وكافيتريا وحجرات للنوم .

* الدكتور حسين خلاف الوزير الاتحادى قضى ٣ ساعات في الاسبوع الماضى على شاطىء الجميل ببورسعيد يصطاد السمك ، وخرج بعدها بسمكة صغيرة واحدة !.

* نوال البدراوى حرم المهندس مدحت العلايلى رزقت بطفلة اسمتها هدى ، تمت الولادة بمستشفى جوهر بالروضة . قالت نوال ان هدى كانت السبب المباشر لقضائها الصيف في القاهرة .

* آمال الغنيمى حرم على الغنيمى انتهى الرسام الايطالى مانولى من عمل صورة كبيرة لها نالت اعجاب كل من رآها .

* فاجأت الرائدة الدودية سميحة الغنيمى كريمة على الغنيمى وهى على البلاج ، فانتقلت فورا الى مستشفى المبرة بالاسكندرية حيث اجريت لها عملية جراحية ، وانتقلت بعد ذلك كل نائلات ميلى الى حجرة سميحة بالمستشفى .

* عريان الحكيم أحد أنصار تحديد النسل ووكيل مخزن ترام العباسية رزق هذا الاسبوع بمولوده السادس .. الضيف الجديد طفلة اسمها آمال .



السفير وحرمه ومدام دى لاجو

أحاديث المجتمع

تقدمها عزيزه ثابت

كان اليوم السادس من هذا الشهر هو موعد افتتاح أولى حفلات الفرقة الشعبية الصينية للرقص والموسيقى والغناء بمسرح ٢٦ يوليو بالقاهرة · وعلى رأس الحاضرين السفير الصينى وبعض الوزراء وجمع من اعضاء السلك الدبلوماسى .

ومن الاشياء التى أعجبت الحاضرين كثيرا ملابس الراقصين والراقصات لالوانها المتعددة والتى يتناسب بعضها مع البعض ، وكذلك روعة الاوركسترا التى تتكون من ثلاثين عازفا ، والتى تعزف على آلات غير مألوفة لدينا · وكذلك الحركات الرشيقة المرنة التى تؤديها الراقصات بخفة عظيمة · وأهم الرقصات التى قدمت ليلة الافتتاح هى « زفة العروسة » و « زفة الغسالات » و « فرح بنت العمدة » و « رقصة العباية » · كما طرب الحاضرون لغناء الفرقة وكأنهم يفهمون هذه الاغانى التى تغنى أمامهم ، وخاصة عندما غنت احداهن لحبيبها الجندى المسافر الى الميدان تشجعه وترجوه ان يعود ، كما صفق الحاضرون لموسيقى رقصة الصقر والثعبان الذهبى وغيرهما ·

وفى نهاية الحفل اعتلى السفير خشبة المسرح وشكر اعضاء الفرقة وهنأهم على ماقدموا من فن رفيع يفخر به أى بلد ·

● وعادت من لبنان منذ أيام الآنسة ليلى دوس بعد ان كانت هناك في ضيافة السيدة شفيقة دياب المعروفة هناك بنشاطها وتفكيرها الذى يفوق تفكير الكثيرين · وكانت السيدة شفيقة قد افتتحت لنفسها مكتبا للاستيراد والتصدير بعد وفاة زوجها ، واصبحت عضوا لمجالس ادارات عدد من الهيئات والبنوك ، كما تتميز بشخصيتها القوية ومساعداتها الجليلة للجمعيات الخيرية

● كما عادت من لبنان فى نفس الوقت السيدة شريفة محرز التى يطلق عليها لقب « السفيرة غير الرسمية » فقد قامت زوجات الوزراء والجمعيات الخيرية بدعوتها الى خمس وعشرين حفلة اعدت خصيصا لها فى المدة التى قضتها هناك · ومقدارها ثلاثون يوما كما انها عضو لتحسين الصحة والاتحاد النسائى وفى رأيها هى وليلى دوس ، ان كرم اهل لبنان يفوق الوصف !



عزيزة ثابت



نديه خيرى



حرم عادل جنينه

● كما تستعد الآنسة سهير كريمة السيد محمود فهمى وكيل تحصيل بنك التسليف لدخول ميدان جديد هو دراسة الفنون التطبيقية قسم الطباعة والنسيج ، وسوف يكون عملها خليطا من الكيماويات والطباعة وغيرها من المسائل الفنية · والحلم الذى يداعب سهير هو أن تمتلك يوما ما مصنعا للنسيج ، ولكن بعد أن تنال خبرة كبيرة من التنقل بين مختلف المصانع اولا ·

● واحتفلت البرازيل بعيدها القومى · فأقام السفير وحرمه حفلا فى حديقة المنزل الجديد بالزمالك الذى استأجره السفير اخيرا لشغل مكاتب السفارة ، وقد فضل السفير أن يقيم الحفل فى هذا البيت لان بيته الخاص فى جاردن سيتى لم يستعد بعد لاقامة الحفلات · وقد حضر الحفل اعضاء السلك الدبلوماسى الموجودون فى القاهرة ، ومن بينهم سفير باكستان وحرمه والقائم بأعمال سفارة لبنان وحرمه ، والسيد عادل جنينه وزوجته وجميل غالب الذى عاش بالبرازيل مدة طويلة لشغله منصب سكرتير سفارة الجمهورية العربية هناك

● وندية خيرى تخرجت فى كلية الآداب ، القسم الفرنسى وعملت بسفارة اليابان بالقاهرة ، وهى مخطوبة لابن الطبيب المعروف محمد جعفر · أما العريس فهو عبدالرزاق جعفر المعيد بكلية طب قصر العينى والذى كان ترتيبه الثانى فى البكالوريوس · وهو يأمل فى الذهاب الى لندن للحصول على درجة M.R.C.P. وستنتهز ندية هذه الفرصة لتحصل على دبلوم فى علم النفس من هناك · وأثناء دراسة ندية كانت بطلة للكرة الطائرة ، وقد نالت ميدالية برونزية واخرى ذهبية لتمثيلها الجامعة فى هذه اللعبة ·· أما الآن فهى تعد نفسها للزفاف الذى سيتم فى شهر ديسمبر ·

ومن أهم الهدايا التى تحتفظ بها ندية منضدة جميلة للآلة الكاتبة أهداها لها خطيبها بعد ان قامت بكتابة رسالته كلها بنفسها ·

● وتصميم الديكور ، هو آخر مايستهوى البنات هذه الايام رغم ما فيه من تعب وجهد ·

ومن الاقليم الشمالى الآنسة رباب شبيب مدثر ، أملها ان تكون مهندسة للديكور بعد ان تتخرج فى الكلية الامريكية للبنات بالقاهرة ومن رأيها « أن هذا العمل يناسب المرأة اكثر من الرجل » وقد أسرت لى بأنها تشعر بروح الاخوة بالنسبة لجميع زميلاتها انها تحس انها بين أفراد اسرتها تماما · كما انها تعجب جدا بطريقة الحياة فى القاهرة ، ولذلك فانها ستتم دراستها عن الديكور هنا ·

كما تجيد رباب طهو جميع الحلويات الشامية مثل الكنافة والبقلاوة وقد بدأت بالفعل فى تعلم بعض الاطباق المصرية · وهى تقول « يجب على الفتاة ان تتعلم طهو اكبر عدد ممكن من الاطباق » · فهذا طريق سهل الى قلب الرجل ! ··

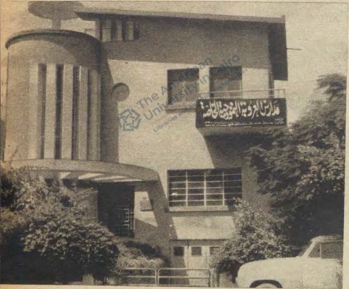
سهير محمود فهمى



شاهدت نموذجا فريدا لمدارس المستقبل
مدارس العروبة النموذجية الخاصة ثورة فى حقل العلم الحديث



بين جنبات هذا القصر يتلقى اولادنا دروسهم العملية والتربوية بقسمى الحضانة والابتدائى تحت رعاية أخصائيات تربويات ويقع هذا القصر بشارع كليوباترا رقم ٥ بمصر الجديدة



الفيلا الفاخرة التى تضم أبناء القسم الداخلى لمدارس العروبة النموذجية الخاصة وهى تقع وسط حديقة غناء بشارع نخلة المطيعى رقم ٢٢ بمصر الجديدة حيث الهواء الطلق والاشراف الفنى والصحى الدقيق ..

الأقسام الداخلية تجمع بين المثالية فى التأثيث والكمال والتثقيف

لم يعد العلم مجرد حشو الرؤوس بالحقائق والنظريات .. لم تعد المدارس مجرد معقل للتلاميذ يحبسون فى فصولها ينتظرون رنين الجرس حتى ينطلقوا خارجها .. لقد تطور العلم تطورا كبيرا وأصبح علاوة على الحقائق والنظريات تربية وتثقيفا ايضا .. وكان لزاما على المدارس ان تتطور فى نظمها حتى تساير احدث النظم التربوية فتولى اهتمامها للاشراف والتربية والتهذيب نفس اهتمامها لتدريس الحقائق والنظريات ..

كل هذا جال بخاطرى وأنا فى زيارة مدارس العروبة النموذجية فهذه المدارس سبقت عصرها فيما وصلت اليه من درجة كبيرة فى الكمال فى كل شئ.

فتضم ثلاث مراحل من التعليم حضانة • ابتدائى • واعدادى • داخلية وخارجية

لقد أحسست براحة وطمأنينة بعد أن انتهت زيارتى لهذه المدارس.. ان مارأيته كان مفاجأة جعلنى أؤمن اننا نسير بخطى واسعة بل وصلنا فعلا الى أحدث الطرق التربوية لتربية النشء، فمثلا ماستراه فى الاقسام الداخلية يختلف تماما عما فى ذهنك • ستتغير الصورة البالية العالقة فى ذهنك عن النماذج المتكررة للاقسام الداخلية • • سترى نموذجا رائعا فريدا لاحدث نظم التأثيث والاشراف •

الاثاث فاخر فى بساطة • • رائع فى أناقة • مريح فى رشاقة ويشرف على قسم الحضانة هيئة من المشرفات المثقفات ثقافة تربوية عالية وتضم هذه الهيئة اخصائيات فى علم النفس بحيث تنتهى كافة مشاكل ابنائنا بين أيدى الاخصائيات أضف الى ذلك ان وسائل التسلية متوافرة تخضع لنظام دقيق بحيث تكشف عن هوايات الاطفال وتنمى المشرفات هذه الهواية ويهذبنها حتى يخرج جيل محدد المعالم واضح الخطوط وينتهى ذلك الجيل السطحى المهزوز

ومما هو جدير بالذكر ان المدارس تبدأ فى تدريس اللغات الانجليزية والفرنسية من الحضانة وبذلك يخرج جيل يملك نواصى أقوى اللغات العالمية

أما نظام التغذية بالمدارس فهو نظام مدروس فتقدم وجبات تخضع لاشراف صحى دقيق •

ويشغل كل من مراحل التعليم الابتدائى والاعدادى قصرا فخما مؤثثا تأثيثا أنيقا يكفل الراحة لابنائنا وييسر لهم يوما دراسيا شيقا

ومما لفت نظرى حقا ان الهيئة القائمة على شؤون هذه المدارس يعتبرون بحق باقة ممتازة أحسن انتقاؤها من خيرة رجال التربية ويتولى الاشراف على الاقسام الداخلية ادارة حازمة فى حكمة ترعى أولادنا وتدرس مشاكلهم وبذلك تنهار الحواجز التقليدية بين أبنائنا ومشرفيهم ويخلق جوا من الالفة والصداقة بينهم فتذوب جميع مشاكلهم فى مهدها

وحرصا على راحة أولادنا قد خصصت المدارس سيارات خاصة لجميع مراحل التعليم

وبعد فهذه زيارتى لمدارس العروبة النموذجية الخاصة أسجلها ليستفيد منها الآباء فتنتهى مشاكلهم فى البحث عن أفضل المعاهد •واليوم أستطيع أن أؤكد انه وجد المعهد الذى كنت أتمناه وأعتبره نموذجا لمدارس المستقبل



• شارع نخلة المطيعى بمصر الجديدة هذا هو موقع القصر الذى يضم القسم الاعدادى للبنين لمدارس العروبة النموذجية الخاصة.

قسم خاص لإعداد ملابس كواكب التليفزيون



المولد فى الاستوديو : ليلة المولدواحتفالات المولد انتقلت كلها الى الاستوديوالتليفزيوني ونقلتها الكاميرا على الهواء صورا يحتفل بها التليفزيون معنا بليلة المولد . والصورةمن الاستوديو أثناء التصوير.

قال صلاح زكى .. ان الذين يقراون نشرات الاخبار فى التليفزيون متأثرون فى الواقع بالعمل الاذاعى وبقراءة نشرة الاخبار بالذات فى الراديو. وهذا طبيعى لان أغلبهم او كلهم كان من الاذاعيين الذين مارسوا فعلا قراءة نشرات الاخبار من خلال الميكروفون . وأسلوب التليفزيون يختلف تماما عن أسلوب الاذاعة .. ولا نستطيع ببساطة أن ننتزع قراء نشرة أخبار التليفزيون الحاليين من جلدتهم الاذاعية .

قلت – ما الفارق بين مقدم البرنامج وقارىء النشرة ؟

قال – مقدم البرنامج لابد أن يتمتع بشخصية يستريح لها الناس ويحبون أن يلتقوا بها .. وبعد ذلك عليه أن يجعل جمهور التليفزيون يقبل بشهية على ما يقدمه لهم من برامج وهذه مهمة أصعب بكثير من مهمة قارىء النشرة . وهذا الاعتبار جعلنا نتجه فى اختيار الوجوه الجديدة للتليفزيون على أساس انهم قراء نشرات وصرفنا النظر عن اختيار مقدمى البرامج لهذا السبب ولان كل الذين تقدموا للاختبار لم تتوافر فيهم شروط « مقدم البرنامج » وان توافرت شروط قبول قارئى النشرة فى عدد قليل منهم اخترنا منه ما يفى بحاجتنا حاليا .

قلت – وكيف ستجد مقدم البرنامج ؟

قال – من بين قراء النشرات .. ففى قراءة النشرة فرص كافية لتنشىء علاقة بين القارىء والجمهور وسنأخذ أكثرهم نصيبا من رضاء الجمهور لينتقل الى مقدم برنامج

وقلت لصلاح زكى ان مقدمى البرامج الحاليين بعضهم لا تتوافر فيه الشروط التى يتطلبها

قال – أعرف ذلك .. وما باليد حيلة !

قلت – تقديم البرامج فى الراديو يجرى باللغة العربية على لسان المذيعة أو المذيع وقد يكون ذلك صحيحا على اعتبار أن الراديو ينتشر ارساله فى بلاد عربية قد لا تفهم لهجتنا الدارجة ولو ان هذا الافتراض ضعيف لان أفلامنا العربية كلها تنطق باللغة الدارجة وتطوف وتنتشر فى كل مكان تذهب اليه اذاعاتنا العربية .

والتليفزيون حتى الآن والى أن يتم مشروع شبكته سيغطى ارساله الاقليم الجنوبى وحده . واعتقد اننا لو حررنا مقدمى البرامج من الحديث الى الناس باللغة العربية الفصحى وجعلناهم يتحدثون بلهجتهم العادية التى يتكلمون بها فى البيت وفى الشارع .. فسيساعد هذا على كسب رصيد أكبر من رضاء الجمهور واستحسانه وسيعطى مادة أخف فى أسلوب تقديم البرامج .

قال – هذا رأى يعجبنى .. ومعقول جدا .

قلت – بقى شىء .. السيدات فى مصر مغرمات بالنقد .. هذه طبيعة . والنقد الموجه الى قراء نشرات الاخبار .. واقصد قارئات الاخبار ومقدمات البرامج انهن لا يعتنين بالملابس التى يظهرن بها على شاشة التليفزيون والمفروض ان أتعلم من التليفزيون الذوق والفن وانقل عنه الثقافة واجد فيه المتعة .

وقال صلاح زكى – هذا النقد فى محله . وتستطيع ان تقول اننا لم نجد فى جولتنا فى الخارج خلال بعثاتنا الدراسية للتليفزيون من يهتم بملابس قراء وقارئات الاخبار ولا بمقدمى البرامج . فلم نجد هذه لننقلها معنا . ثم ان المفروض أن يصرف بدل ملابس للذين اختيروا ليواجهوا الشعب باسم الدولة .. فالتليفزيون عندنا اسمه « تليفزيون الجمهورية العربية المتحدة » ومدن وأقاليم الجمهورية تزدحم بالاف الاجانب وأغلبهم يريد أن يجد على شاشة التليفزيون صورا واضحة لمستويات هذه الجمهورية .. و هذا هو المفروض أن يطالعهم على شاشة التليفزيون.

ولذلك فانا ارى ان يصرف لهم بدل ملابس أسوة بموظفى الدولة الآخرين الذين تتطلب أعمالهم زيا خاصا أو عدة أزياء .

قلت – عندكم فى مراقبة الخدمات الانتاجية قسم لتصميم الازياء واعدادها .. لماذا لا يشرف هذا القسم على الملابس التى يظهر بها نجوم تليفزيون الجمهورية العربية المتحدة ؟

قال – هذا القسم يعد الملابس الخاصة واللازمة لبرامج التليفزيون . وأنا اوافقك فى أن يشرف على الملابس التى نواجه بها الجمهور خلال شاشة التليفزيون .

ودخلت همت مصطفى لتقطع حديثى مع صلاح زكى مدير التنفيذ فى تليفزيون القاهرة ولتأخذه معها ليشاهد حلقة من حلقات برنامج من برامجها التى تقدمها للتليفزيون .

احمدماهر

حكايات من شارع ماسبيرو

شاب من القوات الجوية فى ذراعه فتاة ، دخلا مبنى التليفزيون بشارع ماسبيرو يبحثان عن لطفى نور الدين .

قال الشاب : أنا العريس وهذه عروسى ، ونريد ان نحتفل بزفافنا فى مسرح نقابة المهندسين .

وانتهز لطفى الفرصة ، وامسك بالعروسين ليكونا نجمى أول حلقة من برنامجه «ليلةالزفاف» .. كان لطفى فى انتظار العروس التى تقبل ان يصور حفل زفافها للتليفزيون . وجاءت العروس بقدميها ولم تخرج من عند لطفى الا بعد أن اتفقا على التفصيلات .. بروجرام حفل الزفاف .. المطربين والموسيقيين الذين سيحيون الحفل .. عدد المدعوين .. يوم الزفاف . وبدأ لطفى يمثل دور « أم العروس » يتصل بها كل يوم ليطمئن عليها ويتصل به العريس ليعطيه آخر التفصيلات .

و « ليلة الزفاف » برنامج سيقدمه لطفى نور الدين مرة كل شهر من مسرح نقابة المهندسين، وسنسهر فيه مع عروس فى « ليلة الزفاف » . وبعد أن وجد لطفى عروس هذا الشهر بدأ يفكر فى عروس الشهر القادم .

عملية رجيم ..

سيدة لا أعرفها طلبتنى فى التليفون .

قالت لى .. انت تكتب عن التليفزيون

قلت – ايوه

قالت – أريدك أن تكتب شيئا للتليفزيون .

قلت : تحت أمرك

قالت – انصح سميحة عبد الرحمن « ماما سميحة » وثريا حمدان بأن تنقص كل منهما وزنها أكثر من ١٥ كيلو .. ثم تحاولا بعد ذلك أن تلتقيا بالناس على شاشة التليفزيون . انهما الآن اتخن واسمن وأكبر من شاشة التليفزيون !

وأنا انقل هنا بالحرف الواحد حديث السيدة التى لا أعرفها واقدم نصيحتها لسميحة عبد الرحمن ولثريا حمدان .

الخمسة جنيه احسن !

رجل جاء من الشارع يعرض بعض العابه على شاشة التليفزيون ودخل الرجل ستوديو التليفزيون وبدأ يواجه الكاميرا ، ثم استدار يبحث عن المخرج ، ولما وجده قال له :

– قبل ان اقدم العابى أريد أن أعرف كم حاقبض ؟

وقال له المخرج – انت عايز كام ؟

قال – خمسة جنيه .

قال المخرج – مفيش مانع .. روح اشتغل بقى



ثريا حمدان



لطفي نور الدين

قال الرجل – لا .. اقبض أولا .. أنا كده ما تزعلوش منى .

وبدأ المخرج يواجه رجلا متعبا . فالعادة ان تسجل عملك أولا ثم يدفع لك التليفزيون بعد ذلك ، وبموجب أوراق وأذونات صرف كثيرة . وكان من الصعب أن تحل المشكلة فى الحال وتدفع للرجل المتعب ، ولكنه أصر على موقفه . وسمعت الحوار الآتى :

المخرج – اسمع يا عم ، احنا حنقول اسمك فى التليفزيون وده لوحده يساوى أكثر من خمسة جنيه .

وقال الرجل – يا سيدى ما تقولشى اسمى ، وادينى خمسة جنيه

ودخل عبد الحميد زكى مراقب الخدمات الانتاجية وعرف القصة ، ومد يده يقدم للرجل المتعب خمسة جنيهات ، وبعدها ذهب الرجل ليقف امام الكاميرا وليؤدى العابه .

هذا الرجل تلتقى به دائما وأنت تجلس فى مقاهى القاهرة .

كاريكاتير التليفزيون

الصور التى تمر أمامك وأنت تعبر طريق الحياة .. عشرات الصور التى تعيش فيها يوما بيوم ، نقلها احمد حسنين وكتبها فى أسلوب فكاهى مصور للتليفزيون وسماها « كاريكاتير » ، وسجل حسن اسماعيل مخرج التليفزيون حتى الآن أربع صور كاريكاتيرية منها « جهاز المعلم شحاتة » و« برودة » و « نبيه » و « عروسة ذواتى » .. والصورة الأخيرة كانت بطلتها بنت الذوات الممثلة قسمت شيرين ، التى استعان بها أحد مخرجى البرامج لتقدم فقرات برنامجه وذهبت لتقبض أجرها من خزانة الاذاعة فوجدت ان الرقم أقل مما تستحقه، كممثلة لها أجر معلوم فى الاذاعة .

وقالوا لها : هناك فرق بين أجرك كممثلة ، وأجرك كمقدمة برنامج .

وقالت قسمت .. أنا مهنتى ممثلة .. وانتم استدعيتمونى على أساس انى ممثلة .. يبقى تدفعوا لى أجرى كممثلة .

ورفضت قسمت شيرين أن تقبض اجرها عن تقديم البرنامج ، وذهبت تبحث عن يحيى أبوبكر ليحل لها الاشكال مع حسابات الاذاعة .

وتصرخ قسمت قائلة :

– انتوا تعرفوا انى باشتغل ايه .. مذيعة .. مقدمة برامج .. مخرجة .. ممثلة .

قالوا – ممثلة طبعا .

قالت – يبقوا يدفعوا لى على أساس انى ممثلة .. ولا ايه ؟!

آخر اخبار التليفزيون

✽ سيقدم التليفزيون من القاهرة برنامج « البيت السعيد » الذى تعده المراقبة العامة لتليفزيون دمشق مرة كل اسبوع . ولن تشاهد برنامج « مع العائلة » الذى تقدمه ثريا حمدان غير مرتين كل اسبوع .

✽ اعتبر البرنامج الثانى للتليفزيون استمرارا للبرنامج الاول . واعيد وضع برنامج التليفزيون لمدة شهر على هذا الأساس . وضعت البرنامج الجديد لجنة من حسن حلمى وكمال ابو العلا وشريف كامل واحمد داود مساعد مراقب الخدمات الانتاجية .

✽ رقصات السماح السورية أدتها بنات المعهد العالى للموسيقى بالقاهرة فى ستوديو مصر وصورها فى الاسبوع الماضى للتليفزيون كمال أبو العلا .

✽ لطفى نور الدين اختار لسهرة المنوعات التى يقدمها مرة كل شهر اسم « كازينو المنوعات »

✽ لن تسجل أغنية ولا موسيقى ولا برامج للتليفزيون قبل الموافقة على نصها المكتوب.. تكون فى ادارة الاعداد للتليفزيون مكتب لقراءة النصوص والموافقة عليها برئاسة الصحفى محمد على حماد .

✽ حلقات من الحرب العالمية الثانية سيقدمها التليفزيون فى برامجه .

✽ البرامج الاجنبية التى جاءت لتليفزيون القاهرة من محطات العالم تكفى احتياجاته لمدة ٢٥ اسبوعا .

رسالة الاسكندرية

يكتبها : محمد عفيفي



لابد انك الآن جالس تنتظر – في لهفة مبررة – نتيجة الاسئلة التي طرحتها امامك منذ اسبوعين عن طبيعة ماجريات الامور في شهر سبتمبر ، هل توجد على البلاجات بقية من المايوهات البيكيني ام لا ، وكم يبلغ سعر المتر المكعب من الهواء في بلاج المنتزه ، وما نوع استجابة الصراصير الاسكندراني الى تغير الجو من الصيف الى الخريف ، وما مدى نسبة الزناخة في لب سبتمبر الابيض ، تلك الاسئلة التي تركتها بلا جواب ، مكتفيا بقولي ان الشيء الوحيد الذي استطيع ان اتنبأ به على وجه اليقين – حيث كنت في القاهرة – هو انني ساجد البحر ازرق اللون .

ولكنني كنت مخطئا ، اذ لم أجده – البحر – كذلك . فقد وجدته رمادي اللون في بعض المناطق ، بني اللون في مناطق ثانية ، أصفر اللون في مناطق أخرى ، ولكنني لم اعثر فيه على اى اثر للون الازرق . وباستبعاد فكرة أن البلدية تلون البحر حسب شهور السنة (بوصفها فكرة متطرفة نوعا) قلت لنفسي :

– موش يمكن يا واد يكون قميصك هو السبب !!

فأنا – كما تعلم – البس قميصا كحليا غامقا ، ذلك القميص الذي خطر لي انه ربما كان السبب فيما أصاب زرقة البحر في عيني من الكسوف النسبي . ولكنني ما لبثت أن نبذت تلك الفكرة ، بعد أن لبست قميصي الآخر البني ، لم يدلني الرمادية الفاتحة ، ونظرت الى البحر فلم أر اي زرقة تشيع في صفحته .

لابد اذن . قلت لنفسي – انها السن ، اذ ان رجلا بلغ الثامنة والثلاثين جدير به أن يرى البحر اقل زرقة مما كان يبدو له وهو في سن العشرين ، الامر الذى جعلني انظر بكثير من التشاؤم الى اللون الذي سوف يكتسي به البحر عندما أبلغ سن الستين .

البحث عن شقة

وقد خاب ظني في شيء آخر ظننت انني سأجده هنا في شهر سبتمبر ، وهو مئات لافتات « للايجار » التي توقعت أن اراها معلقة على نوافذ الشقق المفروشة . بل لقد بلغ من تفاؤلي – وانا بعد في القاهرة – أن تخيلت عشرات من اصحاب تلك الشقق يجرون ورائي على الكورنيش وهم يتوسلون الى أن استأجر شققهم ، ومنهم من يلجأ على سبيل الاغراء الى وسيلة الغزل فيقول لي :

– يا قمر ... يا بيه ... أجيب لك شاليه !!

ولكن شيئا من ذلك لم يحدث على الاطلاق ، اذ وجدت اللافتات المذكورة اقل منها في شهر يوليو ، ووجدت مغالاة في اسعار الشقق اكثر منها في شهر اغسطس ، حتى انني قضيت في البحث عن الشقة المناسبة يوما كاملا اذرع الكورنيش من المندرة الى الانفوشي ، وفي احدى يدي ساندوتش فول وفي الاخرى ساندوتش طعمية على سبيل الغداء .

السبب في ذلك طبعا هو مئات السيارات التي تحمل أرقام ملاكي القاهرة ، تلك السيارات التي لا افهم لماذا لم تعد الى موطنها المروري بانتهاء اغسطس ، تلك الظاهرة التي يفسرها البعض بتأخر افتتاح المدارس ، ويفسرها البعض الآخر بتحسين الاحوال الاقتصادية ، دعك من التفسير الذي ذكرته لزوجتي وهو أن الناس وقد عرفوا انني ساكون هنا في سبتمبر رأوا الا تفوتهم فرصة التواجد معي ، ذلك التفسير الذي لم يلق من السيدة ترحيبا كبيرا . عندك تفسير !!

الناحية الحشرية

واما بخصوص الصراصير فقد ثبت لي في هذا الصدد فضل الاختراف في سبتمبر على الاصطياف في اغسطس ، اذ انني باستثناء صرصار واحد رأيته خارجا من قطف عنب كبير ، لم أر اي فرد آخر من الجنس المذكور . حقا انني رأيت على السقف ذات ليلة حشرة فيها شبه من الصراصير ، ولكنني بامعان النظر لاحظت على جانبيها نوعا من الحراشيف الغريبة ، وعلى ظهرها نتوء مشرشر كالذي أراه في السينما على ظهور زواحف ما قبل التاريخ ، مع شيء طويل مدبب منبعث من فمها ، تلك الظواهر التي فهمت منها انني لست امام صرصار .

ولكن اختفاء الصراصير لا يعني اختفاء كل الحشرات ، بل لعله كان ايذانا بسيطرة فصيلة أخرى على المدينة وهي فصيلة الذباب . حقا ان في القاهرة كثيرا من الذباب ، ولكن الفرق بينه وبين ذباب الاسكندرية أن الاول قابل للطرد عن طريق النش ، بعكس ذباب الاسكندرية الذي لاحظت أنني أنشه فيزداد التصاقا بوجهي . كأنه يفسر حركتي بأنها نوع من الترحيب ، أو يظنني أهوى عليه لكي أخفف عنه وطأة الحر .

فضيلة الثبات

واما بالنسبة للب الابيض فلا أظن انه اكثر او أقل زناخة منه في شهري يوليو واغسطس ، الامر الذي افهم منه انه مهما قال القائل في السياسة التجارية لبائعي اللب بالثغر ، فهو – القائل – لا يستطيع أن ينكر عليهم صفة الثبات على المبدأ .

وكذلك الحال – من حيث الثبات – عند المشرفين على استغلال بلاج المنتزه ، فما زالوا يأخذون منك نصف ريال لكي تدخل الى الحديقة ، ونصف ريال لكي تدخل الى الشاطيء ، ونصف ريال لكي يضعوا فوق رأسك مظلة ، لم يفرضون لك وانت خارج لانهم لا يستطيعون أن يأخذوا منك ثمن الخروج .

اين البراميل ؟

ومن الظواهر الغريبة التي رأيتها هنا في سبتمبر ، ذلك الميل الذي لاحظته من البلدية نحو مضاعفة حوادث الغرق ، تلك الحوادث التي كدت انا اصبح واحدا من ضحاياها . اذ خلعت منظاري في البلاج سالف الذكر – المنتزه – والقيت بنفسي بين احضان المياه الشائقة ، ورحت اسبح واسبح عالما انني سأرتاح عند البرميل ، فاتضح لي – بعد أن خارت قواي من التعب – انه لا يوجد اي نوع من البراميل ! لقد كان هنا في العام الماضي برميل كبير كروي احمر ، فاين ذهب ! وكانت بالقرب منه عوامة خشبية كبيرة طافية على الماء ، اشبه بجزيرة يعتليها المصطاف بعد أن يتعب من السباحة ، فأين ذهبت !!

لا برميل ولا عوامة ، وليس أمام العبد لله الا أن يغرق ، أو يستنجد ، أو يستلقي على ظهره دقيقة يسترد فيها انفاسه ثم يعاود السباحة نحو الشاطيء الذي يصل اليه اذا كان عويما .

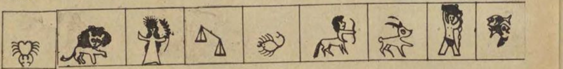
وكذلك الحال بالنسبة للعوامة الخشبية التي ترقد كالقتيل على رمال شاطيء المعمورة ، بدلا من أن تطفو على مياه بحرها ، الامر الذي يجعلني اقول للبلدية لماذا ! نعم يا بلدية ، لماذا !!

الناحية البيكينية

ولا يبقى بعد هذا الا الناحية البيكينية من الحياة ، ونوع الشعور الذي يساور الرجل المصري وهو ينظر الى البحر خلال كادر فني من فتايين بالبيكيني . وقد رأيت ثلاثا منهن لا اثنتين – لابسات البيكيني – ولكنني لم يساورني شعور يذكر ، اذ لاحظت أن المرأة لا تميل الى ارتداء البيكيني الا بعد أن تقترب من الاربعين ، كأنها وقد فقدت قوة التأثير بالكيف تحاول أن تؤثر في الابصار عن طريق الكم ! ولكن – كما يقول الفقهاء – ما كان كثيره حراما فقليله حرام ، وكذلك الحال بالنسبة للجسم الحريمي : ما كان قليله زفت فكثيره زفت وقطران ! .

لعله كان يغريني وانا في سن العشرين ، منظر البيكيني على بنت الاربعين ، ولكنه لم يكن باستطاعته أن يغريني الآن وانا شخصيا أقترب من الاربعين ! وهكذا لم اخرج من تطلعي الى ذلك المنظر الا بهذه الحكمة : ان حشمة المرأة لا تكمن دائما في كثرة ما عليها من الثياب ، وان من النساء من يمكنها أن تخلع كافة ثيابها وتظل بالرغم من ذلك في منتهى الحشمة ! .

محمد عفيفي





بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
امامك مشكلة يجب حلها مع صديق . رسالة في الطريق . السعداء هم مواليد ١٧ فبراير .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
اسبوع كله سعادة . تسمع نبأ خاصا بالعمل ويكون في مصلحتك . السعداء هم مواليد ١٥ مارس .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
انك قلق من شيء سمعته من مدة . كن هادئا مهما سمعت . السعداء هم مواليد ٧ ابريل .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
عمل جديد تقوم به ، وستحصل قريبا على شيء من المال . السعداء هم مواليد ١٤ مايو .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيه :
استمع نصيحة زميل لك في العمل . ورسالة هامة تصل اليك من عزيز عليك . السعداء هم مواليد ٦ يونية .

من ٢٢ يونيه الى ٢١ يوليه :
اخبار هامة من شخص على سفر . نجاح مالي ينتظر البعض . السعداء هم مواليد ٤ يولية .

من ٢٢ يوليه الى ٢١ اغسطس :
اجتماع هام في هذا الاسبوع بخصوص مسألة تهمك . السعداء هم مواليد ١٢ اغسطس .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
هدية تأتيك في نهاية الاسبوع . وامامك التقدم في جميع النواحي . السعداء هم مواليد ١١ سبتمبر .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
خلافات يثيرها شخص قريب ، ولكنها ستمر على خير . السعداء هم مواليد ٢٠ اكتوبر .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
نبأ سعيد في محيط الاسرة ، ورحلة أو زيارة .. السعداء مواليد ١٦ نوفمبر .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
كن حكيما في تصرفاتك مع الاخرين ، ولا تكن انانيا . السعداء هم مواليد ١٥ ديسمبر .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
ستفقد شيئا ثمينا ولكنك ستجده بعد تعب . سفر متوقع للشباب . السعداء هم مواليد ٨ يناير .


ستايت اكسبريس
٥٥٥
ثري فايف
555
20